UNIVERSITÄTS-UND
FORSCHUNGSBIBLIOTHEK
ERFURT/ GOTHA

https://archive.thulb.uni-jena.de/ufb/receive/ufb_cbu_00009432

Ms. orient. A 1341

urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0019

Nutzungsbedingungen

Die online verfügbaren Angebote der Digitalen Historischen Bibliothek Erfurt/Gotha sind urheberrechtlich geschützt und unterliegen Nutzungsrechten. Soweit nicht anders vermerkt, stehen sie unter einer Creative Commons Namensnennung-Weitergabe unter gleichen Bedingungen 4.0 International Lizenz (CC BY-SA).

ThULB

Seite 2 von 50 Bild: 1

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0019

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0024

[illegible] 1946, I, VIII, IX

[illegible] VIII, 6, [illegible]

[illegible]

[illegible].

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0032

21,5×15

Seite 5 von 50 Bild: 4

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0042

1

هذا شرح القصيدة الموعود بذكره لناظمها
على التمام والكمال بسم الله الرحمن الرحيم ن
وبعد ان خير ما يعانا ، ذى العقل في رياضة الابدا

الرياضة حركة ارادية تضطر الى التنفس المتواتر
لتحليل الفضلات الغذاييه وازالة ما تحدثه العوارض
النفسانية ومن منافعه انعاش الحرارة الغريزيه
ومنع اجتماع مبادى الامتلا وتقويه البدن الخفه
وتصليبه وتوجيه الفضلة الى مخارجها وتصليب
الاوتاد على الافعال الطبيعية واعدادا لاعضا
لقبول الغذا وتحليله عن الاعضا وتليينها وترقيق
الرطوبات وتوسيع المسام مع تصليب المفاصل
وتشديد الاعصاب واذا زاد عن جسده حصل
منه تمدد وتحسر اذ ذاك عند ذلك كان بدنه قد
رض ويكره الحركه ويحس بحرارة وعلاجه بالادهان
المرطبه كدهن البنفسج والحمام وشرب الجلاب .

BIBLIOTHECA
DVCALIS
GOTHANA.

Kahira 1808 No. 1189.
U. J. Seetzen.

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0059

والغذا اللطيف كالفراريج وهي المصارعة
والمباطشه وسرعة المشي والتقفد والمثاقفه
بالسيف والرمح والرمى عن القوس وركوب الخيل
ووقتها عند انهضام الغذا ومقدارها مادام
تزايد اللون الى الحمرة مع خفة الحركة وتبطل عند
رشح العرق ويعرق بالدهن وقد روى قتادة
قال سمعت اباعثمان اليزيدى رضى الله عنه يقول
اتانا كتاب من عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ونحن
بادربجان يقول فيه اما بعد فايتزروا وارتدوا
وانتعلوا والقوا الخفاف والسراويلات واياكم
والتنعم وزى الاعجام وعليكم بثياب ابيكم اسماعيل
وعليكم بالشمس فانها حمام العرب وتمعددوا واخشوشنوا
واخلولقوا واقطعوا الركب وانزوا على الخيل نزوا
وارموا الاغراض وروى ان عمر ابن الخطاب رضى
الله عنه كتب الى ابى عبيدة رضى الله عنه ان علّموا

غلمانكم

التقفد هي الحركة باليدين والرجلين

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0061

فعلما نكم العوم ومقاتلتكم الرمى

ما ينفع الانسان فى المآل ويرفع الشان بكيد الشان

اجل منافع الانسان اعمال البر والثواب التى تنجيه
من العذاب الاليم وتلحقه بالنعيم المقيم واما رفع
شان الانسان فى الدنيا فهو بظهور على ابناء
جنسه وذلك انما يكون اما باحسانه وفضله
او باقتدار وقهر ورمى النشاب مما هذا شانه
لان الاقتدار هو بالقوة ولذلك سمى الرمى قوة

وقد انت فضيلة النشاب صريحة فى محكم القران

قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وقد
فسر الصادق المصدوق القوة بالرمى وهو صلى الله
عليه وسلم لكلام الله افهم ولتفسيره اعلم وفى
الحديث المسند الصحيح قد صح بالتصريح والتبيان
روى البخارى رضى الله عنه فى صحيحه عن

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0078

عقبة ابن عامر الجهنى رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمى الا ان
القوة الرمى الا ان القوة الرمى وفى رواية قال
ابو هريرة رضى الله عنه ثلاثة اشد الله وثبت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بالقوس وركب
الخيل مسرجة ومعراة وتقلد بالسيف وطعن بالرمح
وكان عنده ثلاث قسى قوس معقبة تسمى الروحا
وقوس تسمى البيضا وقوس نبع تسمى الصفرا وفى الصحيح
انه رمى بقوسه حتى اندقت سيتها فكانت عند
قتادة ابن النعمان رضى الله عنه واخبرنا الثقات
ان تلك القوس فى تابوت الخلفا مع بقية دخاير
الانبيا عليهم الصلاة والسلام وقال صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاث نفر
الجنة صانعه المحتسب فى عمله الخير والرامى به والممد

Seite 9 von 50 Bild: 8 - 2v
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0084

له او منبله فارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان
تركبوا وهذا الخطاب عام للامة الي يوم القيامة
وهو امر لكل طايفة من المسلمين بما اعتاده من الرمي
وهو فرض كفاية والتعصب فيه سنة لانه صلى
الله عليه وسلم حضر نضال اصحابه واذن فيه
وتعصب لاحد الفريقين روى البخاري في صحيحه
عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على قوم ينتضلون بالسيوف
فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
فقالوا كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم
كلكم واول من رمى بالقوس ابونا ادم عليه
السلام روى الطبراني في كتابه الكبير والمسعودي
في تاريخه ان اول من رمى بالقوس العربية ابونا

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0094

ادم عليه السلام وذلك ان الله تعالى لما امر
بالزراعة حين اهبط من الجنة وزرع ارسل الله
له طايرين ياكلان مازرع ويخرجان مابذر فشكا
ذلك الى الله تعالى فهبط عليه جبريل عليه السلام وبيده
قوس ووتر وسهمان فقال له يا ادم خذ فقال يا جبريل
وما هذه فاعطاه القوس وقال هذه قوة الله واعطاه
الوتر وقال هذه شدة الله ثم اعطاه السهمين فقال
يا حبيبي يا جبريل وما هذه فقال هذه نكاية
الله وعلمه الرمى بهما فرمى الطايرين فقتلهما وسر
بذلك ادم وجعلهما عدة فى غربته وانسا عند
وحشته ثم صارا الى ابراهيم الخليل عليه السلام ثم
الى ولده اسماعيل وفى رواية قال له جبريل خذها
ونش آب وهو اسم للطير بالسريانية وفى رواية
قال له خذها ونش آب تحننا واكراما ومنه اشتق
اسم للنشاب واختلف فى قوس ابراهيم عليه السلام

هل

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0107

4

هل هي القوس التي اهبطت على ادم عليه السلام من
الجنة او غيرها فمنهم من قال انها هي وان ادم
عليه السلام اخباها له كما اخبا عصاة موسى عليه
السلام ومنهم من قال انها غيرها وان الله تعالى
اهبط على ابراهيم عليه السلام قوسا من الجنة
غير هذه وكان ولده اسماعيل ارمى الناس في زمانه
وعنه اخذ الرمي بارض الحجاز والتي ذكر ان ابراهيم
صنعها هي قوس النبع صنع لاسماعيل قوسا ولاسحاق
قوسا **واعلم** ان ترك الرمي بعد تعلمه معصية
لما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من الوعيد **روى**
مسلم في صحيحه عن عقبة ابن عامر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
علم الرمي ثم تركه ليس منا وقد عصى وفي رواية
ان عقبة ابن عامر كان يمشي بين الغرضين وهو

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0111

شيخ كبير فقيل له تفعل هذا وانت شيخ كبير يشق
عليك قال لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم اعاقه سمعته يقول من تعلم الرمى ثم
تركه ليس منا وعن عقبة ايضا قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مومنة
اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ومن
رمى بسهم فى سبيل الله وبلغ العدو فاصاب او
اخطا كان له عتق رقبة وفى رواية عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلوا فمن بلغ بسهم فله درجة فى الجنة اما انها
ليست بدرجة امى احدكم ولا امه ولكنها درجة
فى الجنة قالوا يا رسول الله وما الدرجة قال
ما بين الدرجتين خمسماية عام وفى رواية عن ابن
الحنفية قال رايت ابا عمرو الانصارى رضى الله عنه

وكان

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0129

5

وكان بدريا احُديا وهو مقتلوا من العطش ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى
بسهم في سبيل الله فبلغ العدو او قصر كان ذلك
السهم له نورا يوم القيامة وصح انه صلى الله عليه
وسلم قال لسعد ابن ابى وقاص رضى الله عنه يوم احُد
ارم يا سعد فداك ابى وامى ودعى له فقال اللهم
سدد رميته ونا وله صلى الله عليه وسلم وفى رواية
عن انس ابن مالك رضى الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مضغ عقبةً فرصف بها قوسه
وهو صايم فى رمضان وفى رواية لمسلم قال صلى
الله عليه وسلم تعلموا الرمى فان ما بين الغرضين روضة
من رياض الجنة وفى رواية عن ابى ذر رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى بين الغرضين
كان له بكل خطوة حسنة وصح عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال عليكم بالقنا والقسى فان الله يويد

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0138

لهما الدين وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم
بالقنا والقسي العربية فبها نصر نبيكم وفتح عليكم
في البلاد وفي رواية مر النبي صلى الله عليه وسلم وابو
بكر وعمر برماة يرمون ويخالفون فقال الرامي
اصبت والله فاخطا فقال ابو بكر حنث يا رسول الله
فقال عليه الصلاة والسلام لا ايمان الرماة لغو لا حنث
ولا كفارة وفي رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم يتنضلون ويتخالفون
اصبت والله فقال ارموا ولا اثم عليكم وقد روى ان
قوما كانوا اثنا يناضلون فقيل يا رسول الله قد حضرت
الصلاة فقال هم في صلاة وصح انه صلى الله عليه وسلم
كان يخطب وهو متكي على قوس عربية وفي رواية
ان جبريل عليه السلام جاء يوم احد وهو متقلد
سيفا قوسا عربية وصح عنه انه عليه السلام قال
تعلموا الرمي وامشوا بين الغرضين وقرمطوا بين

الخطا

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0143

6

الخطا فان ما بين الغرضين روضة من رياض الجنة
وبكل خطوة درجة في الجنة وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ قوسا
عربية نفا الله عنه الفقر ما دامت في بيته وعن
عتبة ابن ابي حكيم عن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مد الناس ايديهم
الى شي من السلاح الا وللقوس عليه فضل وعن انس
ايضا قال لما ذكرت القوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا قال ما سبقها سلاح الى خير قط وروى
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما على احدكم اذا الح به همه ان يتقلد قوسه ينفي
بها همه والاحاديث الواردة في فضل الرمي كثيرة
فلنكتفي بما اوردناه وروى البخاري ومسلم عن
عدي ابن حاتم رضي الله عنه اذا ارسلت كلبك

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0157

المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل فسال عدى ابن
حاتم قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها
كلب ليس معها قال فقلت انى ارمى بالمعراض الصيد
الصيد فيخرق فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكله
لمن يروم صنعة الرمايا ، والحكم في الاصول والمعاني
الرمايا جمع رمى والرمى معناه القصد وذلك انهم
يقولون تصدت ببصرى الشمس اى نظرت اليه

قال بعض الشعرا

نظرت فاقصدت الفواد بسهمها ، ثم انثنت عنه فكاد يهيم
ومن امثال العرب ثدا قصد القادة من راسها القادة
قوم من اليمن مع تبع الحميري وكانوا يرمون الحذق
لحذقهم بالرمى فضرب بهم المثل ويقال رميت على
القوس وعنها وبها ويقال انبضت بالقوس وعن
القوس وهو ان تمد الوتر ثم ترسله قال الشماخ
اذا انبض الرامون عنها ترنمت ، ترنم ثكلى اوجعتها الجنايز

حنى

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0166

7

حتى يصيب ناكيا بعيدا   بسرعة محترس الجسماني

هذه الخمسة هي اركان الرمي والرامي على الحقيقة
من كملت فيه وكل واحدة منها محتاجه الى اخواتها
لان سهم الرامي ان كان مصيبا منكيا ولم يكن منكيا
لم يوثر وان كان منكيا ولم يكن صايبا لم ينفع ولو
كان مصيبا منكيا ولم يحسن التحرز بالدرقة من
عدوه فقد عرض نفسه للتلف فلو اجتمعت الاصابه
والنكايه والتحرز ولم يكن سريع الرمي ربما دهمه
العدو او هرب منه واذا التقى الخصمان فاسرعهما
رميا غالب ولو اجتمعت الاربعة ولم يكن على بعد
من العدو ربما لحقه العدو ببعض الاسلحة فانكى
وذهب فضل الرامي لان فضله على الالات الحربية
انما هو بفعله وعلى بعد لا يمكن ان يقاومه غيره
من الاسلحة ولهذه الخلة كان الرمي مهيبا ممدوحا
في كل ملة فاعلم ذلك

في كله

ن
واعدد من القسي فحلا شامي صناعة البارع بالامكان

والقسي وان كانت انواعا كثيرة فهي في الاصل
نوعان قوس يد وقوس رجل وقسي اليد انواع منها
العربية القديمة كانوا يصنعونها من عيدان
النبع والشريان والشوحط وهو المران من
قضيب وقضيبان قال شاعرهم
ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واصبع
واهل الحضر من العرب يعقبون ظهورها
وربما كسوا بطونها قرون المعز وهذه مختصة
بارض الحجاز ولبستها مقابض ولاسيات لافرط
الحر واليبس عندهم ومنها الواسطية وهي من
القرن والخشب والغرا وسميت واسطية لتوسطها
بين العربية والفارسية ومذهب اهل خراسان
ان تكون السية السدس من الطاقات والسية
العليا اطول لمعقد الخنصر ومقدار البيت الاعلا

طول

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0186

طول ساعد الرامي من المرفق الى مفصل الكف ويسمى
الذراع والبيت الاسفل طول عضد الرامي من
مفصل الكف الى مفصل المرفق واما الفرس والترك
واهل العراق فكلما طالت السيات وقصرت البيوت
ورجح المقبض ورق كان اطرد للسهم والرقيقة
التي تكون بيوتها مستلقية عندهم اطرد للسهم
والقبضة قصيرة وافضل قسي اليد ما تركب من
الخشب والعقب والقرن والغرا وقد اتفق علما
الرمي على ان خير القسي هذه في زماننا وبلادنا ما عمل
منها بالشام وخيرها الفحلة من صناعة المشهورين
بالمعرفة والقدرة لما لها من الرشاقة والخفة والحسن
والبارع هو المحكم لصناعته والمكنة اصل في جميع
الصنايع والقوس لا يكمل وضعها حتى يمضي عليها
سنة اربع فصول لان نجارة الخشب وتركيبه
ونشر القرن وتوقيعه في فصل الخريف والتغرية

والحزم فى فصل الشتا والرفع والتركيب والتعقيب
فى الربيع والتوز والدهان فى الصيف ومقدارها
الذى اتفق عملاؤها عليه فى سنة خمس وثلاثين وسبعماية
ان تكون دستارا اليد نصف وثمن ذراع ودستار
الرجل ثلث وربع ذراع ونصف قيراط والقبضة
ثمن ونصف ثمن ذراع وتكون عرضية وجانبيها
منهم لتنشب فيه اطراف الاصابع كى لا تدور فى
يد الرامى والسية العليا ربع ذراع وسية الرجل
تنقص عنها ربع قيراط وكلاهما من الفرض الى الفرض
ذراع ونصف وربع وثمن ذراع ونصف وربع قيراط
بذراع الهندسة الشامى وينبغى ان تكون شبه
القضيب اغلظ ما فيها طرفى الدستارين التى تلى
القبضة ثم ترق حتى يكون ارق ما فيها طرفى السيتين
والبيت الاعلا اغلظ من البيت الاسفل ولا يظهر
فيها السلب كما يظهر فى بيت الرجل وهذا المقدار

هو

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0201

9

هوا الوسط وهو لاوسط الرجال وهي تضيق على الرجل
الطويل وتتسع على الرجل القصير فيعجز عن استيفاء
نشابها الواجب لها وبقويه ما يمكن الطويل اذا
استويا في القوة ومذهب القدما ان يكون طولها
من القرون الى القرون طول السهم وهي محطوطة
اذا كانت طويلة السيات واذا كانت قصيرة السيات
تطول السهم وهي موتورة واعلم ان القوس
القصيرة اوفق للفارس في الجد والهزل وتسى
السبق اطول اعناقا وافرهيوتا والقوس لها خمسة
اوصال وهي البيتان والسيتان والقبضة ولها
اربع مفاصل ملتقا السيتان وملتقا القبضة ونصفها
الاعلا الذي الى السما عند الرمي يسمى بيت الرمي
لموضع مرور السهم ونصفها الاسفل يسمى بيت
الاسقاط لسقوطه عند الرمي ويسمى بيت حط الوتر
وموضع عروة الوتر يسمى فرض وتسميه العرب الكَظْرَ

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0213

والحجر وما عطف من طرفيها يسمى السية وتسمية
العرب الظفر والعصفور والقوس والقلنسوة
وموضع عقدة الوتر يسمى العقبة وتسمية العرب
الاطرة ومن اصل السية الى القبضة يسمى بيتا
وبالفارسي دسنارا ودفتى الفوق هي ملتقى البيتين
والقبضة وملتقى البيتين والسيتين يسمى الركبة
وقبضة القوس محبسها بفتح وبكسر وهو محبسها
ومقبضها الذى يقبض عليه الرامى وموضع ممر
السهم يسمى كبد القوس والدبداع والنياط ولا
يرنجك قطعه من الخشب فى وجه القبضة عند
مجمع اطراف القرون والعظم الذى يكسر للمقبض يسمى
الحدود واذا كانت القوس راجعة الى نحو ظهرها
قالوا مجزع وراجعة والرجعة نحو بطنها تسمى انحنا
واما فسى الرجل فمنى ايضا انواع من ذلك الجرخ
للافرنج وهو قوس الركاب واللقشة واللعقار
للمغاربه

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0223

10

للمغاربة والزنبورك للعجم والترك والبندوق
للاسلام وانفعها ما كان من خشب الطفش وهو
من قضيبين متخالفين ومن قضيب والعمود من خشب
البقس والنارنج وغير ذلك والمغاربة يفتتنون
10. بها ويفضلونها على قوس اليد واصحاب قسي اليد
يذمونها والانصاف ان قوس اليد للاحاديث الوارده
في فضلها وقال العلما باحوال الحرب خير السلاح ما
خف حمله على الاعضا ودفع عنها الاذى وقوس اليد
قد اجتمع فيها مع الخفة سرعة الرمي وقوة النكاية
وهي من الات الملوك وقوس الرجل اقرب ماخذ وانفع
في الحصون والمراكب لاحتمالها نداوة البحر المالح وهي
تكون مع السوقة غالبا نعلم ذلك

ذي قبضة تملا كف الرامي وقوة تقهرها اليدان

ان اول ما يعتبر الرامي من قوسه القبضة والاصل
ان تكون على قدر كف الرامي من غير زيادة ولا نقص

وذلك ان يقبض عليها بجميع الكف فان طالت الاصابع
بعد ان يرد لحم راحته الى داخل الكف فان طالت
الاصابع واتصل اطرافها الى الزند فالقبضة رقيقه
وعند ذلك ربما دارت فى كف الرامى عند العمل فلا رمية
وان غلظت قبضة القوس قلت مسكتها نشابها فلزم
معرفة المقدار النافع وهو الاوسط وهو الذى اذا قبض
الرامى عليها كانت ملوكته ولم تتصل اطراف انامله بزنده
واذا رقت قبضة قوس فللرامى ان يلصق عليها جلدة فهى
تملا الكف مع ما فيها من لنط عرق الكف ومسك القبضة
وثباتها فى اليد واما طول قبضة القوس فهى عرض ستة
اصابع بدراميها واما قوس قوة القوس فقد اجمع علما
الرماة على ان حذق الرامى فى القوس التى تكون دون قوته
ولم يرم احد على قوس يتكلف فى جذبها ادنى شى الا ظهرت
له عيوب وانفسدت رميه وهو لا يشعر بنفسه وهو مما
يطمع العزير اذا اطلع عليه واعتبار ذلك ان يقبض

الرامى

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0244

الرامى قوسه كما ينبغى ويعقد ويمد الى علامة فى
جدا ويقرب منه وارتفاعها يساوى ارتفاع كتفه
ويجعل الاصبع الوسطى من قباضه تجاه العلامة
ويمد القوس هاديا حتى يستوفى سهمه من غير حركة
ولا اضطراب ويسكن مقدار ثلاث عدات فان طاوعته
فهى مقدار وان تغير ادنى تغير فلا **وله اعتبار**
اخر وهو ان يفوق سهمها ويجعل القوس بين رجليه ويجر
فان استوفى السهم عن اخره فهى مقدار وان جر بثلاثة
اصابعه وترك البنصر عند وصوله الى المرفق ليبشرى
واستمر بالجر فان وصل الى النهاية بسهولة فهى مقدار
ايضا **ووتر سد من الحريرى او محكم الخطابى والمصران**
الوتر معروف وجمعه اوتار قال **الشاعر**
ووتر الاساور القياسى وينال للوتر الشرعة والجمع الشرع
الا وان سكن والشرع متحرك قد انتهت التجارب فى
اوتار قسى الى المسد من الابريسم المحلول الجيد وهو

الذی یسمی بالفارسی جلا ولم تعلم للسبق افضل منه
ثم الوتر الخطابی المفتول من الحریر بالشمع ثم المصران
المحکم فی صنعتهما وقد تتخذ من جلود الوحش والقنب
والکتان یکون ثلث عشر عشر العشر من حبل قوس زین بالاوزان
هذا هو المقدار الذی اتفق علما الرمی علیه وهو ان
یکون نسبة وزن وتر القوس من وزن قوتها بالارطال
الدمشقیة ثلث عشر العشر بما فیه من العروتین مثاله
قوس ثلاثین رطلا عشرها ثلاثة ارطال وهی الف وثمان
مایة درهم وعشر عشرها ثمانیة عشر درهم وثلث ذلك
ستة دراهم وتر خطای ثم اعلم ان الوتر الرقیق
اطرد للسهم وسهمه مضطرب والثقیل انفذ للسلاح
علی ما فیه ومن القوس واما وتر السبق فلکل عشر ارطال
قوس درهم حریر محلول غیر العروتین واما قسی الرجل
فانه لکل مایة رطل قوس اوقیة خیط قنب جدید
محکم واما صفة وزن القوس فهو ان تورنها ثم

تشد

الحبل الغنی

12

تشد قبضتها الى وتد فى جدار وتفوق فى وترها
سهما تاما وتوثقه حيث لا يفارق القبضة ولا
الوتر ثم تعلق الارطال بالوتر ولا تزال تزيد الارطال
حتى يصل النصل الى وسط قبضة القوس كشف
بياض فيكون جملة الارطال مقدار قوة تلك القوس
ومنهم من وزن القوس بالبكرة وذلك ان تشد القوس
فى وتد وتقابله بوتد اخر فيه بكرة فيها حبل واحدى
طرفيه بالوتر وبعلق الارطال بالطرف الاخر والاول
اصح واعدل والثانى وان كان على صفة جيدة القوس
فليس بعدل لان البكرة تاخذ قسطا من الارطال
وينبغى ان يعجل ازاحة الارطال بسرعة من القوس خوفا
عليها وطوله عن قوسه انقص علينا، لنصف سدس ما حوى الفرضان
الوتر الطويل اطرد للسهم واذا اطرد افرط حدث اقلاب
سيتى القوس وطرف الوتر ذراع الرامى وصدره والوتر
القصير اسد للسهم واسلم للقوس ويبطى بالسهم

ويضعف القوس والوسط المتفق على صحته ما ذكر
ونصف السدس هو جزء من اثنا عشر وذلك ان
تمر خيط على كار القوس من الفرض الى الفرض وتقسمه
اثنا عشر فيكون احد عشر قسما منها طول الوتر
من وسط العروة الى وسط العروة **واذا** اوترت
القوس وكان بين قبضتها وبين الوتر مقدار سدس
الوتر كان صحيحا **والوتر** القصير اقل ضررا القوس
اليد والطويل اقل ضررا القوس الرجل **واما وتر**
قوس الرجل فهو ان تعرف طول القوس وتثبت وتدين
في جدار وتجعل بعد ما بينهما قدر خمسة امثال
القوس وتشد الخيط في الوتدين ثم تزيد الطاقات
وتعقد العروتين من طرفي نفس الوتر وسعة عروة
وتر قوس الرجل للحام ان يبعد الجوزة عن القوس
قدر ثلثي طول وتر القوس قدر ما يدخل فيها غلظ
طرفيه واحدهما اوسع من الاخرى قدر نخانت

ثلث

13

ثلث القوس وتر قوس الرجل واذا قصر الوتر الخزر
فبلّلته بالماء الحار الحار غير موضع التوفيق والعرو
وفتلته سلولا على قوسه فانه يطول وان عضضته
بالغرب من عروته وبللته بريقك وصنعته فى
حرارة الشمس حتى تجف فانه يقصر
السنان
واختر من النشاب ذى التدوير المستقيم الثابت
النشاب اسم لمجموع الخشب والريش والنصل واسم
لساير اصنافه ومفردها نشابه وتسمى سهاما ايضا
على اختلاف اجناسها وعودها قدحا وحديدها
نصلا وريشها قذذا الواحدة قذة والفوق بضم
الفا الغرض الذى يدخل الوتر فيه ويسمى كازا باللغة
التركيه ومدخل النصل هو اول السهم وراسه وما دون
الريش الى وسط السهم يسمى المتن وهو انواع فمنه الباصح
والمشقص لطويل النصل والبيلق الحزلى والميدانى
للمناضلة فى الاهداف والسبقى والاماجى والطومار

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0292

والسبكا سهم فى طرفه حلقه والكاز هو المراض
العصفورى بمر عرضا وغير ذلك **والنبل** اسم
للنشاب الطويل والقصير وهو انواع كالقلم والجراد
والحسبان والدودانى **واصح** النشاب ما استدير
نحته وصلب خشبه وسلم من العقد والشطايا والعوج
والحفر **واسرع** النشاب ذهابا ظمر خشبه ولطى
ريشه وكان نحته مصدرا اغلظ ما فيه موضع
النصل **وفى قالب الشعير** اهدا النشاب واسكنه
وهو الذى اغلظ ما فيه وسطه ويكون معتدلا اذا
وزنته بغير ريش والفوق وسط وهو اقل قدرا
من اغلظ ما فى النشابه لان الغليظ يلطم القبضه
والرقيق ضعيف وطول الفوق اسد للسهم واسكن
وقصيره اسرع واعدل اطواله ما وسع وترين
والريش من صوب الراس والنصل من صوب مشرب
الما ونشابا لسبق بالعكس **وصحة** الميدانى

ان

ان ينحت من الخشب المتناسب على مقدار واحد
فى الطول والغلظ وعلى وزن واحد ثم يزن الجميع
واحدا بعد واحد مثل عمود الميزان ويعلم الوسط
ثم يجمع بين السفل والعلو وكلما اتفق علامته مع
رفقته فى موضع واحد يجعل ندبا ويتصل فى افصر
طرفيه بنصول متناسبة فى الوزن والصنعة
وكذلك الريش فافهم هذا وتدبره واما
النشاب القصير فهو كذلك وقد رفوقه ان
تدير على الوتر خيطا وتقسمه ثلاثة وتجعل الفوق
قدر الواحد منها ومنها تعلم فتحه الحوزه وتكون
الفوق قدر فتحه الحوزه ولاخير فى سهام الخرط
واصح النصول الحربيه والميدانية ما كان وزن
السبع من مجموع السهم بنصله لانه اذا ثقل النصل
تحرك السهم عند نزوله وان خف تحرك اول الخروج
وكلما ثقل النصل كان انكا فى القرب واذا ابعد كب

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0315

وقلت نكابته حكى طاهر قال سمعت ان اعجميا
لم يكن احد بستتر لسهمه لقوة نفذه فقصدته
لهذه الفضيله وخدمته زمانا وانا اهاب اساله
حتى غاب في صيد وكنت داخلت اهله فقلت لزوجته
لي اليك حاجه كبيرة قالت وما هي قلت تريني قوس
زوجك فاعطتني قوسا من قسيه فكبدتها فاذا
هي لينه كقسينا فقلت يا لله العجب بنفذ زوجك جميع
السلاح بهذه القوس اللينة قالت نعم بخصلتين
انظر الى وتر قوسه وحديدة سهمه فاذا الوتر
خشنا كالاصبع وحديدة سهمه كبيرة جدا وحكى
الطبرى عن طاهر ان الغليظ ينكى في القرب والرقيق
ينكى في البعد واما زينة النشاب فهو بحسب
شدة القوس وحذق الرامى وهي ما بين ستة عشر
الى اثنى عشر لرمى الميدان الطويل وهي ما بين مائة
وخمسين باعا الى مائة وثلاثين باعا واما السبقيات
فما بين ثمانية دراهم الى ستة وحكى طاهر عن شابوردي

الاكفاف

15

الاكتاف ان زنة النشاب للقوس لصلبه
اثنا عشر درهما بدراهم العراق عشر للسهم
ودرهمان للنصل والريش وقال طاهر اذا
كان القوس ثلاثين رطلا فنشابه ثمانيه والرمي
على مایة ذراع وكذلك الاربعين واذا كانت
القوس خمسين رطلا فنشابه كذلك والرمى على
مایة وستين ومایة وسبعين وثلثماية ذراع
ولا نهاية بعده واما الهدف فذكر عن الاوايل
ان اقل القرب خمسة وعشرون ذراعا والنهاية
ثلثماية ذراعا ويذكر عن طاهر انه قال اذا رمى
على ثلثماية ذراع يكون بسارم على راس القرطاس
فتكون العلامة تحت يسارم ومن رمى على مايتين
وخمسين ذراع يكون للخنصر على راسها ومن رمى
على ماية تكون السبابة على راسها ومن رمى على
خمسة وعشرين يكون النصل على وسطها ورايت

كتابا جليلا فى الرماية لابى محمد ابن اصبغ يقول
وجميع حذاق الصناعة لا يرمون بالنشاب الثقيل
لكثرة عيوبه وقلة نكايته وليس يرام عندهم
من لم يرم بنشاب خفيف على قوس صلبه فلا يضطرب
ولا يتحرك فافهم ما احسن هذا

ونصله اجل وزن سبع كله فى نوعى البغلق وللبيدا
النصول انواع كثيرة وانفعها وانكاها المربع والمثلث
ويليها الحيدرى والمصمر نصل مدور ومثل المشراط
واما نصول الميدانيات فعلى التدوير والاصل
صحة سيلان النصل فى تدويره وصحة تركيبه
فى وسط الخشب وثباته على التدوير من ساير جهاته
حتى لا يقع فى السهم جانبا اثقل من جانب بل يكون
مستقيما من اوله الى اخره ويكون ثقب الخشب
فى الوسط وهو اقل من طول السيلان حتى يدخل
طرف النصل فيه خاما فيشتد والنصل الطويل

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0345

16

لينفد الذراع والجواشن واذا زاد الطول عن
الحاجة فسد وضعف وكلما قصر النصل كان اثبت
فى السهم خصوصا ان طال سيلانه والنصل الفولاد
غاية فى الحزنى وما كان لانفاد الضربيه ومن
اسرار الفنون لها ان يقصف طرفه بعد السقى
ليثبت ويقطع وينبغى ان يحفظ النصول من الصدا
لانه ينقص نفعها **ومن الالات** النافعة فى الضرايب
والتعليق الشفته وكلما ثقل كان انفذ وقد رايت
منها ما وزنه خمسون درهما **واما ريش** النشاب
فهو انواع ايضا وانفعها ريش النسر والعقاب والايمن
اهدا للنشاب والايسر اسرع ويصلح السبقيات
والحربيه ومعرفة الايمن من الايسر ان تضع فوق
السهم الى صدرك فان كانت ميلة الريشه الى
يمينك فهى يمنى وان كانت ميلة الريشه الى يسارك
فهى يسرى ولا يصلح ان يريش السهم الواحد بالنوعين
وانما يريش اما بالايمن جملة او بالايسر جملة **وحكم**

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0351

النرب الميداني كالسهم الواحد فانه ان اختلف
الريش فسد السهم والريش اللين اجود واجوده
الاكتاف ويسمى المكبول ثم الغزلات واذا كان
الريش طويلا لاطيا اولا من ان يكون قصيرا عاليا
واطول ما تكون الريشه ستة اصابع وعرض اصبع
والاربع ريشات اسد للسهم واكثر اصابه والثلاثة
اسرع وابعد مسافة ومنهم من ريش السهم الواحد
بستة ريشات ثلاثة صغار لاطية وثلاثة كبار
عالية وكثرة الريش يبطي بالسهم ويسدده وينبغي
ان يكون بين الريش والفوق عرض نصف اصبع وان
يقطع الريشه من اصلها ويدع طرفها شبه جناح
الخطاف ويجعلها ثلاثه في السبقية والذنب اللين
واقوم فهو اجود وان يستاوا بين الريش في الطول
والعرض والثقل وينبغي لرامي السهم المريش بالايسر
ان يقصد ايمن الهدف والرامي الايمن يقصد يسار
الهدف ووسط الريشه خير من طرفها وتكون

الريش

17

الريشة مستقيمة فى السهم غير مفتوله واذا بعد
الريش عن الفوق كان اطرد وكلما قرب كان اهدى
واسد والريش الخفيف اطرد لسهمه ومنهم من ريش
نصفا لنحو الميدانى بالايمن ونصفه الاخر بالايسر
فاذا كان يرمى واتاه الريح عن شماله رمى بالايمن واذا
اتاه الريح عن يمينه رمى بالايسر وحمد لذلك والريش
الناعم للصيف والخشن للشتا والندا ولا باس ان يميل
ريش اليا فيح الى جهة ميلته واما لته الى ظهر يحرك
السهم واذا ميل كثيرا اسقط فى الطريق واوفق الريش
لهذا وامثاله الذنب لاستوايه والاصل فى الريش
التناسب من كل وجه ومتى اختلف وانتقص منه شيا
تحرك السهم وزال عن الاصابة والله اعلم الختمانى
وطول سهم المرء ما يحسنه مستوفيا معتدل
اختلف الرماة فى مقدار سهم الرامى والصواب
ما يحسن بالرامى استيفاه حتى يبلغ نصل السهم

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0377

الى وسط قبضة القوس وتبلغ العقدة الوسطى
من الشهادة شحمة الاذن ويكون مرفقه الايمن
موازيا المنكبه ومرفقيه وقبضتيه على خط سوا
لا يصعد شيا منها البتة عن الاخر ولا ينزل وتحسنه
يحسن صورته باعتدال اعضايه وهو استوا
المرفقين والمنكبين والقبضتين على خط مستقيم
وعلى التقريب ان تضع نصل السهم تحت ابط الرامي
ويمد عليه يده فان بلغ طرف الاصبع الوسطى طرف
فوق السهم فهو مقداره **وطول** النشاب الميداني
المصطلح عليه في وقتنا بمصر والشام ذراع وثمن ونصف
قيراط بذراع الهندسة ويسمى تمام وهو لاوسط
الناس ومن عجز عن استيفايه ينبغي له ان يقصره ومن
طال ذراعاه واتسع صدره ينبغي له ان يطوله
والخزني ينقص قيراط **وسهام** المجاري طول شبرين
وعقد والحسبان من شبرين والدوداني من شبر

واحد

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0389

18.

واحد وثلث بالنصل والجراد من شبر الى ثلث شبر
والاصلح ما كان طوله نصف السهم الطويل **صفة
وزن النشاب** تضع السهام عرضا على السبابة اليسرى
والفوق الى باطن الكف وتعدله حتى يقف مثل عمود
الميزان ثم تقبضه باليسرى والخنصر من جهة الريش
من غير ان يزول عن صحته وتفته ثم تقبس بسهم
اخر من فوقه الى الخنصر ثم ترد ذلك القياس الى ناحية
النصل فان بلغ الموضع الذى كان تلى الخنصر الى عقد
السبابة وزاد قليلا فهو الغاية للسقية وان بلغ
الوسطى فهى الرتبة الثانية وتصلح للميدانيه وان
علاها فهو ثقيل النصل وان نقص عن الرتبة الاولى
فنصله خفيف **واتساع الفوق** بقدر الوتر لا واسعا
يلعب فيه ولا ضيقا وفوق قوس الرجل يكون سهل
الدخول فى الحوزة ولا يتحرك فيها **واما** وزن النبل
فهو ان تقبض قبضة من جهة النصل وتضعه

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0396

على السبابة عرضا فان وقف مثل عمود الميزان والا
فهو خفيف النصل وثقيل والثقيل خير من الخفيف
والتلم يكون اصل النصل على السبابة والاخير فى النصل
الخفيف واذا كانت النبلة عشرة دراهم وطولها عشرون
فالنصل ستة والخشب اربعة **وطول** سهام قسى الرجل
يكون من اخر المجرى فى الجوزة فى المدا القريب واقصر منه
باصبعين للبعيد **وسهم** العقار يكون محاذيا الصدر
القضيب لرى الدفة وللبعيد محاذيا المسمار وبزلته
من الحديد وزن ثلاث دراهم والسهم ستة هذا
للقريب والركاب واما العقار فزنة ثلاثة ونصف
والخشب سبعة وتزاد البزلة للبعيد نصف والخشب
الخشب **واعلم** ان النصل ذو السيلان يدخل
بالمجرى فى الخشب ويعقب اوثق فى الضريبه وانكى
واسد من البزلة وسهم القسى لشداد مسلوبا من البزلة
الى الفوق والفوق قدر الوتر وهو ان يدير على الوتر
خيطا فيكون ثلثه ارتفاع الفوق ونجعل فى وسط

الفوق

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0409

الفوق تصليلا يسيرا حتى ينكح الوتر فيه ولا يزلق
عنه ولا يكثر التهليل فانه اذا كان في الجوزة عيبا
انكسر السهم وبريش ريشتان معتدلتان طولهما
مقدار ثلث السهم او طهما من اخر ما يدخل في الجوزة
فيهما فتلة عند الفوق وفي اخرهما توريبة وينبغي
ان يدهن مواضع العقب واصل الريش بدهن
الصندروس بلباقة ونظافة والكنانة هي
جعبة السهام وتسمى القرن والتركاش هو بالفارسي
وخذ من الاديم كستبانا او قرن ايل ثابت الاركان
الكستبان والكشتوان اصله انكشتوان وهو بالعزلي
الجبيتعه والخبيتعه وانواعه كثيرة والتجربه
تشهد لما كان من طاق واحد من الجلد السرداقي
لا حشو فيه غير ان صاحبه يحتاج الى ادمان جيد
حتى يالف تمكن الوتر وثباته ولذلك زيد فيه
الستيسره فصارا نفع من غيره واوثق واسلم

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0417

عاتيه واذا رق الابهام او طال غلظت الجلدة
واذا غلظ الابهام او قصر رقت الجلدة والسيسن
وقال ظاهر غلظ السيسن اطرد للسهم والرفيقه
انفذ والجلد هذا يظهر عيب العقد فيختاره الحاذق
من الرماة ولا يرى به الجاهل ولهذا اتخذ من العظم
والقرن لا يستر عيوب العقد الفاسد وربما انكسر
عند الحاجة ولذلك اتخذ من الذهب والفضة والنحاس
ومنهم من اتخذ حلقه مثل التركمان لاستمرار بايديهم
كالخاتم وهو جيد لمن يعاني السفر ومن الناس من
يرمي بغير كستبان وهي عادة جيدة نافعة جدا

مقدار لا يعتريه الضيق متسعا ممتنع الجولان

مقدار يبقى على الابهام من غير زيادة وحكمه ان
يكون قدر الابهام لا متسعا يتحرك ولا ضيقا يخنق
الابهام وطول بدن الكستبان يكسر ظفر الابهام

فصنعة الرمي لها اصول يبسطوا بها الرماة في الميدان

فر

قد اتفق اقوال الرماة على ان الرمي الصحيح الذي
يحتاج اليه ولا يعد له رمي ما تادبت به ملوك
الفرس والاتراك وله الصنيع والاصابة والشدة
والانفاد لكل السلاح والرماة كثير والذين اشتهروا
في علم الرمي هم نصر ام كور الملك ابن دجور بن سابور ذي
الاكتاف وابو هاشم الباوردي وطاهر البلخي واسحاق
الرفا فهولاء هم الذين اشتهروا بالرمي لصنيع في الافاق
وتلمذت لهم الخلايق من اخر الزمان والى اخر وقت ولكل
منهم مذهب اتخذ لنفسه على حسب ما وافق جثته
واعضاه وهم غير متفقين الا في اليسير منه على ما ياتي
في موضعه والطبري نقل عنهم وتلمذ لهم وله مذهب الاختيار

وهي اذا حصرتها بالعد ستة تعرف بالاركان

اختلفت الاقوال في اصول رمي النشاب فعند ابي
هاشم انها اربعة وهي القبض والعقد والمد والاطلاق
وزاد طاهر النظر وجعلها خمسة واكثر الرماة على

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0436

هذا المذهب وانشد وا فى ذلك شعرا
الرمى افضل ما اوصى الرسول به وانجع الناس من بالرمى يفتخر
اصوله خمسة القبض اولها والعقد والمد والاطلاق والنظر
ومنهم من زاد التوفيق وجعلها ستة وعليه اعتمدنا
لان التوفيق لابد منه والاصح ما لا يصح الرمى الا به
فهو بالاصل اولى ومنهم من زاد الايتار وجعل الاصول
سبعة والاصح ان الايتار فرع لانه متعلق بصنعة
القوس لان الايتار يحتاج فيه اصلاح القوس وعمل
الاوتار وغير ومنهم من جعلها عشرة

القبض والتفويق ثم العقد والمد والاطلاق والعيان

القبض يعنى قبض القوس والتفويق هو تركيب فوق السهم
فى الوتر والعقد يعنى على الوتر وفوق السهم والمد
هو جر القوس والاطلاق هو افلات الوتر والعيان
يعنى معاينة العلامة

البنان

فالقبض وضع ظهر قبض القوس فى وسط اول عقد

Seite 45 von 50 Bild: 44 - 20v
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0445

21

بدا ايا القبض لانه اول الاصول ولان اول شى يقع من
القوس بيد الرامى قبضتها وظهر قبضة القوس هو
ما يلى الاصابع عند الجذب واول عقد الاصابع
هو الذى يلى الكف والبنان هنا الاصابع وهذا
مذهب ابو هاشم وبهرام كور والطبرى وهى احسن
القبضات كلها واسلمها من الافات **واعلم** ان منازل
القباض من يد الرامى ثلاثه **احدها** ما ذكر **والثانى**
وضع ظهر القبضة فى الحز الاول الذى بين الكف والاصابع
وهو مذهب ظاهر وهى المحترقه تصلح لمن صغر كفه
وقصرت اصابعه **والثالث** وضع ظهر القبضة فى
الحز الثانى الذى فى وسط الاصابع وهو مذهب
اسحاق الرفاوذ لك لانه اذا اطالت الاصابع دارت
على مقبض القوس وهذه هى القبضة المربعه وسيا تى
وضعها وصاحب الاصابع القصار يجعل ظهر مقبض
القوس فى الحز الاول حتى يتمكن القباض ويشتد

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0459

واذا طالت الاصابع فللرامى ان يلصق على قبضته
القوس جلدة او خرقة منشمع لتغلظ وتوافق كفه
وقبضها بخنصر والثانى، وثالث والشد كالبنيان
وقبضها يعنى قبض قباض القوس بعد وضعها على
ما وصف وذلك ان يبدا بالخنصر ولا ثم بالبنصر
ثم بالاصبع الوسطى والشد على القباض كالبنيان يعنى
يعنى غايته بالخنصر ثم البنصر حتى يكون اقله بالوسطى
ليصح ولك ان تقول والشد قوته كالبنيان والشد
اقوى ما يكون عند الاطلاق وتجعل القبض فى وسط
قبضة القوس حتى يكون الفاضل منها متساوى من
اسفل ومن فوق ولا باس ان يزاد ممر السهم قليلا
من غير شد اعطف السبابه فشدها مفسد ذا البلا
اعنى وبعد ذلك اعطف طرف السبابه من غير ان
نشد لان شد السبابة يرخى الاصابع الثلاثه التى
الواجب شدها ومتى ليتوا فسد القبض

وضع

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0461

وضع على السبابة الابهام ملتصقا بالقوس مثل   الثانى
الابهام معروف ووضعه على السبابه يعنى طرفه
يوضع على السبابه لينا ساكنا كالميت ويكون ملصقا
الى قبضة القوس لانه مجرى السهم ومتى شد عقب
السهم ومع ذلك يفسد القبضة وقالوا ان شدت
السبابة فى القبضة وقع السهم فوق الغرض وهو
محمود فى السبق وهذه قبضة جيده وتسمى قبضة
تسعة وتسعين وهى مذهب ظاهر البلخى   ثانى
وان تشا ضع طرف الابهام فوق اصبع وسطى القبض
يعنى قبض اخر غير ما ذكرناه فاقبض كما تقدم وضع طرف
الابهام فوق الاصبع الوسطى القبض ثانى غير المذكور
وهذه قبضة جليله
واخف ولن طرف السبابه فى ظهر قبض القوس للامان
اخفى السبابة عن النصل حتى لا تكون امامه عند
الاطلاق فيبشعها وذلك ان يضمها خلف القبضة عند

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0470

الاطلاق وهي قبضة السبق لزيادة المد لان اصل
الابهام يتبسط فيمكن ادخال النصل الى بعد قبضة
القوس بقدر حذق الرامي ولن يغني لا تشد ولقد
رايت من استوفا بهذه القبضة زايدا اربع اصابع عن
عزلمه وذلك ان السهم قصير ويرى بالوفا التمام
فقد تبين سر هذه القبضة لمن يسابق على قوس واحد
وسهم واحد وتسمى عند الرماة جنكلباز ومن الرماة
من يجرى سهمه على عقدة ابهامه وهو الجيد ومنهم
من يجريه على سبابته ويميل ابهامه على السهم ومنهم
من يوقف ابهامه ويجعل سبابته تحتها كانه عاقد ثلاثة
عشر ويجرى السهم على ظفره ومنهم من يجريه على طرفي
السبابة والابهام كعاقد ثلاثين والاولين احمد من
الجميع واما في قبضة جنكلباز فيجرى السهم على وسط
الحز الذي بين السبابة واصل الابهام والاصل في
هذه القبضة بسط عقدة اصل الابهام جيدا

وان

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0481

الثانى

وان تشا القبض على التربيع صنع الفياض فى وسط الحز

هذا بيان للقبضة المربعة التى مدحها الاولون من علما الرمى والاستاذين فى كل زمان وهى لمن طالت اصابعه واتسع كفه والظهر يعنى ظهر قبضة القوس والحز الثانى هو الذى فى وسط الاصابع واصل ذلك ان يجعل وجه قبضة القوس داخل من طرف الزند الى وسط الكف قدر عرض اصبع ونصف وهو مذهب ابى هاشم او قدر اصبع واحد على مذهب اسحاق او على طرف الزند على مذهب طاهر البلخى ومن تابعه وهذا اسر القياس

اياك مس طرف الاصابع لزندها فى القبض يا انسان

هذا نهى وتحذير لمن تمس اطراف انامله لزنده عند القبض وقد مضى انه من ورقة قبضة القوس وطول اصابع الرامى وطرف الزند من جهة الابهام يسمى كوع وطرفه الاخر يسمى كرسوع

البنان

واقبض على السهم بكف يمنا، وامسكه فى اليسرى بين

23

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0490

UNIVERSITÄTS-UND
FORSCHUNGSBIBLIOTHEK
ERFURT/ GOTHA

https://archive.thulb.uni-jena.de/ufb/receive/ufb_cbu_00009432

Ms. orient. A 1341

urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0019

Nutzungsbedingungen

Die online verfügbaren Angebote der Digitalen Historischen Bibliothek Erfurt/Gotha sind urheberrechtlich geschützt und unterliegen Nutzungsrechten. Soweit nicht anders vermerkt, stehen sie unter einer Creative Commons Namensnennung-Weitergabe unter gleichen Bedingungen 4.0 International Lizenz (CC BY-SA).

ThULB

هذه وصفة لاخذ النشابه لاجل التفويق وذلك
ان تاخذ السهم بالكف اليمنى مع الاصابع والفوق
الى المرفق وهى مسكية تركية سهلة فى خطف السهم من
التركاش حال السوق خلف الصيد وطلب العزيمة واما
الاخذ الصنيع فهو ان ياخذ النشابة بين اصبعيه
السبابة والوسطى والابهام ونصلها امامه مثل
اخذ الكاتب قلمه وكما يعقد ثمانية وثلاثين ثم يضرب
بالسهم قبضة القوس ثم تمر باصابع اليمنى على بقية السهم
متفقدا له حتى يعرف ما فيه من كسر او شق او شطبة
تضرب الابهام اليسرى الى ان يصل الى الفوق فيدخل
وسط الانامل الثلاثة
وبالاصابع الثلاث اليمنى فوقه والعينان نحو الجانى
الاصابع الثلاثه هنا هى الشهادة والابهام والوسطى
والتفويق هو ادخال الوتر فى وسط فوق السهم بيّنة
وذلك انه اذا حصل الفوق فى وسط الانامل الثلا

كما

كما تقدم الصق السهم الى وتر القوس ودفعه دفعة
واحدة باليد اليمنى مع شدا لانامل على الفوق ورجع
بالقوس من حيث لا يفارق بدن السهم الوتر حتى
يدخل الوتر من تحت الابهام ويخرج عن الفوق ثم
يرجع بفتح مرفقيه فيدخل الوتر فى الفوق فيسرع
بالعقد عليه كما ياتى وصفه والعينان نحو الجانى يعنى
ان الرامى اذا فوق السهم لا ينظر ويجعل نظره الى غرضه
بسرعة تحصل بالتكرار وخبره تحكم بالادمان
يعنى والتوفيق يكون بسرعة ولباقة وذلك انما
يكون بالتكرار واما موضع التوفيق من الوتر فهو ما
يقابل مجرى السهم من قبضة القوس واعلا منه
قليلا لصوت السية العليا اذا كانت العلامة
قريبة وان بعدت فاسفل منه قليلا فانه اذا
سفل التفويق طاش السهم وذلك مطلوب فى السبق
وعند لابس الحديد حتى يطيش السهم ويزلق فيدخل
بين الصفايح والحديد
ثم اعقد الثلاث والستين كما اتى فى صنعة الحساب

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0519

ثم اعقد يعني بالاصابع على الوتر والنشاب. ينبغي
ان يكون مثل عقد ثلاث وستين

وأضم وشد اصابع ثلاث اظفارها مخفية العبان

الانامل الثلاثه هنا هي الخنصر والبنصر والوسطى
من اليد اليمنى وشدها مع خفاء ظفرها واجب على
الرامي لان صحة العقد انما يكون بشد هذه الثلاثة

ضع الوتر في الحز من الابهام مثبتا في احسن كان

هذا بيان لموضع الوتر من ابهام الرامي عند العقد ومحله
الذي يستقر فيه وهو الحز بين عقدتي الابهام

وضع وشد طرف الابهام في وسط عقد الاصبع الوسطاني

اعني وبعد ذلك ضع طرف الابهام على العقدة الوسطى
من الاصبع الوسطى

وغشي اصل ظفر الابهام بمفصل من الشهادة ثاني

وغشي يعني غطي واصل الظفر موضع نباته والمفصل
الثاني هو العقدة الوسطى من الشهادة وذلك
ان يجعل باطن العقدة الوسطى من الشهادة على موضع
ملتقى الظفر مع اللحم من الابهام حتى يبقى بعض

الظفر

الظفر ظاهرا للعيان وينبغي للرامي اذا قلم
ظفره ان يوفر ظفر الابهام دايما ولا يحيف تليه
لان الظفر يحامي عن اللحم في الاطراف
ن
والاصل شد طرف الشهادة من غير عطف يوجب المعصيا
اعلم ان سر العقد في شد طرف الشهادة على حسب
الابهام من غير ان يعطفه عليه لان الشهادة اذا دارت
على الابهام حصل عصبا لها عند الاطلاق وهو عيب
عند الرماة ويسمى الكزاز ويحصل منه طرف الوتر لطرف الشهادة
الوسطان
وان نشا ارد فـ اصبع الشهادة في عقدها بالاصبع
هذا عقد اخر يسمى الرديف وهو يصلح لصاحب القسي
الشديد غير انه يبطي بالاطلاق واكثر سهامه مضطر به
وصفته ان يعقد كما تقدم ثم يردف الشهادة بالابهم
الوسطى فوق الابهام وله عقد ثلاثه وعشرين
والوتر في اصل الابهام ويمد السبابة مع الريش
مستويا ويظهر الابهام ظهورا بينا ويشد الثلاثه

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0532

بتدرتجها وهو عقد منسوب الى ظاهر وهو ضعيف له
ولك عند الصقالبة وهو ان يجعل اصابعه الثلا
في الوتر ويمد الشهادة مع طول السهم ولا حظ للابهام
في هذا العقد ويصنعون له الكستبانات من الذهب
والفضة والحديد والنحاس والقوس لهذا العقد
واقفة ولك عند العرب قديما في الجاهلية وهو ان
يجذب بالاصابع الاربعة غير الابهام فمنهم من
جذب والقوس راقدة وجعل السهم بين الوسطى
والبنصر وكانوا يجذبون الى صدورهم وعليها اكثر
نادبب شعراهم وهذه العقود ليست بطايله وربما
دعت الضرورة الى شي منها الحادث واعلم ان
العقد المستوى اثبت للمد والمحرف اسرع لخروج
السهم ومنهم من جعل الوتر امام الحز قليلا نحو طرف
الابهام وهو حسن وسريع للافلات طارد للسهم
والحز ان لكل اصبع عقد كما ان لكل كف قبض والعقد
البهم اي تطويل القصير اعني الابهام وتقصير

الطويل

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0546

الطويل يعني الشهادة **والعقد** الخنصر والى عكس
البنصر الرامي وقيل انه بغير الحصام اليد
والمد شد المقبضين فليكن للمرفق الايسر شد عالي
والمد يعني جذب القوس هو ان يشد المقبضين اليمنى
واليسرى وشد المرفق الايمن به يصح الجذب ويحسن
صورة الرامي اذا خرج المرفق عن جنبه وقوة شد اليسرى
ثباتها كالعود **وروى** ان امراة جات الى الشافعي
رضي الله عنه بولدها وقالت يا امام علمه الرماية
فقال لها نعم قال ليكون شديد القبضتين سريع التفصيين
خالي العينين وولت فقال الشافعي رضي الله عنه
مسرعا اليها وقال يرحمك الله ممن انت فاخبرته
انها من ذرية سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه
فقال صدق فتى هذا من ذاك **واتفق** علما الرمي
على ان شديد القبضتين هو شد الاصابع الثلاثة
من كلا اليدين واختلفوا في العينين فمنهم من

26.

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0556

قال انها الطرق والتدميك وغير ذلك والخنق
انهما الخنق والطرق

بالمرفقين ترفع القبضين مساوى الكفين كالوزان

اعلم ان رفع اليدين لجذب القوس اذا كان بالمرفقين
تعتدل الاعضا وهو ان يرفع يديه بالقوس والنشاب
مفوق حتى يتساوى القبضين والمرفقين مع الكتفين

حتى ترى بعد الجميع واحدا عن الثرى ككفتى ميزان

هذا زيادة بيان والغرض ان تستوى الاعضا
فتصير على بعد واحد من الارض وان لا يختلفوا
فيرتفع بعضها او ينخفض وهو اصل كبير لا تصح الرماية الا به

بالمرفق الايمن اصل الجر والحد اقصا اذن الانسان

اعلم انه اذا اعتمد الرامى فى جره على المرفق الايمن
استقامت اعضاوه وصح الجر وهو ايضا اصل كبير
والحد يعنى نهاية المد وغايته عند اقصا الاذن
اعنى اخرها الى جهة الكتف وبهذا يعرف الرامى

مقدار

شرح قاموس

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0566

27

مقدار سهمه لانه الموضع الذى ان تقدم عنه
كان المد ناقصا وان زادت عليه زالت المفاصل
عن شكلها وفسدت صورة الرامى **واصله** ان لا
يخرج مرفقه الى الخلف ظهره ومن الصنف ظهره الى
جدار واستوفا سهما على قوس وطيئة ظهر له ذلك
اذا كان ظهره مستقيما ومن كان فى ظهره جذب
خرجت يداه عن الجدار بقدر ذلك **ونقل الطبرى**
قال لى عبد الرحمن الغزارى النكاية عشرة تسعة
منها فى الوفا التام الصحيح وواحدة فى الرمى
وقالوا الوفا ثلاثة بداية وكفاية ونهاية فجعلوا
الكفاية الى السواد وهو للرجل القصير وهو
البداية وجعلوا الكفاية للرجل المتوسط وهى
البياض والنهاية للرجل الطويل وهى كشف البياض
ومن الرماة من يجرى سهمه تجاه شاربه مع
وجه المنكب فتستوى يداه ويصح العمل ويبلغ الامل

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0573

وهو اصولها ويحسن الرمي على القريب والبعيد
ومنهم من يخرج يمينه الى قفاه فان كان الى تحت
قيل له مشمع وان كان الى فوق ضعف الجذب
وفسد الرمي لزوال مفاصل الاعضاء عن واجب
محلها ويزول السهم من العلامة والرامي يفطن
ذلك من شماله او من اعتماده فيحير امره ويضل
عن صواب الرمي ومنهم من يجري سهمه تجاه حاجبه
فتقع سهامه ناقصة ابدا ويجرم نظر العلامه
ومنهم من يمد على الصدر فترتفع سهامه وله عيوب
كثيرة **ومن اخرج** يمينه عن الاطلاق الى امامه
فسهامه ابدا في ايمن العلامه وهو بنوهم ان
ذلك من شماله ويسمى هذا رمي المغلق وهو ضد
اللزوم **وقالوا** ينبغي لرامي المغلق ان يعتمد على
يسرة العلامة والرامي للزوم يعتمد على وسط
العلامه فافهم ترشد **وقالوا** من انزل مرفقه
نحو ابطه سمع صوتا لا يعرف من اين هو وذلك

Seite 10 von 51 Bild: 58 - 27v
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0582

28

قزع السهم قبضة القوس وهو عيب ردى والله اعلم

والنظر احول مقلتيك حتى يتحدا فى لحظك النورا ن

والنظر يعنى معاينه العلامة واحول المقلتين هو

ان يقلبا حتى يتحد فيصير نورها كانه نورا لواحد

حتى ان الرامى ينظر الشى فى مكانه كما يرى بالعين الوا حدة

لان من نظر الى علامة بعيدة مع محاذاة شى اخر من قريب

اختلفت شعاعتى عينيه فيراه باليمين يسرا

وباليسرى يمينا ولابد من اختلاف اما من اصل

الخلقة او من حادث وتارة تكون احدى العينين

اصفا من الاخرى فينتظر بها اكثر من الاخرى وتصفى

بعد ذلك الاخرى فينظر بها اكثر من تلك فيرى

الشى فى غير موضعه فيختلف على الرامى الجمع والصايب

من حيث لا يشعر بنفسه وهذا امر يدق فهمه

الا على الحاذق فمن عرف ذلك وامكنه ان يجول

عينيه حتى ينقلب نور كل منهما الى الاخر فتصير

حدقة العين اليسرى فى موخرها وحدقة

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0594

اليمنى فى مقدمها فيرى بهما كما يرى بالعين
الواحدة وهذا النظر يسمى لاحول وهو محمود فى
الرمى غير انه صعب الا على من يسر الله عليه وهو النظر
القديم للاكاسرة

وا غمض احدى المقلتين عمدًا حتى يصير الخير كالعينان

الغمض هو الذى يعجز عما تقدم ذكره وذلك ان الرامى
يغمض احدى عينيه عند الاطلاق ويجعل النظر في
حالة الاطلاق بالواحدة عجلا من حيث لا يشعر به الناظر

والسر عند النظر بالنوعين الى سراج يأتى بالبرهان

وسره فى النظر يعنى تحقيق ما ذكرناه فى امر النظر
ان ينظر بالنوعين اعنى بالعينين جملة وبالعين الواحدة
الى نور السراج فهو دليل صحة ما ذكر وصحة ما يعتمد
الرامى وذا ان يجعل سراجا على بعد ثم يأخذ قوسا
لينه ويجلس بين التحريف والتربيع كما يجلس للعلامة
ثم يفوق سهما ويجعل النصل تجاه نور السراج ولا

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0607

يزال يجذب القوس وهو يفتح عينا ويغمض اخرى
ويفتحهما جميعا ويمد الى اخر السهم وهو ينظر
نور السراج ابدا فعند ذلك يتحقق ما اختلف عليه
ويدرك ماذا فعله صح رميه بصحة نظره مع صحة
عمله وجميع الرماة يقولون النظر العلامه نظرة غضب
من خارج القوس انظر المرام من صوب ظهر الكف كالغضبان
اختلف في خارج القوس وداخلها فمنهم من قال الخارج
هو من صوب ظهر الكف اليسرى ومنهم من قال انه من
صوب السهم والصحيح ما ذكر في البيت لانهم قالوا داخل
القوس هو ما بينهما وبين وترها والنظر الخارج على
ثلاثة اوجه احدها النظر الاحول المذكور والثاني
ان يجعل النصل من خارج القوس على العلامه وينظر
بالعينين جميعا ويعتمد على اليسرى ويختلس السهم
في اطلاقه والثالث ان يجعل النصل من خارج القوس
وينظر بالعين اليسرى معتمدا عليها ويجعل عينه
اليمنى في دستنار القوس لا ينظر بها شيا من العلامة

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0611

وعقد اصابع يده اليسرى في وسط العلامة
والثاني النظر بالعين اليسرى من خارج القوس
ويصح النظر بالعين اليمنى مع كونه اليسرى الى
العلامة من داخل القوس وهو احسن المذاهب
واصوبها وهو مذهب ظاهر واكثر الناس وصحته
تظهر بالسراج ومنهم من نظر لذلك من فوق
سبابته لا يحط شماله تقرب المدا ولا يرفعها لبعد
وانما اذا انقص سهمه اخرج سيبيه قوسه السفلى
بزنده بمقدار يصل سهمه الى العلامة وان زاد
ادخل سيبية قوسه السفلى الى جسمه بمقدار يجمع
نشابه حول العلامة ومنهم من جعل النصل في
وسط العلامة من خارج القوس ونظر بالعينين فاذا
بقى الثلث من السهم وغاب عن بصره النصل ترك العين
اليسرى في العلامة ونظر باليمنى مجى النصل على يده
من داخل القوس فاذا بلغ النصل الوفا التام اطلق
قالوا وهذا اكثر اصابه واقل اختلاط وصاحبه

يتوجه

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0622

يتوجه بين التربيع والتخريف ومنهم من وزن اول
واستمر فى وزنه الى اطلاقه وهو ان يجعل النصل فى
الاشارة ويخففه ثم يجر ونظر الى شماله ومرفقيه
معتدلين وهو مذهب ظاهر ومنهم من نظر اولا الى
العلامة فاذا اجذب نصف السهم حقق الوفا واطلق وهو
نافع ومنهم من وزن اخرا ولم يحقق الوزن اولا فاذا
بقى من السهم قبضة سكن قليلا ونظر واختلس بسرعة
واطلق وهذا احزنى وهو انفع مما تقدم ومنهم من استمر
بالوزن من اول الجذب الى اخر الوفا ثم اطلق بسرعة وهذا
للاغراض وصحة استقبالنا العلامة بحسب الاجساد والاحسان
هذه صفة استقبال العلامة للرمى قايما وجالسا وهو
بحسب ما يوافق كل تركيب على قدر الاعضا واختلاف الاجساد
حرف الطويل بالاحسان حين قابل القصير بالنقصان
التخريف ان يجعل العلامة بازاء المنكب الايسر ويصب رجليه
فى عرض الهدف وكعبه الايسر من ظاهر رجله بلى الهدف
والسعة بين رجليه قدر شبر واقل قليلا وهو يتوكا على
رجله اليمنى فى رمى البعيد وعلى اليسرى فى رمى القليل

التريب وهذا انفذ المذاهب وهو مذهب لصرام كور
وابى هاشم ويوافق كل طويل اليدين والعنق متسع
الصدر لتمكنه واقتداره والمقابلة ان يجعل العلامة
بين عينيه مستوى الرجلين بتقدم الواحد عن الاخرى
وهو مذهب ظاهر ويوافق القصير العنق والاحدب
ومن جسده سمين وذوا البطن والصدر البارز والذقن
الكبير لعجزه عن الانحراف والله اعلم
وذى الوسط خير الامور اوسطها كذا اتى عن سيد العربان
الوسط هو الذى بين الطويل والقصير يوافقه ان
يستقبل العلامة بين التحريف والمقابلة بان يجعل
العلامة محاذيه لعينه اليسرى وينظر الاشارة
شزرا دون موخر العين وهو مذهب اسحاق الرفا
واصل هذا الباب ان كل ذى عنق لين تام فنظره من
خارج القوس بالعينين لتمكنه ومن اتسع صدره
وطالت يداه فالمد الى راس المنكب باللزوم ومن
ضاق صدره وقصرت يداه وعنقه فالنظر من داخل
وخارج والقيام موجه والمد الى الشدق وهو
معرز

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0647

معرزا للثدى واذا كان قصيرا تام العنق والاصابع
تقبيضته مربع ونظره من خارج العينين والقيام
مستقبل والمد الى شحمة الاذن وبالجملة مهما قدر
على الجيد يفعله ومهما كان عجز عنه يقارب ما امكن
واما الجلوس فله ان يطوى ساقه اليمنى ويجعل
ركبته فى الارض ويقعد على رجليه ويقيم ساقه
اليسرى منحية قليلا الى جهة اليمين وباطن رجله
اليمنى مع باطن رجله اليسرى ويرمى على القريب
والبعيد ويعتمد عليها وهو لابى هاشم وتسمى جلسة
المحارب وله ان يقيم اليمنى ويطوى اليسرى كذلك
ويصلح للقوس الشديدة وله ان يجلس على رجله ويقيم
ساقيه ويفترق كعبيه وهى للمصدر والمحرف ونصلح
للابس العدة والجلسة المربعة للمصدر وللمسلح
فى القوس اللينة ومنهم من تعد على ركبتيه جميعا
ومنهم من رمى وهو راقد على بطنه وترسه على
راسه وذراعه حتى لا يراه عدوه ويتوقى من

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0653

منك دانى

تحت ويرمى اقصد بعيدا رمى راس انسان ورجله اركان

هذا التقدير للرمى بحسب بعدا لعلامه وقربها من الرامى

فان بعدت وجب ان يقصد اعلاها بان يرفع يده بالقوس

ويرمى لان السهم بينما يصل الى العلامة ينحط فيحصل

فيها وان قربت العلامة وجب ان يقصد سفلها لان

السهم فى اول خروجه يرتفع ومتى وضع يده على

العلامة القريبة اخطاها فلذلك وجب على كل رام

ان يعرف مقدار قوسه ومنتهى ما تبلغ سهامه ومقدار

سهامه فى الخفة والثقل وتكون مستوية فى الوزن

وكذلك بطولها ويعرف مقدار ارتفاع سهمه ومسافة

بعد رميته وتقديره حتى يصير له عاده وقالوا

من سلم غزيمه نقبضته ورماه لم يخطه وهذا انما

يعلم صحته مما تقدم من معرفة التقدير والاعتماد

على ثبات الشمال وشدة القباض وصحة العقد

واتفاق اليدين وصحة النظر مع حضور الذهن

وصحة المد مع نمود المرفق واستوا الذراعين

وسلامة

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0661

32

وسلامة الاطلاق يشد المرفقين والركن القايم
بالجميع ثبات القلب واعلم ان القلب انما يثبت بعد
المعرفة بالامور الحربيه واحوالها ومعرفته بماله وما
عليه وعند ذلك يعمل بما يرى فيه خلاصه على بصيره
والجاهل المسكين بصوله كل شي لا يعلمه فيجبن لتصوره
الفاسد ويعجز بقلة معرفته او يقتله التهور
ومدارات الرمي من جهتها من الواجبات ومعرفة
الامور الموجبة للخيبة في العلم والعمل والالات

والطلق للسهم على نوعين مختلسا جا او بالاسكان
الاطلاق هو افلات السهم بعد وفايه وهو نوعين
احدهما يسمى المختلس وهو ماخوذ من اختلاس
السارق لانه ما يكاد يرى وبالاسكان يعني النوع
الثاني هو الساكن يعني الثابت ومنهم من زاد
اطلاق اخر وسماه المفروك

فالمد والتسكين يتلوه الوفا مختلسا كالبرق في العبان
المد هو جر القوس وجذبها مع السهم والتسكين

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0676

واله هو وقفة يسيرة قبل نهاية الجذب وينلوم
يعني بعد الوفا وهو نهاية الجذب وغايته مختلسا
يعني الجذبة التي بعد الوقفة تكون بسرعة كالبرق
في نظر العين وهو ان يجذب الرامي سهمه حتى يبق
منه شي يسير فيقف قدر لحظة واحدة ثم يجذب
البقية مختلسا من النظار حتى لا يرونه من سرعته
وينطلق من جوف الوتر كانه اختطف بقية السهم بعد
تلك الوقفة فيخرج الوفا السهم بالوفا التام والناظرون
يظنون ناقصا وهذا في غاية الجودة والمنفعة
والنكاية في الحرب والسباق والصيد ولا يصلح
للمبتدي ولا للهدف لان سهمه مضطرب

ون في السكون فالوفا تماما والطلق حين تسكن اليدان

هذا صفة النوع الثاني من الاطلاق وهو الساكن
وذلك ان الرامي يستوفي السهم الى الخضم فاذا لم يبق
منه شي البتة سكن اعضاه عن الحركة قدر عدد
او عدتان او ثلاث لا اكثر وذلك مع ثبات

وقدر

وقدر ثم يطلق وهذا جيد ومقدم على المختلس
لانه اكثر اصابة وجمعا واصح مرورا واول ما
يتعلمه المبتدى ولانه كالامين **وقد روى** ان
الحسن رضي الله عنه كان اذا جعل السهم في كبد
القوس يقول بسم الله واذا رماه قال الله اكبر **وعن
ادريس** قال زارني السفاح فقال لي يا ادريس
انصيب ثلثا اصيب واخطي قال قل ما شآء الله
ولا اله الا الله ولا قوة الا بالله فانك اذا قلت
ذلك اصبت ولم تخطي بمشية الله تعالى
مهللا بفركة للزند نحو السما بالقلب والجنان
مهللا يعني وبعد اطلاق السهم شبه الهلال
باصبعيك الشهادة والابهام عند الاذن وذلك
انما يكون بفركة الزند من بدا الاطلاق اعني
فتلة الكف الى فوق حين يصير الخنصر نحو السما
مع الاطلاق لا بعده **وقالوا** اذا فتح الرامي
الاصبع الوسطى مع الشهادة سلمتا للشهادة من

Seite 21 von 51 Bild: 69 - 33r
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0698

طرف الوتر وسلم ظفرا لابهام من الكسر وسواد باطنه
وسلم الكشتوان وصح الاطلاق
مع تكزة تكون نحو الظهر بالمرفق الايمن كالغضبان
التكزة صفة دفعة يفعلها الرامي بالمرفق اليمنى
صوب ظهره كانه يضرب به من خلفه من الناس ومنهم
من فتح ذراعيه مع اطلاقه الى خلفه حتى تلتقى دفتا
كتفيه وهو حسن ومزعج للسهم ومعونة اليدين
لاخراج السهم وحدته غير انه يضرب يديه فربما
آذاه ذلك ويبطله عن الرمى والاول اصح واسلم
فى الحرب لان فتح الذراع والاصابع يضر فى المضيق
وطبق الاصابع بعد الاطلاق اسلم لها وانفع وقد
ينشب نصل السهم عند زيادة جذب القوس
فينكسر ويوذى الرامى فاذا حصل ذلك فليزد
المد ويرفع السهم بحنكه ليسقط ويسلم ومنهم
من يطلق مستويا من غير خروج يمين ولا شمال
ولا رفع ولا خفض ويسمى المستوى وهو مذهب الاكاسرة
والواسطيين

34

والواسطين وزعموا انه اهدى للسهم ومنهم
من يطلق ويضم اصابعه كمن يريد ان يلكم عدوه
ومنهم من يطلق كذلك ويفتح سبابته من خروج
السهم وكلاهما تكون اليد ثابتة خلف الاذن

والخطر اصل جا باعتبار عن الرماة السادة الاعيان

الخطر ارسال اليد اليسرى بعد اطلاق السهم
وهو عند بعض علما الرمى اصل من اصول الرمى
وهو معتبر عند علما الرماة لمنافعه وقالوا الفركه
باليمين والخطر باليسار

يزيد في قوة سير السهم كضربة من سابق الحصان

قد ظهرت فوايد الخطر وزيادة الفعل في تشابه
كما ظهر زيادة جرية الفرس بالقرعة

من اصل زندك اليسار الخطر مع فلتة الوتر من بنان

الزند اصله هو المفصل الذي بينه وبين الكف وبه
تكون الخطرة المفيدة النافعة والاصل ان يكون مع

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0713

فلتة الوتر من اصابع اليمنى لا قبله ولا بعده وهو ان
يدفع بالوتر السهم ويضرب باصل سية القوس السفلى
اصل ابطه ضربة خفيفة تنقلب القوس بها عند الاضطراب
والنزول وان لا يمس الوتر شيئا وصحة ذلك بتطهر
بصفاحس الوتر وبهذا يتبين فضل الرماة فيما بينهم
بدفعة نطرد بها السهام سوقا وشد القبض كالصوان
هذا زيادة بيان وتحقيق لما تقدم من صفة الخلع الصحيح
النافع واحذر الخطر بكل اليد فذاك فعل بات بالخسران
هذا نهي وتحذير من الخطر بارسال اليد ليعلم الرامي
ان فيها ضرر فيتجنبها ويجتهد في اتقانها لانها ان
كانت قبل افسدت الاطلاق وان كانت بعد فلا
فايدة لها وربما ضرت او جلبت المضرة لانه ان اعتاد
ارسال يده بالقوس فعندما يرمى جالسا يضرب الارض
بسية القوس وان رمى على الفرس فربما ضرب الفرس
او من حوله من رفقته خصوصا في ازدحام العسكر

لعادته

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0727

لعادته الغاسدة وفوايد الخطر كثيرة منها زيادة
السهم وتحسين صورة الرامى وستر عيوبه
ن
هذى اصول الرمي بالكفاية فرض كفاية على الاعيا
هذى يعنى ما ذكرهى الاصول التى فرض على الرماة
معرفتها ومن اكتفى بهما اغنته
نى
وان ترد معرفة الايتار فاسمع كلام الصدق من لسا
الايتار عند الرماه اصل من اصول الرمى وكلهم
قالوا من لم يحسن ايتار قوسه فهو عاجز ليس برام
والايتار انواع وقد ذكرنا انفع الانواع واسهلها
على الطلبة وبالشمال اقبض قباض القوس وظهرها
لساعد الانسان الشمال هى اليد اليسرى وظهر
القبضة معروف والساعد هو الزند وذلك ان يجعل
بطن قبضة القوس فى وسط الاصابع وظهرها فى
اصل الابهام بعد اعتبار القوس وصحتها ومقدار
قوتها بان يمسك سيتيها بيديه ويضع ركبته

Seite 25 von 51 Bild: 73 - 35r
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0734

فى مقبضها ويجذب بيديه برفق وهو ينظر اليستين .
فان دارت على السوا وعلم صحتها من الاعوجاج اوترها
والا تركها ومن اوتر قوسا مجهولة ولم يعتبرها فا
نكسرت فهو ضامن لها والله اعلم

بالامكان
فى اصل بنصر رجلك اليسار وضع فرض عنق القوس

انما جعل فرض العروق تحت بنصر الرجل ليحفظ عروق
الوتر ومنهم من يربطهما بخيط على الدوام فى

وضع وشد متبض الشمال فى الركبة اليمنى بلا توا

المقبض يعنى جملة قباض القوس واليد وذلك ان
يشد القبض ثم يضعه على ركبته بعد نصب رجله والوتر
على وجه الساق والله كافى

واكبس على القوس بكف اليمنى وعروق الوتر فى البيان

الكبس هنا هو الدفع نحو الارض وذلك ان الرامى
يضع وسط كفه اليمنى فى سفل السيه ويدفع السيه
بصدر راحته ويفتل جصرم بجهد و وسكون وثبات

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0748

36

من وقت دفعه الى ان تقع عروق الوتر في فرض
سية القوس هذه ايتار المبتدى وهو اول
حتى ترى في الفرض عروق الوتر فامسكهما بعقبة الصيان
فامسكهما يعني سية القوس مع الوتر حتى تثبت
السية فانها قد تنقلب من لين بها او لبعد عهد
لها عن الوتر او قيام احدى البيتين وكل واحدة
من هذه توجب انقلاب السيه وهو مع ذلك لا يرفع
يده اليسرى من على ركبتيه ولا اليمنى من السيه
حتى تتحقق ثبات القوس ثم ينقلب القوس باليمنى ولا
يفارق مقبض القوس البته ثم تمسك باليمنى السية
السفلى والوتر الى وجه الرامي وينعقد القوس وهي
ايتار حزلي لانه اذا انجاه عدو وترسه في بستان
يجلس مستوفزا كما مضى ذكره ويوتر وهو متقي بترسه
وان تشاضع عنقها مع الوتر في رجلك اليسرى مع استنكان
هذا ايتار آخر وعنق القوس سيتها والوتر يعني

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0751

عروته عند كعب رجلك اليسرى من برا وانت قايم
مقبضها فى الركبة اليمنا، محكومة فى الجانب البرانى
مقبض القوس والفخذ معلومان وذلك ان يضع قبضة
القوس فى جانب الفخذ اليمنى من برا وتثبتها والبرانى
هو ضد الجوانى والجوانى هو الذى يلتقى بالرجل اليسرى
وادفع لعنق القوس باليمين ومُط باليسرى الوتر وذانى
عنق القوس معلوم واليمين هنا اليد اليمنى وجراعنى
اجذب العروق الاخرى وذانى يعنى قربها لطرف
السية حتى توترها وذلك ان تفعل باليمنى مافعلته
باليسرى وباليسرى مافعلته باليمنى وذلك ان توتر
كذلك بالرجل الواحدة فتجعل السية مع العروة
فى قدم الرجل من جوا ومقبضها من برا الركبة
وان تشا امسك منفها مع الوتر فى رجلك اليسرى مع
استكان وهذه صفة ابتار اخر وذلك ان تمسك
عنق القوس مع عروة الوتر باليمنى والقوس مع طول

الذراع

Seite 28 von 51 Bild: 76 - 36v
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0765

الذراع والعروة فى فمك وتمسكهما باسنانك
وادخل بقوسك تحت فخذ يمنا وبالشمال اقبض لعنق ثانى
هذا اذا كان جالسا وتحت الفخذ هو صوب لارض
ويمسك السية الاخرى باليد اليسرى
من بين فخذيك وشد واضعا على الفخذ اليسرى بالامكان
37. من بين يعنى اخذ السيه باليد اليسرى يكون من بين
الفخذين من قدام واضعا العنق الذى فى اليسرى
بعد شدة الاخذ على الركبة اليسرى وتمكينها
تثبتها حتى لا تزول عن موضعها ولا تتغير فاعلمه
واثبت وخذ من الاسنان العروة واشد دوضع فى
الغرض بالاثنان واثبت على القوة والاتقان صحة الوضع
وهذا ايتار المعلمين ولك ان توتر كذلك قايما وجالسا
وراكبا واذا كان احدى سيتى القوس اقوى من الاخرى
فامسك الضعيفة باليد ولا وضع القوية تحت
الفخذ يعتدل بالتكرار وبعد ايتار القوس تتفقده
وتصلح ما تراه من عوج ثم تتركها قليلا ثم تجذبها
بالاصابع الاربعة برفق وتنظر فان تغير شى من

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0779

العروتين ردها وافتقاد السيتين قبل الجذب
اولا ولا بد من افتقاد الاعناق قبل وبعد ثم يعرف
قوتها وان كان لها عوج او عيب فلا بد من النار
والتسخين بالنار الهادية من بطنها وظهرها
وتزداد السخونة في باطن العوج ووجه القوس
وكبسها في القالب بالرفق مع حفظ العنقين لا تنقلب
ونحترس من النار فان التوز والدهان والقرك
والعقب سريعة الفساد من النار واعلم ان عمر
القوس ياتي مع اصلاح ما يوجد فيها اولا فاول
وفسادها في هجرها قال علماء هذا الفن صندوق
القوس وترها وايتار قسي السبق ان يقيم العنقين
والدستارين ويدير وسط البيتين على السوا وايتا
القوس الشديدة ان يتخذ سير عرضه ثلاث اصابع
وطوله ذراعين واكثر ويجعل في طرفيه عروتين
ثم يضع السير في ظهره مثل جباذ قوس الرجل
ويضع كل عروة في فرض ان كانت القوس بفرضين

في كل

38

فى كل سية والا تشد عنق القوس وتجر بوسطك
وتدفع برجلك وسط قبضة القوس وتضع الوتر
بيدك **وايتار** الشحط وهو ان تجلس وتمد رجليك
وتوسع بينهما وتمسك قبضة القوس بيديك
وظهر القوس الى قدامك ثم تضع القوس تحت القدمين
وتجعل عروتى الوتر برا خنصرى الرجلين ثم تجر
بيديه ويدفع برجليه حتى يدفع العروتين ويدخلهما
فى الفرضتين بخنصرى الرجلين **وايتار** القوس فى الما
ان تركب العروتين فى عنقى القوس وتدخل راس الرامى
بين الوتر والقوس وتكبس بالكفين حتى تحصل العروتين
فى فرضى السيتين والرمى فى الما ان تجروا القوس
عرض **وايتار** الكتمان ان تقبض القوس بيسارك
وظهرها لوجهك ثم ترد يدك الى ظهرك فتضع السيه
السفلى بين رجليك وتثبت طرفها تحت ركبتك اليسرى
على وجه ساقك وتمسك السية العليا مع العروة

Seite 31 von 51 Bild: 79 - 38r
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0792

بيمينك وتدفع حتى توترها ولا يشعر عدوك **ولك**
ان تدخل رجلك بين القوس والوتر وتوتر **ولك**
ايتار قوسين على هذه الصفة ولك ايتار القوس والقوسين
على هذه الصفة ولك ان تمسك المنقبين مع احدى
العروتين باليدين والعروة الاخرى في الفم ثم تطبق
اليدين بالقوس حتى تضع طرف السية في العروة
وتجب على الغازي والمسافر ان يتفقد قوسه
ليلا ونهارا ساعة بعد ساعة في الحر والبرد والاقامة
والرحيل ولو كان على وثوق من صحتها وثباتها ويبيت
قوسه داخل ثياب لبسه وكذلك يحفظ يديه من
البرد في الاسحار في الامكنة المخيفة فقد اصيب من
مثل ذلك الرجال المعروفة ولم ينفع الندم عليهم بشي
وحط الوتر عن القوس فالجالس يمسك السيتين بيده
ويضع ركبته في القوس ويجر بيديه ويدفع بركبتيه
ويخرج العروة بالشهادة **والقايم** يقبض القوس

بشماله

39

بشماله والسية العليا بيسار ثم يضع السية
السفلى على فخذه اليسرى ويجذب ويخرج العروق
بالشهادة ويحط قليلا قليلا وهذا للقايم والجالس
واعلم ان من حط بجهل وكسرت القوس لزمه ضمانه
وان ترم علم سياق البعد لتقتني فضلا على الاقران
هذا من باب السبق وهو اما على البعد واما على المكاثرة
بالنشاب عددا والمراد هنا المسابقة على بعد المسافه
اذ به تفتخر الرماة على اقرانها وتشتهر بين الانام

39

فالقوس خذ قصيرا الدستارين ومل الى السهم الخفيف الشان
قد تقدم ان قسي السبق ينبغي ان تكون قصيرة الدستارين
على القسي المعتادة وان تكون طويلة الاعناق سريعة
الرجوع وتقدم ذكر نشاب السبق وانها كلما خفت
بعد سيرها واسرع الخطر للكسر واخف ما رايت من النشا
الطويل وزن ستة دراهم ولا يرمي بها الا الخبير من
الرماة لان من غمز عليها في العقدا وكب راس القوس
عند الاطلاق او فرك القبضة ويكسر السهم لضعفه

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0815

واعلم ان رمى السبق يظهر عيوب الرماة وجهلهم
ويبين حذق الحاذق منهم بامر العقد والجر
والاطلاق **واستدبر الريح ونور الشمس فى وقفك تنفرج**
قالوا ينبغى لرامى السبق ان يستدبر الشمس فان كانت
الريح مع الشمس فى وجهه وجب استدبرهما وان تقابلا
ولم يكن ثم ضرورة بالرمى نترك لوقت اخر وان كان لابد
من الرمى فاستدبار الريح اولا على ان شرط رمى السبق ان
يكون فى الاوقات التى ليس فيها ريح البته فافهم ذلك ن
وقف على اليمنى من الرجلين وخفف اليسرى فى ذا الزما
القيام للرمى انما يكون على الرجلين والاعتماد على اليمنى
وتخفيف اليسرى من اول الجذب الى اخر الاطلاق هذا
قول القدما وعندى انه يضعف الجذب فان وضع الرجل
اليسرى على شى مرتفع فهو اثبت وانفع ومدا الزمان حدق
الجذب والاطلاق
ن
وارفع يدا بالقوس للسما واحذى لنصف نصفها الحفا
ينبغى لرامى السبق ان يميل رجل قوسه الى امامه
واخرى اى قابل ونصف السما هو ما بين الافق

وسمت

Seite 34 von 51 Bild: 82 - 39v
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0821

وسمت الراس هى قبة الفلك ونصف النصف هو ما بين
سمت الراس والافق وهو القدر الذى وقفنا التجزية وثقت
بصحته لانه ان رفعت اليد اكثر من ذلك نقص مسير
السهم وان نقص ارتفاع اليد عن ذلك لم يبلغ السهم
مداه فقد تعين تحقيق ذلك ومما يحققه الاسطرلاب 40.
الذى يعرف به الاوقات وذلك ان يضع العضادة
على ارتفاع خمسة واربعين وينظر من ثقبى الهدفتين
الى علامة فى جدار او راس شجرة ويعلم علامة بين
رجليه على الارض ثم يضع رجله اليسرى على العلامة
ويعتمد علامة الجدار ويستوفى بفعل ذلك ويكرر
حتى تالفه الاعضا ولا تخل به وقت الحاجة ومما
يحققه ايضا ان يفوق السهم ويرفع يده بقدر ما
يجب رفعها للسبق ثم يستوفى السبهة على قوس لينه
ثم يزيد وزن رجليه وهو مستوف للسهم حتى يوافى
نصله نجما من السما محررا على هذا الاعتماد ثم يجعل

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0830

باخذ الارتفاع لذلك الكوكب فان كان خمسة
واربعون فقد بلغ المطلوب وان كان اقل او اكثر
فليعود الى العمل والادمان حتى يصح ولا ينظر حين
يطلق سهم السبق الى شي غير السما فاعلم ذلك هان

ومد واطلق بحكم الاتقان تحظى بسبق القوم والر

قد تقدم تعريف صحة المد والاطلاق ما فيه كفاية
واعلم انكلما زاد المد الصحيح زادت مسافة السهم
والاتقان ان يعقد من غير غمز شي من فوق السهم
ويمد على الاستوا والوفا نهايه ويطلق على صحة باختلاس
صحيح مع فركة وسرعة بنهضة فانخاصدر والباعان
ومنهم من يمشي خطوات ويضرب برجله اليسرى الارض
مع اطلاق وهو جيد اذا سلم من الزق فافهمه وقالوا
من غلب احدى يديه الاخرى وضرب الارض برجله الموافقه
ليده الضعيفة استويا في القوة وصح الرمي والاصل
المعتمد عليه في ذلك اتفاق النفس وفتح الصدر

والزفت

41.

والرفث والاطلاق جملة واحدة عند خروج السهم
من اصل العقد ومتى زاد شيا او نقص كان الفساد
بحسبه **واعلم** ان السهام وان كانت على غاية من
الصحة واتفاق الوزن فان بعضها يسبق البعض
بسر خفي قد حار فيه كثير من الناس فينبغي ان تتخذ
منها عدة وتسابق بينها وتحفظ السابقة بعلامة
فيها لوقت الحاجة **واذا** كان السهم بثلاث ريشات
فارمه على المفردة ثم اقلب الكاز وارم على الزوج تعرف
الوجه السابق فاعلمه واحفظ ترشد **وينبغي** ان
تنقص سهم السبق عن الميدانيات قبضة **وخير** ازمان
المسابقة الخريف ووسط النهار او العصر وكل وقت
يخلو الجو فيه عن الندا ق مع عدم الريح فهو صالح
ومن فوايد رمي السبق ان صاحبه يكون بصيرا
بالهوى واوزانه عارفا باعضا واحواله ومع ذلك
تشتد قسيه ويصير حاذقا حاد النفضة بالاطلا

وتبلغ سهامه من بعد المسافة والنكاية ما لا
يبلغه غيره وهذا هو المطلوب في الحروب **ومن**
العيوب المذكورة في رمي السبق انه يقلل الاصابة
ويخل بدقة الرمي والجمع وفيه كلفة وغرامة ويورث
العداوة بين الرماة **وفي السبق** حيل كثيرة منها
ان يثقب السهم عرضا بالقرب من الريش فيسد
عند رمي نفسه ويفتحه عند رمي غريمه ومنهم من
يثقب السهم في وسط فوقه طولا ويفتحه لنفسه ويسد
عند رمي غريمه وربما ثقله بشريط حديد وهذا
عند اشتراط على الرمي عن قوس واحد وسهم واحد
وهو غدر وحرام لا يحل اخذ الرهن به ولا فعله الا
اذا اتفق مطالبة الكفار وتغلطهم بالافتخار او قمع
مسلط فجورا وعلمه للاحتراس من الوقوع فيه **ومن**
الحيل ايضا بلل احدى الريشتين المجنبتين للغريم
وبلل الوتر بالما وجفافه لنفسه ومنها حل فتله

من

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0860

من الوتر وبله بالريق وايتارا لقوس وقد نقص منه
فتله ويزيد فتلة لنفسه ويحكه بخرقه حتى يحمى
ويجف ويرمى فيغلب واعلم ان اكثر الرماة علما غالب
واذا استويا فالرامي اولى يغلب ويجب على الحاكم بين
الراميين ان يساوى بينهما بان يرميهما مرتين يرمى
الاول ثم يحط الوتر ويجلس قليلا ثم يوتر ويرمى الثانى
ثم يحط الوتر ويجلس قدر الجلسة الاولى ويوتر ويرمى
الثانى اولا ثم يحط الوتر ويجلس كذلك ثم يوتر ويرمى
الاخر ولو رمى كل واحد منهما سهمان كان احسن وصاحب
السيان الصلب يغلب وصاحب العروق الضيقه يغلب
وصاحب الوتر الجديد يغلب وصاحب الكستبان الضيق
يغلب واما الحيلة فى رمى السبقية الفضيين فخرجت
اليه ومازلت فى طلبه اياما فلما كنت فى اثنا الطريق
اذا برجل ومعه كمنداته بالقوس والنشاب
قال فجلسنا نتحدث وحان وقت صلاة الظهر

ما حكى عن بعض الفضلا [illegible] بما وقع فيها
كان يلعب [illegible] السفينة
التصحيح

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0872

فقام الرجل الى الوضو فنظرت الكمند انه واذا
بها سبقية طولها ست قبضات ونصف وهي
قبضتين قصب وقبضتين خلنج وقبضتين بقم ونصف
قبضة يا مور وهو قرن الايل قال فلما رايتها وددتها
واصبت معها مجراة فلما حضر الرجل قلت له لعلك تحسن
رمي السبقية القصبية قال نعم قلت بالمجرى قال
نعم واورانى قوسه فاذا على وترها حرزتين من الرصاص
فقلت هل ادلك على خير قال وما هو فقلت تاخذ مني
هذه العشرين دينارا وذ لك البرذون وترجع فاني
اشفق ان تصل بهذه الالة خوارزم فاخذ ذلك كله
ورجع راكبا وفيما ذكرنا من الحكاية بيان يغني عن شرح اخر

وان نرم معرفة العيوب اللازمة للرمي في الانسان

هذا من باب علل الرماية وهي عيوب لازمة لرماة
النشاب كثيرا

فخمسة تحصل للجهال فيذهب الكمال بالنقصان

اعلم ان العيوب التي تحصل للرماة اصلها خمسة ومنهم

من

العروع
زاد التزحك والتصويت وقال سبعة والاول الاصح دهما من
طرف وعقر ثم الارتعاش والشق والزرقة في البنان
43 الطرق يحصل من الوتر والعقر من القوس والسهم
والارتعاش حركة متواترة من غير قصد والشق من السهم
والوتر والزرقة تغير اللون الى الزرقة والسودا
فالطرق من لين قباض القوس وشد عنق الرامي والميلان
الطرق يحصل في ثمان في الزند والعضد والكتف والخد
والدفن والبز والشهادة وهو اما من لين القبضة او شد
عنق الرامي وميل الراس او من ميلان القوس الى جهة السهم
ويسمى الكباب ومن طول الوتر وطول السهم ومن شدة القوس
او من بروز المفصل الشمال او من بروز المرفق الايمان
بعض الناس اذا جذب القوس ينفتل مرفقه الشمال
فيبرز مكان المصادة وهو من لين العضو وقد يكون
من اصل الخلقه واذا زاد الجذب عن حده نزل
المرفق الايمن وبرز الكف وحصل الطرف

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0896

في

اوشدة القوس او شد الخصر او كثرة الجرا والجوا

اذا زادت قوة القوس على الرامي حصل الطرف وكذا ان
شد الرامي خصره او جر الى جسده ويسمى جواني او زيادة
الجرا وطول الوتر او كثرة الانحراف او صعود الكتف
او جمع العنق الى الجسد او تحريف تصير الرقبه وطرف
السبابة اما من شدها او قت المد وارخايها وقت الاطلاق
وزيادة لفها وطرف الابهام من لينة طرفه على العقد
الوسطى من الاصبع الوسطى او من فتور الاطلاق وطرف
العضد من شدة القوس وسوء الجذب وسعة العروة
او سعة الكم او كثرة لحم الكف او لين المفاصل او رقة
القبضة او قيام رجل القوس وعوجها او لين العنقين
او عوجها او عوج القبضة او دخول الزند في القوس
او من حل القبضة لاجل الخطر وطرف الذقن من
ستة من التفود والمنحرف لصاحب العنق القصير
ومن المد الجواني ومن طول الوتر ومن طول السهم ومن

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0901

شد الرقبة ومن شد الخنصر ومن شدة القوس وزوال
العلة بزوال السبب والعرق في القباض من ليانه
او رقة المقبض في الكيان عرق باطن الكف هو من
لينه في نفس القبض او من رقة قبضة القوس على الكف
او اجتماع لحم كف الرامي او بعد عهد الرمي والهجران
اذا كثر لحم الراحة اجتمع فانعقر وقد يكون من
لين لحم الكف من قلة الادمان
والعقر في ابهامك اليساري من شدة تحصل ابافلان
الابهام الايسر اذا اشتد طرفه عقره السهم في
مروره عليه اذا كان لاصقا بقبضة الوتر
او من نزول الفوق في التفوق او غلب سفل القوس للفوق
اذا نزل فوق القوس عن محله في الوتر عقر السهم الابهام
وكذا ان قوي سفل القوس او دار واعوج ومن عوج
السهم وخشونة الريش ومن سعة الفوق وضيقه
من لين المرفقين الارتعاش او شد عنق الرام في ذا الآن
اذا لانت المرفقين ارتعشت اليدين والراس وكذا

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0918

ان شد العنق او لوحي الكتفين
شق الظفر من ابهام عرضا، من لينه او ضيق الكستبان
اذا اشدت الشهادة على طرف الابهام او لين الابهام
على العقدة الوسطى او طال لسان الكستبان او
ضاق الكستبان على الابهام اضر ذلك به وانشق ظفره عرضا
مع سبقة الشهادة في الافلات، ومن فراق عقدة الوسطى
اذا سبق الابهام الشهادة في الاطلاق انشق ظفره
وكذا اذا كان فارق طرفه العقدة الوسطى من الاصبع
الوسطى وزواله ان يطلق بالشهادة وحدها ويترك
الابهام على حاله وشقه بالطول من ميلان مع
لينة الثلاث من بنان وشق ظفر الابهام طولا
من منبت لحمه الى طرفه يكون من ميلته في العقد مع
لين الخنصر والبنصر والوسطى ومن فتح الخنصر
والبنصر ومن عدم شي يكون تحت الابهام يمنعه
من تحلية الوتر تحت العقدة التي في راس الابهام
او من شد راس الشهادة وتظريفها ومن فتل

الابهام

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0924

الابهام الى فوق فيحصل الكد على جنب الظفر فيشقه
بالطول ويزول بسد الثلاث وشد طرف الابهام
على وسط العقدة الوسطى من الوسطى ويطلق بالشهادة
قبل الابهام وطيه مع خنق الكستبان يحدث له تغير الالوان
اذا الوى الابهام وضاق الكستبان اختنق الابهام
واسود او يزرق كونه او يطرقه الوتر او من كثرة
الافراج وزرقة سفل الظفر من قصر الاصابع ورخاوة
الابهام على الوسطى ومن تطريف الشهادة وشدها
على طرف الابهام والتنع صوت السهم في القباض
عيب قبيح للرماة شائن التنع صوت يحصل
من طرق قبضة القوس يسمع عند مفارقة السهم
القوس وقد عجز عن ادراكه خلق كثير وكذا علله
وموجباته والتنع والقرع واحد والاسحان
يحدثه فرك القباض الفاسد وخنق فوق السهم
يحدثه فرك الرامي قبضة القوس عند الاطلاق
وفساد القبض في نفسه ومن خنق الفوق ايضا

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0937

ويسمى اسجان لتعذر الاطلاق وبطيه اللبان
وانساع العروة العليا آ اوضعف فى السهم ذى
انساع عروة الوتر يحدث عيوبا كثيرة منها صوت
من لطم القبضة وقد يكون من ضعف اما من رقته
او من لين الخشب فى اصله او من خشونته ت
والمرفق الايمن ان يلينا يحصل بروز الصدر للانسا
الصدر يبرز عند لين المرفقين فى مد القوس فيفسد
صورة الرامى ورمايته لذا يفارق الوتر المفوق
ويطرق صدر الرام بالخسران اذا برز صدر الرامى
وهو من لين مرفقيه حصل مفارقة الوتر لوسط فوق
السهم وعند ذلك يطرق الوتر صدر الرامى فقد ناكد شد
المرفقين اويلطم السهم قباض القوس ويضطرب فى اخر الميدان
اعنى وكذلك يلطم السهم قبضة القوس ويحصل الصوت
ويتحرك السهم فى اخر مداه شد الشهادة يخنق الابهام
وطر وطرق الشهادة من ذا الشانى الوتر
اذا اشلت الشهادة ولين الابهام اخنق الابهام وطرق

الشهادة

46

الشهادة هذا الاختصار غالب العيوب فا فطن لها ولا تنس شكران
هذا بين بنفسه والشكران معروف وافضله الدعا
لانه سهل ومشترك والفطن اذا علم سبب العلة
فقد علم الخازا لتها لان زوال كل علة بزوال
سببها والعاقل لا يحتاج الى بيان اكثر من هذا
لانه ان كانت العلة من شد العضو فزوالها
تليينه وان كانت من لين العضو شرد تشديده
وعلى هذا المنوال واقول ان من عمل بما تضمنته
القصيدة على ما يجب لم يحصل له علة
وان ترم مذاهب الرماة فالطبرى ينقل بالاحسان
عن ظاهر واسحاق مستفيدا والشيخ ابو هاشم الرياز
الطبرى امام جليل القدر فى الرمى رحمه الله تعالى
تلمذ لهم فرمى لابى هاشم بالعلمانية ولاسحاق وظاهر
بالفايدة لحرصه على الرمى الصنيع رحمه الله
فمذهب الطويل ابى هاشم محرف القبام بالامكان

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0950

هذا اول المذاهب قد تقدم لفضله وهو مذهب
ابى هاشم الباوردى رحمه الله وهو الرجل الطويل
الطويل القامة الذراعين طويل الاصابع قال
الطبرى فى كتابه مذهب ابى هاشم التحريف لشديد
حتى انه جعل العلامة محاذية لمنكبه الايسر
لتمكنه واقتداره على ذلك وموافقة اعضايه
وقبضه على التربيع كان وبالمعنيين النظر البرانى
ذكر الطبرى ان قباض ابى هاشم كان مربع وانه جعل
متن قبضة قوسه فى ثانى حز خنصره ووسطاه
وفى اخر حز سبابته واير نجك القوس داخل عظم
زنده قدر عرض اصبعين وجعل فوق السهم فى اخر
حز من شهادته وشد الفوق بكلوة ابهامه ودفع
السهم بيمينه ورجع بشماله حتى التقى التفويق بين
ثديه وفواده وكان اذا عقد يجعل الوتر فى اخر
حز من ابهامه ويشد ابهامه على الوسطى ويلين
الشهادة على الابهام وجعل طرف الشهادة داخل

الوتر

47

الوتر وكان ينظر بالعينين من خارج القوس ويمد
بالسهم وفا بداية ويمر بسهمه على عنقفته مستقيما
وكان يخطر عند اطلاقه حتى يضرب بسيته سفل
كتفه وكان يحرك يمينه حتى تكون شهادته تحت
شحمة اذنه وكان يجعل متن قبضة القوس عند ايتار
قوسه فى وسط راحته اليسرى ويجعل سية رجل
قوسه تحت اصابع رجله اليسرى ويجعل راحته
اليمنى على عنق يد القوس ممسكا للوتر بالابهام
والشهادة مسكا خفيفا ويفتل خصره ويدفع دفعة
واحدة حتى يقع عروة الوتر فى فرض سية القوس
ويميل راسه لاجل ميلة القوس

ثم التوجه للبلخي ظاهر لقصره فى هيبة الجثما

التوجه اعنى استقبال الاشارة ذكر الطبرى رحمه
الله ان مذهب ظاهر ابن عبد الله البلخى كان ضد
ابى هاشم فى جلوسه وانتصابه لانه كان قصيرا
قصير الذراعين والاصابع سمين الكف قصير العنق

كبير الذقن واسع الصدر فجلس متوجها وجعل
العلامة بين عينيه واوتر لابى هاشم غير انه جعل
عقد فى السبابة والوسطى من كفه اليسرى على
ركبته اليمنى وقال ان بيتى القوس مستويان
فاذا وقع الغمز على احداهما دون الاخرى عاب سريعا
وقبض محرفا وجعل من قبضة القوس فى الحز الذى
بين الاصابع والكف وفى الحز الاخر من سبابته وجعل
الابزنجك داخل عظم زنده قدر عرض اصبع واحد
وفوق كما تقدم وجعل الوتر حين عقد عليه فى نفس
حز الابهام محاذيا لثلث طرف شهادته وثلثاها
خارج الوتر ومد على وجنته والوفا بياض وجعل
ابهامه تحت شحمة اذنه وشهادته خارجة عن
ذلك من غير تضليل ولا خطر ونظر بالعينين من داخل
القوس وكان لين الاطراف يميل الى المليح بقوس لينه
وكان له من العمر عشرة لا يسقط له سهم وبذلك شاع
كذا النوسط لاسحاق الرفا، ثم اختيار الطبري الكعافي

النوسط

التوسط اعنى بين التحريف والتوجه قال الطبرى
مذهب اسحاق الوفا وسط بين التحريف والمواجه فى جلوسه
وقيامه لانه كان متوسط القامه فجلس بين التوجه
والتحريف وجعل العلامة تجاه ترقوته وجعل متن
القبضة فى وسط العقدة الاولى من اصل اصابعه
الثلاثه وفى اخر حز من سبابته وادخل الايرنجك
عن مظهر زنده قدر عرض اصبع ونصف وجعل الوتر
فى حز طرف الابهام وركب عليه الشهادة لينة وطرفها
على الوتر حتى ان الوتر ليقسم طرف الشهادة وكان يفوق
كما تقدم ويمد على فمه والوفا مساح السواد وكان
يختلس السهم ويخطر نصف خطرة ويفرك نصف فركه
والطبرى اختار جلوس اسحاق وقبضه ووتر لابى هاشم
وعقد بين عقد ظاهر واسحاق ومد لاسحاق على الفم
وصنف كتابا جليلا سماه الايضاح
ومذهب الامام بهرام جور الملك الهمام ذى السلطان

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0996

UNIVERSITÄTS-UND
FORSCHUNGSBIBLIOTHEK
ERFURT/ GOTHA

https://archive.thulb.uni-jena.de/ufb/receive/ufb_cbu_00009432

Ms. orient. A 1341

urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0019

Nutzungsbedingungen

Die online verfügbaren Angebote der Digitalen Historischen Bibliothek Erfurt/Gotha sind urheberrechtlich geschützt und unterliegen Nutzungsrechten. Soweit nicht anders vermerkt, stehen sie unter einer Creative Commons Namensnennung-Weitergabe unter gleichen Bedingungen 4.0 International Lizenz (CC BY-SA).

ThULB

بهرام كبور و بهرام جور هو ملك كبير من ملوك الفرس
يحكى انه اول من صنف القوس وصنعها انواعا كثيرة
حتى وضعها من المعادن ورمى بجميع المذاهب حتى صح
له مذهب اعتمد عليه فلم يجد مذهبا اصح منه ولا
اكثر ولا اجمع منه فخالف المذاهب كلها من الاكاسرة ومن
ازدشير ويحكى عن ازدشير ابن بابك انه كان اماما
في الرماية وبعضهم يرى انه اول من صنف في الرماية
واول من رمى بها وكان في جيشه ولم يختبر ويروى
انه كان جالسا مع جملة من عبيده فسمعوا احسا لم يعلموا
ما هو والضهر رموه فلما اصبحوا وجدوه كلبا وقد شك
بالنشاب نصل على نصل وسهم على سهم وسهم ازدشير ابن
بابك اولهم واول من رمى بها في السند والهند الملك
بسطام وهو الذي نصب الاغراض المختلفة ورمى
على فرسه محرفا وبمنة ويسرة ومراجما في نوع جرية
الفرس وهو الذي استنبط الرمى المتماطر وبهرام كور

بلغ

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1006

بلغ فيما لم يبلغه احد من نظرايه من الملوك وغيرهم
وعمل العجايب حتى انه صور بالذهب فى كتب تواريخ
الملوك وفى كثير من قصورهم من جمعه رجل الغزال
مع قرنه بسهم واحد فى برية من العراق ورميه فى
قرط جاريته الشرك وهى قايمة بين يديه وتماسى
الشرك شركا هذا موجود فى كثير من الكتب المعتبره
من تواريخ الملوك اخبرنى مولانا جمال الدين قاضى
القضاه بطرابلس المحروسه رحمه الله ان هذه الحكايه
واخرى له فى كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان اجل
كتب التواريخ ومذهب بهرام جور هذا التحريف الشديد
مثل الامام ابى هاشم الباوردى رحمه الله وكان
يقبض قوسه بثلاث اصابع الخنصر والبنصر والوسطى
ثم يبسط الابهام عليها ويعقد السبابة على الابهام
عقد تسعين ثم يفوق السهم فاذا عقد على الوتر
جعل ذقنه على صدره لا صغا به ثم ينظر العلامة

49.

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1010

مابين السبابة والابهام فيعكس حدقة عينه اليسرى
فيصير النوران نورا واحدا متصلا من النصل الى الاشا
غير زايل عنها ثم يمد على حاجبه الايمن حتى يقر العقد
على راس منكبه الايمن ثم يطمئن حتى تسكن حركة جسمه
وساير اعضايه ويجتمع قلبه مع نظره وقبضه ويثبت
النصل في كبد المقوس من لديه ويعلم انه لا محالة
مصيب فيجذب من منكبه قليلا ثم يطلق وكفه اليمنى
مقابل الشمال وشماله ثابتة واذا استوفا اعاد نظره
الى الاشارة مع النصل فان راه مستقرا اطلق بيمينه من
غير فرك ولا اخراج ولا حركة وتبعه في ذلك اهل
التنابيل والملح وهذا المذهب اجمع من غيره غير انه
يحتاج الى دربة واتقان والوجه الثاني من البهرامى
ان يمد على شاربه وذقنه مايلا الى ثندوته اليسرى
قليلا ويصحح نظره كما تقدم ويمد حتى اذا صار عقده
في وجه المنكب اطلق بيديه جميعا ويكون خطرته

بشماله

بشماله محاذيا بالخروج بيمينه على خط الاستوا غير تارك
ولا صاعد ويكون اطلاقه بيمينه يقابل السما وتكون
خطرته من الزند وهذا المذهب انكى واقل جمعا **والوجه**
50 الثالث من النظر البهرامي الداخل هو ان ينظر بعين
واحدة ويجعل صدره على ذقنه لاصقا به منحرفا الى
ثندوته ويجعل عليه اليسرى مع مقبض القوس وعينه
اليمنى من داخل القوس يحيط براس النصل الى العلامة
ويجر على حاجبه الايمن الى منكبه الايمن ويسكر قليلا ويطلق
كما ذكرنا **وزعموا** انه اعدل النظر واجمع لان النظر
بالعين الواحدة اجمع احاطة بالعلامة واذا كان
النظر بالعينين وقع النظر متفرقا الى الرقعه وغيرها
فان لم ينعكس نور العين اليمنى في العين اليسرى حتى يصير
نورا متصلا والا فسد النظر والله اعلم

وان نرم معرفة الرمايه على ظهور الخيل بالاحسان

هذا من باب معرفة الرمي على الخيول وهو رمي الفرسان

Seite 5 von 51 Bild: 103 - 50r
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1037

وهو باب جليل قليل علماؤه وليس في الصناعات أشرف
مذهبا ولا ابهى منظرا ولا احمد عاقبة ولا اعز في
قلوب الناس من الفروسية قال بعض العلما انما الناس
فارس وعالم وباقي الناس رعية لهما منقادون لروسائهم

نحذ مقال عالم الغواة واسمع اذا يا من له اذنان

غواة الرمي على الخيل كثير والذين اخذنا عنهم غالبهم
امرا من التركمان وعلما من المغل

الاصل فيها فذاتي نوعان عن علما الاتراك والفرسان

علم ان اصل الرمي على الخيل يرجع الى نوعين وهما اصله
قالرمي نحو الارض سمي قيبحا، وقبقا نحو سما الانسان
هذه التسمية هي للترك ولا نعلم للعرب فيها قولا وذلك
ان ملوك الترك في بلادهم ينصبون خشبة ويجعلون
في اعلاها القرعة من اليقطين ويركضون ويرمون اليها
في ايام المواسم والاعياد وعند الولايم والافراح وربما
جعلوا في وسط القرعة من الحمام حتى اذا اصيبت

الفرعة

القرعة من الحمام حتى اذا اصيبت القرعة خرج الحمام
الطير وكان فرجة وفرج فيما بينهم وكذلك قبال
التركمان فمن القرعة سمى القبق لان القبق بالترك هى
اليقطين. واما القبيغ فهو باللغة التركية ايضا
ومعناه المورب وذلك انهم يجعلون على وجهه علامة
ويسبقون ويرمونها انواعا ويتفاخرون فيها بحسن
الركوب واللباقة والرشاقة وحسن الدخول والخروج
والرمى للقبيغ فى البيان، اصوله وقبق سبان
اعلم ان القبيغ باللغة التركية معناه التاريب والمورب
هو المايل واصل رمى القبيغ والقبق شى واحد غير ان
القبيغ نحو الارض والقبق نحو السما والجولان
شرطهما التنقيل قبل الركض والرمى وسط الجرى
هذا اصل ما اشرط على الفارس فى الرمى والتنقيل
بالفرس هو السوق قليلا قليلا وتسميه تقريب وقبله
الخبب عندهم وهو السكسكه وهو اول الركض

Seite 7 von 51 Bild: 105 - 51r
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1056

والركض غاية السوق وشرط الرمى على الفرس ان يكون
فى وسط الجرى وغايته والجولان على الخيل هو الفوق يمينا وشمالا
والاصل اتقان الركوب محسنا، وحفظ راس الطرف بالارسان
اعلم ان حسن الرمى على الفرس هو بحسب حسن الركوب على الفرس
والثبات فى السرج وحسن الالتفات يمنة ويسرة عليها
والدوران وضبط العنان والاخذ به والطرف هو
الفرس والرسن هو المقود واللجام فاعلم ذلك
واعدد من لا ديم كرفسارا، ان زاد عنق الطرف فى الليان
الكرفسار والسرفسار واحد وهو بالفارسى قد وضع
لكل فرس يكون عنقه لينا رخوا لان من الخيل ما يرفع
راسه ويضرب راكبه ويختلط فى جريه وهو عيب فى الخيل
بادله المستغان لا تنساه، وعاته فى غاية العنان
المستغان قطعة من جلد او غيره نحو شبر ين يجعل
معطوفا فى طرف العنان ويجعله الرامى فى خنصره
وبنصره من اليمنى ومنهم من يهمله وغاية العنان طرفه
وتحت

ثاني
ونحت عقدة العنان دايما فاعقد لحبس العنق عقدا

هذه عقدة ثانية في العنان غير الذي فيه وهي معروفة
عند علما الفرسان والكبارية وهي بين الكزكزه والعقدة
الاولى والكزكزة تحت العقدتين نحو عنق الفرس مانعة
بحبسها عند تقصير العنان ونطويله واما طول
العنان فهو ان تستوي جالسا على سرجك وتصلح اثوابك
وتجمع يديك في العنان قدام قربوس السرج على كاهل
الفرس وقد حملت راسه بعنانك فتاخذ وسط العنان
وتجذبه الى القربوس فان علا القربوس فهو طويل والانقصير
ثم اجعل الدبوس ان تحركه من تحت سير الركب للاستعان
الدبوس معروف وقد يتحرك تحت فخذ الفارس عند
اشتغال ذهنه بالرمي فيخرج بارزا فيعيق الرامي ويبطله
وربما سقط وانما يحصل ذلك لغير الفرسان فاذا جعلت
عصاة الدبوس من تحت سير الركاب حبسه عن الحركة
والمستعان او ثقه في اليمين تحبس في بنصر اليمين

52

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1071

المستنعان تقدم تعريفه والمحبس هو صفة ن
زرده يعقد فى اعنة اللجم تحت العقدة التى فى العنا
مارة فيه فاذا عمل فى المستنعان ليلزم به المستنعان
فى يد الرامى ومكانه فى البنصر من اليد اليمنى حتى لا يسقط عند الرمى
واجلس على الجواد مستقيما وشد ركبتيك على شدا
الجلوس على الفرس ينبغى ان يكون ظهر الفارس مستقيما
على وسط ظهر الجواد لا مستلق ولا منحنى وشد الركبتين
هو ضمهما على دفتى السرج عاصرا بهما الجواد والعانى
النوى وينبغى معرفة الركوب قبل ذلك وهو ان
تفتقد الحزم والسرج ثم تاتى يسار الفرس عند منكبه
وسوطك بيسارك وتفرج ثيابك ثم تاخذ العنان
بشمالك وتسويه مع عرف الفرس وطاق القربوس
وتقصر العنان من الجانب الايمن حتى اذا دار الفرس
يقرب منك ولم يبعد عنك وتاخذ الركاب بيمينك
وتفتله ثم تضع صدر قدمك الايسر فى الركاب

ومنها

53

وتمدها الى كتف الفرس وتسند ركبتك للفرس وتاخذ
-القربوس بيدك اليمنى وتغنم ظهرك وتشيل نفسك
الى فوق برفق وخفة ولباقة واقتدار مع سكون
فاذا صرت فوق السرج ضع رجلك اليمنى فى الركاب
وقم وسوى ثيابك تحتك واجلس فى وسط السرج
مستقيما واعدل بين منكبيك وصدر بطنك بصلبك
ولا تبرز صدرك ولا تجلس على اليتك ثم سوى عنانك
فى يدك وسوى به راس فرسك حتى لا يميل الى ناحية
وامسك العنان عند كاز النمان بينه على كاهل الفرس
وقد حملت راسه بعنانك وتثنى ما بقى من اصابعك
ولا ترفع العنان على كاهل الفرس وقد حملت راسه
بعنانك وذلك اخذ موخر السرج وهو اسهل
لكن القربوس انفع لانه لو وثب الفرس عند الركوب
لم يفتك ركوبه وربما فات اذا كانت يدك فى الموخر
واجعل اخراج فرسك عن الوقوف بغمزك اياه بعقب
رجلك ولا تحركهما فانه يقبح وتلزم فخذيك الدفتين

وتعقد رجليك فى الركابين وتلزمهما صدورهما ولا
تفتحهما او تقدمهما قليلا قدر ما تنظر ابهامى رجليك
لا غير ولا تؤخرهما فليس شى اقبح بالفارس من ناخير
رجليه واذا احكمت ما وصفت لك وصار عادة وطباعا
كنت فارسا والركب طول الرجل فاجعل دايما، من غير تنقيص
ولا رجحان الركب يعنى ركب السرج ينبغى ان يكون طولهما
مع السير طول رجل الفارس
حد ركاب الفارس كعب بينا وهى حين ترسل الرجلان
الحد يعنى نهاية طول الجلد مع الحديد وكعب الرجل
معروف وذلك ان الفارس اذا استوى جالسا على
الفرس فى وسط السرج واصلح اثوابه يخرج رجليه
من الركابين ويرسلهما ثم يمدهما امتدادا مع كتفى الفرس
نحو الارض ثم يقدمهما الى الركابين وينظر فان
مس الحرف الاسفل من الحديد للكعبين الجوانيين
من الرجلين وساووهما فهو المقدار الذى يصلح
لذلك الفارس وان زاد او نقص فسد وهذا اصل كبير

عندهم

عندهم والخنصران فی الرکاب حکمهما، ان یلصقا فی الساعد البرانی

الخنصران یعنی خنصری الرجلین حکمهما فی رکب السرج
ان یلصقا فی ساعد الرکاب وهو حرفه والبرانی ضد
الجوانی والجوانی هو الذی یلی الفرس فافهم

والکبس بالاقدام مستقیما، من غیر مس الرجل للجبو ان

الکبس یعنی شد الرجلین فی رکابیهما ینبغی ان یکون
مستقیما یعنی اصابعهما والعقب لا یرتفع شی منهما
ولا ینخفض وصدر القدم لازم یلبس الرکاب واذا انخفض
عقب الرجل نازلا نحو الارض قلیلا کان اثبت وانفع
من غیر مس الرجل یعنی لا تلصق رجلک الی جنب الفرس
ولا تبعدهما کثیرا بل یکونان بالقرب منه من حیث
لا یمساه الا عند الرفس بالقصد وتکون الرکبتین وما
قرب من الساقین لازما لجنبی الفرس محکما والجلوس مستقیما

والرفس فاجعل قدر شبر بعده، عن موطن الحزام فی الحصان

والرفس یعنی نخز الفرس بالمهماز حین تحثه للمسیر ینبغی

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1112

ان يكون موقع المهماز بعد عن موضع الحزام قدر شبر
او نحوه ولا يكون اكثر من ذلك لانه عيب عند الفرسان
فاذا اردت السوق فاغمز بعقب رجليك وخبب
طلقا خفيفا ثم اخرج فرسك الى التقريب في استواء
بتقريب ساكن كدبيب الراجل مع سكون الفرس تحتك وسكو
نك على ظهره وتترك اللجام حتى تضطرب تاركاه وبلتقيا
وتقرب كذلك اطلاقا قاعدة واعلم ان عماد الفروسيه
جودة امساك العنان والثبات على ظهر الجواد واللياقه
وحسن شمايل الفارس في قعوده على السرج واستوا رجليه
وسكون جوارحه ونصب قامته من غير تصدر ن
واقبض بكل الكف قوسك ممسكا وسطا والبنصر للعنا
واقبض بكل يمنى الاصابع والكف لقبضة القوس وامسك
وسط العنان بالاصبع الوسطى والبنصر مع قبضة
القوس وطرف العنان في نصر اليد اليمنى
وقم على الركاب عند السوق والخفض بميل مستقيم رانى

دقم

وقم على الركاب يعني دون السرج عند السوق والنهض
بصلبك في وسط السرج بحيث ترتفع المقعد
عن السرج ويكون ذلك مع ميلة يسيرة على القربوس
وظهر مستقيم لا ينحني وانما تجعل سرته على قربوس
السرج وتقيم صدره
والسهم فاقبض بالتمام يا فتى وبعد فوق بثلاث بنان
هذه قبضة تركية لاجل اخراج السهم من التركاش
بالتمام يعني الكف والاصابع وهو مثل قبض العصا
وتجعل فوق السهم نحو رفعة الابهام وتقبض عند ثلثي
السهم ثم يمسك السهم بين الاصابع اليسرى مع قبضة
القوس وتفوق بسرعة كما تقدم والنصل من سهمك
في التفويق يعلوا الوسط اذن الحيوان
نصل السهم ينبغي ان يكون على راس الفرس عند التفويق
فيما بين اذنيه من غير ان يمسه والرفس والتفويق
في وقت معا والمد والاقلاب للعنان
الرفس يعني حث الفرس وتفويق السهم ومد القوس

وافلات العنان من اليد اليسرى جملة واحدة ن
وبعده السكون مثل طاير قد بسط الجناح في الطيرا
اي تثبتها مثل طاير قد بسط جناحيه وهو طاير
في جو الهوا وقد سكن جناحيه عن الحركة وهو في فوح
طيرانه كالنسر والعقاب يعني يشبه الرامي بذلك
حين يرمي القبيغ او القبق وهو ان يثبت ذراعيه
بالمد على السوا وتكون يداه ومرفقاه وكتفاه على
خط مستقيم والفرس مستمر في فوح جريه اشد
ما يكون وان كان في الجواد فتور فليعد له سوطا يجعله
في خنصره اليمنى مع المستعان فيضرب به الجواد قبل
اخذ السهم وجد في العمل على الصفة المذكورة ثم
يتم ساكنا الى العلامة فاذا جانبها وتقدم ركابه
الايسر قليلا اقلب القوس واطلق السهم على العلامة
بخطرة لطيفة ولباقة وخفة ورشاقة وحسن تاني.
وان ترد انواع طلق السهم فسبعة تعد مع ثمان

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1144

لما فرغ من ذكر صفة الرمي اراد ذكر صفات اخر
لطلق السهم في التبيغج وجملتها خمسة عشر ن
56 رمي اليسار محاذيا للفخذ سفلا وعلوا اول البنا
هذا اول الصفات واليسار ما كان عن يسار
الرامي محاذيا للفخذ رجليه وسفلا نحو الارض وعلوا
نحو السما ومما ينبغي لكل رام انه اذا دخل للرمي
وتعذر عليه اما لفتور التفويق او لعذر غير نعدى
العلامة انه لا يطلق السهم بل يجوز العلامة ويستر
في سوقه محنا ومدا قوسه الى اخر الميدان ثم يرد
السهم من غير اطلاق لان اطلاق السهم بعد ان
بعد عن العلامة عيب عندهم
ومن تحوله صدره يمينا مع ميل يد القوس بالاحسان
يحول صدره يعني يلتفت فيجعل صدره مكان يد
اليمنى ويد القوس هو نصفها الاعلا يمينا عرضا
على عنق القوس ونصل السهم على اذن القوس اليمنى بمعرفة

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1154

رمى الذى امامه فتيلا، انى يكون نابيا او دانى
يعنى اذا فعل ما وصفنا و رمى لم يخط الذى امامه
حيث يكون بعيدا او قريبا والعلامة اذا صار
بينه وبينها عشرة اذرع رماها.
من رام برمى بين يدى حصان يمد ويسكن بالعرفان
من رام اى اراد برمى بين يدى فرسه فليمد قوسه
ويسكن كما ينبغى بمعرفة
وينقل رجل القوس لليمين بسرعة الاطلاق وللدوران
نقل رجل القوس هو من على عنق الفرس حتى يعديه الى
اليمين وذلك ان الرامى يضع اصل فخذه اليمنى على السرج
ويلوى فخذه اليسرى حتى يصير مقدمها على السرج
ملصقا فى الركاب مما يلى بطن الفرس ومنهم من اذا
بلغ راس الفرس حذا العلامة رماها.
ومن يحول صدره يسارا مع فتل الخنصر ذى اللبان
يعنى يتوجه الى يسار وفتل الخنصر ان يلويه من
غير شدة لينة ومد عرضا قوسه فوق الكفل

رمى

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1161

57

اى
رمى الذى وراه عن عيان المد هو الجر عرضا
القوس معترضا على كفل الفرس و العيان الحقيقة:
ومن يشا يعتم راس القوس نحو السما وامىا ايامان
من يشا يريد صفة اخرى يرفع يده بالقوس غير معترضة
بل يضعها الاعلا نحو السما ويرمى بامن يعنى غير خايف
كلاهما يرمى الى ورايه سفلا وعلوا نابيا ودانى
كلاهما يعنى الوصفين يرمى الى خلف فوق واسفل
بعيدا وقريبا و لك ان ترمى صفتين اخرين عن ايمن
كفل الفرس وايسره والمشهور اذا صارت العلامة
بحذا كفل الفرس رماها والله اعلم والاسكان
ومن يشا يصعد باليمين من بعد جبذ القوس
اليمين يعنى يده اليمنى يصعد يرفع بعد ان يمد القوس
بالسهم ويسكن به ممتدا من فوق راسه ويرمى خلفه
نحو شمال الطرف والايمان من فوقه راس الرامى وهو
ماد قوسه ويدخل راسه تحت زنده حتى تصير

بيده عند نقرة قفاه ثم يرمي والايمان جمع يمين

ومن يرد يرمي كذا امامه يد بريد القوس بالعرفان

كذا يعني مثل ما يرمي خلفه يرمي امامه يد بريد بالقوس

بعد ان يجعل اليمنى على قفاه

من فوق عنق طرفه ويرمي نحو الثرى عن جانبي حصان

يعني ادارة القوس يكون من فوق عنق القوس ثم يرمي

امام ركبته اليمنى نحو الارض يمين او يسار

وان تشا اقلب الوتر لبز فر ظهر الذراع خارج الجثمان

وان تشا يعني نوع اخر على هذه الصفة فاقلب الوتر

قبل المد واجعله من صوب ظهر اليد اليسرى خارجا

عن الجسد وهو قبل العمل ويسمى حربكي

ثم تمد من وراو ترمي انواعه الاربع ذي التبيان

ثم تمد يعني وبعد ذلك تفوق وتجر وترمي من

ورائك وهو ان يضع يده اليسرى مع القوس عند

نقرته فيما بين عنقه وراسه ثم يفوق على كتفه الايمن

ديمقر

58

ويعتمد ويرمى وذلك ان تفوق واليد اليسرى
قابضة على لجام الفرس ثم ترفع اليدين وتدخل
راسك تحت الذراع اليمنى وتمد وترمى الانواع
الاربعة المذكورة من تحت ذان
من تحت عنق الطرف يرمى مريشا نحو يمين او يسار
هذان الصفتان هما اخر الانواع الخمسة عشر
وصفتهما ان يمد الرامى قوسه بالسهم ويسكن
قليلا ثم يلوى يده اليسرى ويرمى من تحت عنق الفرس
من احدى الجانبين الى الاخرى وهنا يحتاج الى نزع
السر فسار ويميل منحنيا ويرمى كالطوفان
هذى الذى تنضبط كالاصول ان الفروع تتالى
تنضبط كالاصول يعنى يعلم عددها وهى الاصول
فى رمى الفرسان والفروع يعسر معرفتها لكثرتها
ان شيت ضع قبض قباض القوس السيف فى وسط
كف يمنا بامكان قباض السيف يسمى قايم السيف
والامكان هو الثبات

وحد عرضا على الذراع وسيره تمر كف بالبنان

وحد يعني موضع القطع يقول اذا اخذت قبضة
السيف في وسط كفك فاجعل حد عرضا على ذراعك
اليمنى وسيره ذوابته تعطفها على الاصابع وان شئت
فادخل اصابعك في الذبابة والله اعلم

ثم تجود صنعة الرمايا كما مضى في صبغة البنان

ثم تجود صنعة الرمايا يعني الذي تعرف من وجوه الرمايا
واختلاف انواعها وان تشا على الذراع اليمنى علقه واحذر
صفقة الخفقان وان تشا يعني نوع اخر بالسيف علقه
بذبابته على ذراعك وهو ان تدخل يدك اليمنى في الزواية
وتعلق السيف مسبلا ذبابته نحو الارض وهذا للقدما
واحذر حركته عند الركض حتى تسلم من ضرره

ولك سل السيف والجولان وغمده والرمي لكاركان

سل السيف اخراجه من غمده والعمل به ثم اعادته الى
الغمد ادخاله في الغلاف ثم الرمي باي نوع اردت مما

نقدم

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1204

59

تقدم وهذا انما يحتاج اليه كل فارس في اوقات الرمى
وغيره ويحتاج الى معرفة وادمان وخفة ورشاقة
ولباقة وفيه وجهان الاول ان تعرض في فم القراب
من صوب وجهه عرضا قدر قبضة السيف او يقطع جانب
الجفن من فوق ليكون انقص من الاسفل باصبعين مخفيا
لا يظهر فان اراد سل السيف ادخل يده اليسرى فيما
بينه وبين قبضة السيف واتكى بزنده الى اسفل على فخذه
مع تمايل السيف واخذ بقبض السيف بيده اليمنى وسله
من ورا بيسار بسرعة ولا يحتاج الى مسك الغلاف
بيده ويفعل ما اراد ثم اعاد يده اليسرى الى جفن السيف
كالاول وشد حتى ثبت الغلاف ثم يضع ظهر السيف
في فم الغلاف ويجر السيف حتى يسقط ذبابه في فم
الغلاف فاذا احس بذلك ادار يده واتكى بالسيف
عرضا على زنده اليسرى وادخل السيف في جفنه وحكمه
وبيده اليسرى لازمة لعنان الفرس لم تفارقه البته
للحاجة العظمى الى ذلك والوجه الثاني ان يسل السيف

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1214

ويعمل به ثم يضع يده اليسرى على حدي السيف ويمر
بالاصابع والابهام حتى يصل ذبابة السيف الى الاصبع
الوسطى فيمسكهما ويضعه في الجفن وهو يحتاج الى
ادمان اكثر لان فيه خطر الجرح وخطر سقوط الفرس
بترك العنان ثم يستانف اخذه وينبغي ان يكون
سيف الفارس قدر باعه في الطول وقدر قوته في الثقل
وكلما خف كان انفع وانفع السيوف ذوا الفقار لاجل
الطعن لانه يعمل بالطعن والبعج اضعاف عمله بالضرب
وهو بالمعاليق الزم لوسط الفارس واسلم خصوصا في
الركض وليكون مقبضه مربع حتى لا يدور في اليد عند
الضرب وينبغي ان توثق مسامير القبضة وتجود الذوابه
وان يكون سلسا في غمده في الصيف والشتا وهذا
امر لازم كالفرض على الغزاة وفقهم الله تعالى وفرض
عليهم تعلم العمل بالسيف فان الجهل بامره يضر كثيرا
يظنون انه سهل فلم يعبا بامره وقد رايت من اضطر

الى

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1228

الى غمد سيفه وهو سايق فلم يقدر على ذلك وجرح بدعه
عدة جروح ورايت من ضرب بالسيف عدوه فاخطاه
وضرب عنق فرسه نفسه فسقط ومات الفرس فى الحال
واخر ضرب غريمه فجات الضربة فى ركبته وذلك من
جهل امر السيف وهو مما يحتاج الى الحذق به كثيرا
وكثير ممن يحمل السيف ويجهل امر يضرب به فلا يقطع
شيا ويظن ان ذلك من سوا السيف بجهله وعماه واذا
اردت تعلم علم السيف فالصواب طلب ذلك ممن
يكون عالما به ويجهد نفسه بالضرب فى الطين اقامه
كصنعه المحدحتى اذا ثبتت يده ونزل السيف
مستقيما الى اخر الطين تعلم الدورة بالترس واذا
اخذ فى ذلك يقدم على التعلم فارسا ممن يعلم ذلك
وان عدم ولم يجد معلما عمد الى قبضة فارسية طولها
قامة الفارس ينصبها على الارض موثقة ويجعلها
على يمينه ويسل السيف بخطوة حسنة وينفحها شزرا
بسرعة ولباقة يفعل ذلك مرارا واذا فعل ذلك
يعرف

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1239

اجرى فرسه فاذا دنى منها وحاذاها استل سيفه ونفخها
شزارا كما تحاذى منكبه يفعل ذلك مرارا كثيرة حتى يمكنه
ما يريد ولا يزال يقطع من القصبة شبرا بعد شبر كل مرة
حتى يبقى منها ذراع بنصب غيرها واذا احذق نصب
قصبتين يمنة ويسرة الى خمسة يمنة وخمسة بيسرة
ويخالفها وينظر القطع يتساوى فى الجميع ويكون ضربك
نفخا وشزارا الا ما كان مواجها فاحذر على فرسك واما
الملح فكثير وليس هذا موضع لها فان لولا الحاجة ضرورة الى
ما ذكرناه لم نعمل وان ترد ايتار قوس راكبا حال تركض
الطرف والجولان ثم تقدم صفات للايتار راجلا والان
نذكر الذى يوافق الفرسان من الزمان
فاصنع كما تقدم الاعلان والقوس ضع فى عنق الحيوا ن
الان يعنى التعليم والقوس يعنى رجل القوس ضع فى
عنق الفرس بالقرب من صدره وذلك ان تجعل سية القوس
فى عرض قدمك وان تشا ضع عنق رجل القوس
من تحت سير الركب للاسيجان هذا ايتار اخر وهو
ان تضع رجل القوس تحت سير الركاب فيما بينه وبين

الخازنه

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1244

النمازينه من تحت السبق عن اليمين او الشمال
وتتكى على يد القوس والعروق كما تقدم البهلوانى
ولك ابتنا را القوس بالمعتاد واللعب والتدوير
يعنى بما تعرفه على عادتك وعلى ما الفته من هذه الامور
به بتم القول لا النهايه حسب اعتيا د المرء والادمان
به يعنى بالعمل المذكور وبتم قولنا فى هذا المعنى خمسة
عشر نوع لا النهايته لان الاعمال بحسب الرجال وهممهم
وبحسب الاذهان وهذا الباب متسع
وقوسك اطرح بعد طلق السهم على ذراعك الوتر البرانى
وقوسك اطرح بعد طلق سهمها على العلامة التى
القوس من قبضة الشمال الى العضد الشمال والذراع
واجعل الوتر برانى يعنى نحو ظهر الرامى وتكون اليد
داخل بين القوس ووترها وتصير القوس معلقه على
ذراع الرامى وتعود يده الى مسك العنان ومنهم
من يدير القوس دورة ثم يطرحها على ذراعه بلباقة ورشاقة
مجموعها د الجرى مستمر والعطف يسرا اخر الميدان
مجموعها ذكر من الانواع يكون عمله والفرس فى قوة جريه

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1251

مستمر حتى يصل الى اخر الميدان ونهايته وهو ان يزيد
جرى الفرس بعد طرح القوس على الذراع والعطف يعنى
عطف الفرس ينبغى ان يكون نحو يساره ثم يسكن قليلا
ليسكن الجواد واما رمى القبق فلا فرق بينه وبين
القبيغ واحسن ما رمى القبق ملتفتا على كفل الجواد الى
فوق بعد ان يعدى الخشبة قليلا وان يتبع الرامى
سهمه بنظره الى حين يصيب او يخطى ويعرف الموضع
الذى هبط اليه وينبغى للرماة اذا اجتمعوا الرمى
القبيغ او القبق ويبدا احدهم بالسوق والدخول
فى الرمى ان لا يدخل خلف الاول حتى يبعد عنه بعدا
جيدا حتى لو اتفق وقوع الاول يمكن الثانى ان يعطف
عنه والا وقع فوقه ولا يعود احد لاخذ سهمه حتى
يفرغ الجميع من الرمى ويشيل كل منهم سهمه وينبغى
ان تكون ارض الميدان مستوية ثابتة له صالحة لثبات
حافر الفرس وان كان احدى طرفى الميدان عاليا فليكون
السوق الى العلو وينبغى ان يكون الريح الى احدى جانبى
الميدان عرضا وان كانت الريح فى طول الميدان فلتكن

الميدان
فى ظهر

فى ظهر الرامى عند السوق والحذر الحذر من
صدمة الفرس خشبة القبق فكلما قرب الرامى من
الخشبة كان احذق وافخر غير انه على خطر لانه
ربما اشتغل الرامى فغفل عن الفرس كما شهدت بمدينة
طرابلس الشام ونحن نرمى القبق يوم العيد رجلا كبيرا
من حذاق الرماة وقد اعجبته نفسه وحسن كلام
النظار من حسن رميه ولباقته ورشاقته فما
كان الا قليلا وصدمت فرسه خشبة القبق فمات
الفرس فى الحال والفارس فى يومه رحمه الله ولهذا
الخطر العظيم ينبغى لمن عانا القبق الا يرمى على فرسه
حتى يختبرها قبل الرمى بادخالها على الخشبه والعلا
ويوقفها عليها ويديرها حولها مرارا حتى تالفها ثم
يبعدها عنها ويعود كذلك ثم يستوقفها ويهمزها
على التدريج ويفلت العنان وينظر حالها وثباتها
ويسوق ويستوفى القوس من غير سهم واذا وثق
بدخولها وثبات قوايمها رمى بعد ذلك عليها مع

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1277

شدة الاحتراس ومن اراد رمى القبق مع الامن
اما لاجل رجل جليل القدر او جماعة من المبتدين
فليتخذ حبلا على عرض الميدان مرتفعا على خشبتين
والقبق فى وسط الحبل وان اراد جماعة ان يرمون
القبق ولم تجد واخشبا فليخط لهم فى الارض دايرة
سعتها عشرة باعات واقل من ذلك ثم يستوفون
ويرمون نحو السما عند بلوغهم وسط الدايرة واى
سهم عاد الى وسط الدايرة حوسب صايبا فتكون
الدايرة عوضا عن القبق بل وادق رميا واحمد ومن
حرف يديه الى خلفه قليلا عند رميته قلت خيبته
وكثرت اصابته ومنهم من نصب شيا على رمح ورمى
اليها ومنهم من نصب بينه علامات بين كل اثنين
خمسة اذرع ورمى الجميع فى طلق واحد يمنة ويسرة
وذلك بحسب حذق الرامى وينبغى قسمة الميدان
ثلاثة اقسام والعلامة فى اخر القسم الثانى فيقل
الرماة الثلث الاول ويسوق الثلثين ويرمى فى

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1289

63

وسط السوق ليتمكن من العمل وكلما كان الرامي
احذق بالفروسية كان الميدان اقصر وكلما
طال الميدان كان ارفق بالرامي واطول المرادين
ماية وثلاثون باعا واقصرها ستون باعا واحسن
ما ارمى القبغ ان يلتفت الرامي خلفه ويرمي العلامة
عند المحاذاة الايسر من الفرس ورامي القبق يعدي
الخشبة قدر باع ويرمي وفي كل رمية يتبع السهم
بنظره الى موضع سقوطه وينبغي ان يرق نصل
سهم القبغ ولا يرميه بالياصج ولا بالطومار لانه
يوذي رفقته ويرمي القبق بالطومار اللطيف والله اعلم
هذي اصول الرمي فيما عرفناه وباب الفوايد والزياد
مفتوح لمن يحسن ويفيد ويتفضل على ابنا جنسه بما لعله
يكون مفيدا للمسلمين وما بعد ذلك من الابيات تحريض
ووصايا وحث على مزاولة علم الرمي وتحصيل الصنيع
المتقن وكثرة ادمان وملازمة العمل والمباشرة
والحرص على المدا الكامل حتى يحذق الرامي بالاصول
ويصير العمل مطبوعا في اعضايه وعادة فلا يخل بشي

من الاصول حين الرمى ومن المعلوم ان كل صناعة
فانما تحصل بالمباشرة والصبر وطول الاعتياد وهو
فى زمن الصبى اسهل واقرب تناولا واثبت فى الذهن
فمن فاته فى الحداثة فلابد من العادة حتى تختلط ذلك
باللحم والدم **ولا ينبغى** لمن تعاطى بتعلم علما فضعف
عنه وغلق معناه عليه فى اول الامر ان يضجر فقد علمت
ان كل علم صعب فى ابتدايه سهل بعد ذلك وصحة الرماية
انما تتاتى بكثرة الادمان والممارسة قبل ان يقصد
الاصابة والمراهنة مع الاقران لان الطالب اذا صرف
همته للاصابة وخشى الخيبة والغرامة قبل استحقاقه
لذلك اخل بالاصول من حيث لا يشعر بنفسه لان من
لم تحكم الاصل لم يتم له الفرع والله اعلم **فصل**
الرمى مبنى على الاصول المذكورة والمرء انما ينال من
الرمى على قدر ما نال من المعرفة والفهم والعاقل
من لا يستبد بنفسه اتكالا على ذهنه **واول**
ما يجب على المتعلم المتبصر ان يقصد معلما

عالما

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1308

64

عالما مرشدا امينا ناصحا خبيرا بالصناعة عارفا
بمذاهب الايمة العارفين بحقايقها ودقايقها
وغوامضها يتلمذ له ويتخذه استاذا ياخذ عنه
ويراعي حقه ولقد كان ملك الدنيا الاسكندر
رحمه الله تعالى يعظم معلمه اكثر من والده فسال
عن ذلك فقال ان ابي اخرجني الى دار الفنى ومعلمي
دلني على دار البقا وينبغي للرامي ان يخلص نيته
فيما يعمل نفسه في طاعة الله تعالى بها في سبيل الله
ولا يفوت اوقات التعلم واذا اراد العمل قليلا
خذ قوسا لينة ويوترها ثم يضعها على الارض بين
يديه ويجعل وترها نحو الرامي ثم يمشي اليها بلباقه
ويدخل يده اليسرى من تحت الوتر ويقبض عليها
ووترها على ذراعه ثم يمدها بالاصابع الثلاثة ثم
يعقد على الوتر من غير سهم ويمد كذلك ليصح العقد
ويثبت ويكرر ذلك حتى يدربه واذا صح القبض
والعقد والمسك المد يفوق سهما ويمد مستوفيا

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1316

وبعط من غير رمى ينعل ذلك مرارا كثيرة فى ايام عدة
فاذا صح ذلك يفوق السهم الذى بغير ريش ويرمى
فى البتية زمانا فاذا صحت الاعضا وطبعت على ما ينبغى
اخذ قوسا اشد من قوسه تلك ويرمى فى البتيه
وكل قليل يزيد فى قوة القوس حتى يبلغ خمسة قسى كل واحد
اقوى من الذى قبلها وتكون الخامسة اشد قوة فاذا
تمكن فى الرمى الصنيع وصار فيه مطبوعا ما هرا اخذ
فى نزع القسى الشديدة بالجذب والرمى جهد طاقته
ويرمى فى البتية ليلا ونهارا على قسى مختلفه فاذا
صح مطلبه رمى فى الاماج على غير علامة وهو ينظر
مسير النشاب فى جو الهوى فاذا صح استوى واهتدى
مسيره ارى بعد ذلك الى العلامه على انفراده ومع
استاده اياما كثيرة حتى تكثر اصابته واذا لم يجد
معلما فليجتهد بنفسه مع مشاركة الرماة المشهورين
بالمشايلة منهم عن جليل الامر وحقيره ثم يجتهد
فى صحة الرمى لبس المصفح والخودة وتحت الترس

Seite 34 von 51 Bild: 132 - 64v
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1322

ويمتحن نفسه على جميع الاغراض البعيد عنه والقريبة
منه والمرتفعه عنه والمنخفضة ورمى المتحرك
والساكن فاذا صح له ذلك كله علما وعملا فليحضر المرامى
ويخالط من هناك من نظرايه وابنا جنسه بادب
وتواضع حتى يتعلم اصطلاح القوم وعاداتهم بحسب
بلادهم وزمانهم وهو مع ذلك يسال الفوايد ممن يلتمسها
عنده ويعلم ان الذى يعلمه قليل فى جنب الذى لا يعلمه
واذا راى لنفسه زيادة على نظرايه لا يرفع نفسه ولا ٣
يحتقر احدا ولا يطمع فى ضعيف ويجعل دابه التواضع
والسكون والادب فبذلك يبلغ الامل ويسود وقد صح
فى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء
بنفسه وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الملايكة
لا تحضر شيا من لهو بنى ادم الا الرماية بالسهام وينبغى
للرماة وفقهم الله تعالى لطاعته ان يعلموا مقدار من

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1335

يحضرهم من الملاء فى المرامى مع الرماة ويكرمون بعضهم
بعضا ويراعون موضع الرماية ويعدوا ارواحهم
الرمى كرواحهم المساجد واجتماعهم بمن هناك
كاجتماعهم برؤساء الناس ويروا تعلم الرامى مثل
تعلم العلم وان يذهب لمرمى بعد الوضوء مع سكينة
ووقار عامدا الى روضة من رياض الجنة ويدخل
بادب مسلما على نفسه والحاضرين من الملايكه والناس
ولو صلى ركعتين كانت مفتاحا للنجاح ويسال الله
تعالى الاستمداد والتوفيق والسداد وقد صح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا على سل الله الهدى
والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
سداد السهم ثم يخرج قوسه وسهامه ويتفقدها
ويختار ما يرمى به ثم يشد وسطه ويشمر كمه ان كان
طويلا ويرد ذيله ان كان سابلا ويسمى الله وياخذ سهما
فى شدة وسطه ان كان راجلا وان كان على الفرس

وضع

66

66.

وضع السهام فى جعبة الايمن ثم ياخذ سهما ويدين على
ظفر اصبعه الوسطى فيما بين باطن طرفى ابهامه وسبابته
ويفوق بلباقة من غيران ينظر الى التفويق ويستاذن
الاستاذ والغريم والحاضرين من الرماة وغيرهم ثم
يسمى ويجعل نصل السهم فى وسط العلامة مع تجافى
القوس وذراعاه مستويان شديدتان ويرمى ويكبر
اذا خرج السهم ويجعل نظره مع السهم الى موضع سقوطه
فان اصاب حمد الله تعالى عند كل اصابة ويرى
الاصابة من فضل الله تعالى وان اخطا نظر بفكره فى
سبب الخيبة والخطا واجتهد فى ازالة العلة
الموجبة للخيبة ويسمى الله تعالى عند كل رمية ولا يضجر
من تكرار الخطا ولا ييأس من روح الله ولا يغضب
فان الغضب اعظم اسباب الخيبة واعلم ان الخطا
مقدمة الصواب ويحكى من بعض فضلاء العلما
انه اصاب فى مسالة فقيل له احسنت فقال والله

ما قيل لي احسنت حتى احصر وجهي من خطاي فيها كذا
كذا مرة ولا ينبغي ان تحدث نفسك بالعجز عند تعذر
الاصابة فان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فالنفس
كل النفس تقاصر الهمه عن بلوغ الغاية والرضا بالدون
فان من جد وجد والرجال بالهمم والصبر والثبات
وقد جا في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي
كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
ولا يوئسنك من تجد بدك علة فان للمجد تدريجا وترتيبا
واعلم ان الفتاة التي شاهدت رفقتها تنموا وتصعد
انبوبا فانبوبا وينبغي للرامي ان يغفل النظر الى رسيله
حالة الرمي ولا يشوش عليه ولا يشغله بحديث ولا يكبته
على خطايه ولا يضحك منه فانه جا في الخبر ان من عير
اخاه المسلم ابتلاه الله وعافاه ويشغل نفسه بغيره
ويحمد الله تعالى اذ عافاه ولا يحسد احدا على ما اعطاه

اسد

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1361

67

الله تعالى من خزاينه وليسال الله الخير ويجتهد في
اسبابه فالنجح مفيدا بالسعي واذا وجد من نفسه
فتورا او كلّ بعض اعضايه بطل الرمي واراح جسده
ويجب على الرماة معرفة العلل والعيوب التي تعرض
للرماة في نظرهم وبدوهم وحطهم وعقدهم وحلهم
وفي علل الاله وازالة العيب عند وجوده ويعرف من
اي وجه حدث وباي شي يزول وعند ذلك يكون قد
بلغ بُغيتَه فان المعرفة لن تدرك الا بكثرة التجارب
وطول الادمان وكمال العقل والممارسة وبعد ذلك
يعرف احكام الرهان والحلال والحرام والجايز في
الرمي وغير الجايز وحكم النضال والسباق فاذا عرف
ذلك كما ينبغي فقد صار راميا واستاذا وصار له ما
للرماة وعليه ما عليهم وليس احد يستغني عن طلب
الفوايد ابدا ما عاش ولو حصل ما حصل فانهم قالوا
ليس احد ينال الكمال وينبغي ان يكون عند الرامي خمسة
انواع من القسي قوس الفا مقدار الرامي ودونه قليلا
قايمة المقبض قصيرة الشابات وخشبها اكثر من

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1370

قرنها ويمكنه ايتارها بسرعة وهي مجبونة ثابتة
وقوس الهدف معتدلة وخشبها اثقل وقوس السبق
طويلة السيات كثيرة الزجاج والقرن مدورة المقبض
ضيقة البيوت رقيقة الوتر وفيه بعض طول ورجلها
اكثر قياما وقوس المنازعة اشد من الجميع لينازع فيها
وقوس المطلح لينة واسعة ويكون رجل القوس الذي يرمي
بها الى فوق داخلة قليلا والتي يرمي بها الى اسفل ضد
ذلك **وقد** ذكرت لك ما تحتاج اليه فتدبر كلامي
ووصاياتي وتفهمها فملاك الامر جودة الفكرة
والفحص عما ذكرت والعمل به والصبر عليه حتى تتعود
الاعضا وتطبع عليه ويرسخ في الذهن **واعلم** انه
قد لا يحضر سالنا كلما نعلمه عندما نعمل وقد يتعذر
علينا احضار كثير مما نعلمه لعزته في نفسه او
تعذره في ذلك الوقت وقد يحضر ويمنع معنى اخر
قد احصى كثيرا من العلما ذلك وذوي العقول والذكا
ومما يجب على كل انسان علمه الله علما وصار ذلك

امانة

68

امانة في عنقه ان يحفظه بالعمل والادمان ولا
يضيعه بالاهمال ولا يمنعه مستحقه فقد جا
في الحديث الصحيح عن سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من علم علما نافعا وكتمه الجمه الله
يوم القيامة بلجام من نار ويجب على الاستاذ معرفة
الفراسة وهو ان يعرف ما في قدرة كل شخص على اختلاف
الاجسام في الطول والعرض والرقة والغلظ واللين
والشدة والقوة والضعف وزيادة بعض الاعضا
على بعض في الشخص الواحد ومعرفة ما في طبع المتعلم
من الذكا والبلادة والقبول والامتناع ويفحص عن
دينه ان كان رجلا وان كان صبيا او مملوكا فيحتاج
مع ذلك الى اذن من له الولاية عليه واذا علم قبول
الطالب ووثق باسلامه اخذ عليه العهد والميثاق
انه لا يرمي مسلما ولا معاهدا الا ان يكون موذيا
ولا يرمي كلبا ولا شيا من ذوات الاربع الا ان يكون

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1399

صبيا او موذيا ولا يعلم الرامى يهوديا ولا نصرانيا
ولا منافقا ولا من لم يوثق باسلامه ولا من لم يومن ردته
وشره واذا وثق بصدق الطالب واهليته رتبه
الترتيب الخالص به اللايق بحشته واخذ فى تعليمه
على حسب ذهنه وقبوله وفهمه ثم ينصحه ويودبه
باداب ولا يواخذه بسقطاته وان كان متكبرا او ممن
ينكر الفايدة فهو مخير فى افادته وقد ورد انه لا يمنع
العلم مستحقه ويجب اعطاه بحقه لاسيما ان كان
لقدر العلم عارفا وفيه راغبا وله طالبا لوجه الله
تعالى لا للمباهاة والافتخار قال عيسى عليه السلام
لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتضيعوها ولا تمنعوها
اهلها فتظلموهم ويجب على المعلم ان يروض تلامذته
ويولف بينهم ويحرضهم على العمل ولا يوبخهم الا خلوة
ليجتهدوا فى الطلب ويكثر من احترام الموضع الذى
تدخص بالرمى ولا يرضى لاحد ان يتكلم فيه بفاحشة

لانه

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1402

69.

لانه مسجد وان المساجد لله ويسمى الله تعالى عند
كل ابتدا ويكبر عندا لاطلاق ويصلى على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك ويشكر من الرامى ليزداد رغبة
ويعلمهم كل محمدة ويمنعهم كل مذمة ولا يشتغل بالرمى
اوقات الصلاة وقضى حوايج الوالدين وان يكثر الصمت
ويلازم الوقار والهيبة من غير تكبر ويكون صبورا
متانيا لامور غير عجول بالجواب وينظر العلم كله فى
الخلق كله ولا احد يخلوا من فضل ويكون
المعلم شفوقا حنونا على تلامذته كثيرا لتفاضل
والمسامحه صاحب تقوى وديانة يقول لنفسه
هذا علم رزقته من فضل ربى وانا افيده لهذا الوجه
الله تعالى فانه يكون ممن يرجع الى ديانة وحرية لما عدم
حسن المجازاة ومن كان كيما فان المعروف غير ضايع
عند الله عز وجل واذا اراد الاستاد ان يعلم
يعمد الى قوسين لينتين يطرح احداهما بين يدى
المتعلم والاخرى بين يدى نفسه ثم يقبض القوس

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1418

ويقول للمتعلم امسك كذا افعل كذا لاجل كذا
بخفة ولباقة شيا فشيا حتى يحكم الرمي علما وعملا
على الوجه الذي ينبغي ويروض المتعلم على قدر ما يصلحه
ولا يكلفه ما لا يطيق فان التكليف في الرمي فساد وقد
كان من تقدم من علما الرمي يتخذون خشبة مخروطة
طول اربع اشبار في وسطها قبضة ويسمونها المشق
يعلمون بها المبتدي ثم ينقلونه الى القوس من حرصهم
رحمهم الله تعالى واصلاح من ادمن على الرمي مع فساد
فلا يمكن اصلاحه الا بعد ان يترك مدة اقلها اربعين
يوما حتى تذهب عادته الفاسدة فاذا فعل المعلم
ما ذكرنا فقد بالغ في النصح واما ملازمة المتعلم فقد
تقدم ذكرها واسها التواضع والسمع والطاعة لما
يرضي الله ورسوله: وينبغي لمن وهب الله له هذه الخلال
وجعل فيه هذه المعرفة اذا كمل له هذا العلم ان
يعمل نفسه في طاعة الله الذي انعم عليه بهذا الادب
الشريف والصناعة العزيزة ويقدم النية بالعمل

بها

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1427

نها في سبيل الله تعالى **فصل** هذه جملة من اسرار
الرمي قالوا ان الرامي لا يستحق اسم الاساتذه حتى
يحكم علم الرمي وما ينبغي ان يشد من الاعضاء وما
يلين منها وما يسكن و علم علل الرمي التي تحصل للرماة
من شد العضو الذي ينبغي تسكينه واختلاف
الاجساد وتقديرها وبنية كل عضو وزيادة بعضها
على بعض في الطول وما يصلح الفاسد وما يفسد
الصالح **والاعضا** اثنان وثلاثون عضوا ثمانية
عشر مشددة منها سبعة في اليد اليمنى الخنصر
والبنصر والوسطى والابهام واعلا الزند والمرفق
والعضد **وخمسة** في اليد اليسرى الخنصر والبنصر
والوسطى والزند والمرفق **وستة** في الجسد الجنب
الايمن والكتف الايمن ولوحي الكتفين والظهر
والبطن واحدى عشر عضو لينة في اليد اليمنى
اثنان الشهادة والناشز الوسطى من الساعد

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1431

وفي اليد اليسرى ثلاثة السبابة والابهام والكوع
وفي الجسد كله اربعة الكتف الايسر والجنب
الايسر والخصر والعنق وفي الراس الشفتان واللسان
والعينان ومتى لين ما يجب شده او شد
ما وجب لينه حدث للرامي عيوب بحسب ذلك فان
لين مشد اليسرى حصل الم في باطن الكف وعقر في
الاصابع وفتح في القبضة وتر شدد وطرق الوتر
السهم وقل نسيين وان شد ابهام اليسرى عقرت
عقدته وان شدت السبابة ازدلف السهم الى
فوق وطاش وهو مذموم في الهدف محمود في السبق
واذا لين الزند من اليسرى حدث شق بين الابهام
والسبابة وعقر في مجرى السهم وعقدة الابهام
وتدور القبضة في الكف ويبطل طنين الوتر
وان لين المرفق الايسر حصل عوج في الذراع وارتعاش
وقل وفاء السهم وضعف الرامي عن جر القوس وان

اشتد

اشتد الكتف الايسر صعد وضربه الوتر وحصل
التدميك واضطراب السهم وربما انكسر من عند
الريش وان لين شيا مما يشد في اليمنى حدث فتق
العقد وسواد باطن الابهام وطرف الوتر الابهام
وان شدت الشهادة اسود باطن الابهام واجتمع الدم
تحت ظفر الابهام وعسر الاطلاق وطرق الوتر
طرف الشهادة وان لان زند اليمنى تالم نفسه وضعف
الرامي عن جر القوس ولين المرفق اليمنى يحدث الزق
فينزل المرفق ويطيش السهم الى فوق وان لان العضد
من اليمنى فارق الوتر فوق السهم فلطم السهم قبضة
القوس فاضطرب في اخر عمله ويبرز الصدر فيطرقه
الوتر وان لان الكتف الايمن قل وقا السهم وقل الصايب
وطرف الوتر صدر الرامي وفتر الاطلاق وان شد
عنق الرامي حدث له الارتعاش وان شدت الشفتا
فسدت صورة الرامي وان شدت العينان زاغوا
واختلفوا وضاع النظر وان شد الجنب الايسر
ضعف الرامي عن قوسه ونقص السهم وان لين
ظهر الرامي انحنا وضعف عن الجذب وان لين

Seite 47 von 51 Bild: 145 - 71r
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1456

البطن حصل له فتق وان شد الخنصر نقص سير السهم
وبرز الصدر وطرق الوتر ذقن الرامي وان اشتغل
القلب بشي غير الرامي بطل العمل جمعه **فصل**
قد يجد الرامي الاصابة في بعض الايام وتتعذر عليه
في بعض من حيث لا يعلم سبب ذلك فتحصت عن ذلك
فلم اجد سببا غير ما ذكر بعض العلما الصالحين
قال اما علمت ان الدهر يومان يوم لك ويوم
عليك فحمدت الله تعالى وعلمت انه لبس الا ترك
الرمي في ذلك الوقت **فصل** قد يحصل للرامي
اختلاط من كثرة الرمي فيحرص على الاصابة فلم
يجدها على عادته وذلك انه يلازم الرمي مدة
لم يترك فيها يوما فيختلط عليه الرمي لان الاعضا
تكل وتصلب ولما علم لهذه العلة دواء غير الرمي
في الصحرا على غير علامة وهو ان يقف على موضع
مرتفع ويرمي الى الفضا ويجعل نظره وذهنه
منصرفا الى ما تحمله يديه ولا ينظر موضع سقوط
السهم وان قصد ان يسابق بين سهامه فهو

اجود

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1466

72

اجود يتعمل ذلك اياما حتى يرجع اليه اعتماده
ويزول اختلاطه ولم يزول ادمانه وهذا من
الفوايد الجليله واصح ما ادمن الرامى للاهداف
ان يرمى يوما فلا يحصل له كلل ولا ملل البته
فصل في معرفة سرعة السهم وبطيه
اذا اردت ذلك تقف واعتمد على علامة بعدها
ستين قوسا وارمى وعد عددا من اول خروج
السهم الى وقت سقوطه الارض فان كان العدد
ستة فهو وسط وان كان اقل فهو سريع وان كان
اكثر فهو بطى فصل في معرفة ارتفاع السهم
اذا اردت ذلك فانصب عصاتين طول كل منهما
قامة وبسطه وتنصبهما في الوسط عرضا وتشد
فيهما حبلا طوله خمسة اذرع وترمى فان مر السهم
من تحت الحبل ووصل العلامة فهو جاد جيد وان مر
من فوق ولم يصل فهو مرتفع بطى فصل في
معرفة رمى السريع وخفة اليدين بالرمى اعلم

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1473

ان خفة اليدين بالرمى مندوب اليه فى الصيد
والحرب فاذا اردت ان تعرف خفة يديك وسرعة
الرمى تاخذ ثلاث سهام وترمى على بعد ستين قوسا
فان رميت الثالث ورايت غبارا الاول بعد خروج
السهم من يدك فانت مسرع والا فادمن فى مسك
السهام فى يدك جملة بين الاصابع وترمى وتدمن
حتى يحصل المطلوب **فصل** فى معرفة رمى
المتحرك والمخالف اما المخالف فهو ان تنصب اربع
علايم امام وخلف ويمنة ويسرة وترمى الجميع
وانت واقف ولا تغير رجليك عن موضعها واما المتحرك
فهو ان تتخذ اكرة كبيرة من عباة محشوة تبن
وتحركها من ارض مرتفعه وترميها وهى هابطة
فاذا عرفت ذلك راجلا فانتقل الى الرمى على الخيل
وانصب العلامات وارمها ثم اربط الاكرة بحبل
وشده فى الفرس واجعل بعده خلفها خمسة اذرع
ثم اجرى الفرس وارمى الاكرة **فصل** فى رمى

الطير

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1482

الطير ان كان دارجا فى الارض فارمه مثل رمى
العلامة وان كان طايرا باسطا جناحيه كالنسر
والعقاب والحداة فضع يدك اليسرى على منقاره
وان كان قابضا جناحيه كالخطاف والحمام فلا
سبيل الى صيبه بالنشاب وان كان بطيا كالكركى
فضع امامه بذراع بحسب سرعة الرمى ودفع
القوس وتعوّد الرامى وفزوع اجل الطير من رزق
الرامى ورمى الطير الطاير اكثر اصابة من الساكن
ولرمى الطير قوس البندق وهو اكثر اصابة واسرع
رميا ولا خير فيه لانه يفسد رمى النشاب ويقل وفا
السهم ويكره اكل صيدها **فصل** فى رمى الفارس
فى الحرب اذا كان الفارس مستقبلا لوجهك ثابتا
فى مكانه فضع يدك اليسرى على جبهة فرسه وارمه
فان زاد السهم كان فى الفارس وان نقص كان
فى صدر الفرس واذا كان الفارس معترضا ثابتا
فى مكانه فضع على فخذه واذا كان الفارس معترضا

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1493

UNIVERSITÄTS-UND
FORSCHUNGSBIBLIOTHEK
ERFURT/ GOTHA

https://archive.thulb.uni-jena.de/ufb/receive/ufb_cbu_00009432

Ms. orient. A 1341

urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-0019

Nutzungsbedingungen

Die online verfügbaren Angebote der Digitalen Historischen Bibliothek Erfurt/Gotha sind urheberrechtlich geschützt und unterliegen Nutzungsrechten. Soweit nicht anders vermerkt, stehen sie unter einer Creative Commons Namensnennung-Weitergabe unter gleichen Bedingungen 4.0 International Lizenz (CC BY-SA).

ثابتا فی مکانه فضع علی فخذه واذا کان مارا نرمی
امامه بقدر فارس آخر واکثر واقل بحسب سرعة
مروره وان کان هاربا منك فضع علی راسه وعلی هذا
رمی الوحش فصل فی معرفة رمی العدو فی
البیر تقف علی حافة البیر کالوقوف للعلامة وتجر
السهم فاذا اصارت الید الیمنی علی المنکب الایسر
یدخل براسه تحت ذراعه الایمن وینکس یسارا
ویعتمد ویرمی وذلك ان تقلب الوتر فتجعله علی ظهر
الذراع وترمی وتمد ویرمی معه نشابا او محالم
بصنرك سوا کان فی البیر او تحت السور مع الجدار
فصل فی معرفة جمع السهام علی العلامة
تضع شیا سعته خمسة اشبار وعلی بعد ستین قوس
وترمی فان اجتمعت السهام فیه والا تتمرن حتی تحصل
المطلوب فصل فی رمی سهم الموش الذی یغدر
به العدو والرامی تعمد الی سهم حزلی فتنقب فی
وسط فوقه مع طول السهم ثم تصنع حدیدا بقدر

سعة

سمة الفوق وترقهم مثل شقة الموس وتجعل لهم
سيلان يدخل في الشق وتوبدهم في وسط
الكاز وتستر النصل هذا في الكاز حتى تخفى عن
الناظر اليه وتجعل منه عدة في التركاش فاذا قابلك
رام مجيد فارمه بواحدة بان تجعل الفوق في الالة
التي ترمي النشاب بغير فوق او تقطع اصل ريش
العقاب وتشقه وتركبه في الوتر وترمي عليه والاول
اصح وانفع واحكم فان العدو يرميك بسهمك
على العادة فينقطع وترقوسه وتدخل عليه عند ذلك
وتظفر به وهذه صفة حدايد الموس وهي من الفوايد
الجليلة النافعة في وقتها والله اعلم **فصل**
في معرفة رمي السهم بغير فوق اذا كنت في حرب
ورايت نشابك يرد عليك فاتخذ زردة من حديد
محكمة وادخلها في الوتر فاذا اردت رمي العدو فاقطع
فوق السهم وحده بقدر يدخل في الزرده وتعقد
عليه وترمي فان اصاب نكا والا تكون قد رميت
بسهم لم يقدر العدو على رده عليك ان كان هذا

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1510

الامر جاهلا ومنهم من اتخذ بدلا من الزردة
حلقا كثير الخيط او الطسما ويركبها معطوفة
على الوتر ويرمى بها كذلك وهذا احفا لان الخيط
يذهب معه فلا براءة من حولك ومنهم من اتخذ
شُتَيرا بقدر ما يسع فوق السهم وطولها عرض
اصبعين ويشق لشيها طولا بقدر ما يدخل فيها
الوتر ويجعل فى طرفها شرابه ليلزمها فى بنصر اليد
اليمنى ثم يدخل الوتر فى الشق ثم يفوق السهم عليه
ويرمى بعد ان يضع شرابه الشتير فى بنصر اليمنى وهى
اجل ما صنع وانفع وقد يتخذ نصلا تكون فيه جلجلا
جلبة نحاس مجوفه ويملاها بالكحل والقطن فى خرقه
بعد لَتِّها بالقطران ويشعلها جيد ثم يرميها تخرج
عمودا من النار حتى فى الموضع وتخرقه **فصل**
فى حركة السهم اعلم ان حركة السهم لا تظهر الا ان
يرمى فى الصحرا وينظر السهم فى جو السما فان كان
مستويا ساكنا فهو المطلوب وان كان متحركا من
الاول خروجه الى سقوطه فالسبب من الالة

والرامى

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1522

والرامی وان کان یتحرك اول خروجه ثم یستقیم
ویسکن فی اخر مسراه فهو من الرامی او من القوس او
منهما وان خرج السهم مستویا ثم تحرك بالقرب
من سقوطه فالسبب فی السهم خاصة وهو لما من
خفة النصل او خلو من سیلان النصل وثقب السهم
فی اصل الترکیب او من سعة الفوق او رقته او من
شق یکون او اختلاف الریش او عوج السهم لان
شدة الدفع اول خروج السهم یخفی عیوبه فاذا
انقضت القوة ظهر العیب **واما سهم** یخرج ساکنا
ثم یتحرك فی وسط المسیر ثم یسکن الی الغرض فان
کان ذلك من عارض حصل للسهم بعد خروجه
فهو ممکن وان کان من غیر فقد ذکر بعض فضلا الا
ستاذین ان ذلك محال وقد یقصد بذکره امتحان
المسول وقال بعض العلما اذا تحرك اولا ثم سکن بعد
ذلك فقدحه ثقیل ونصله خفیف وان خرج

75.

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1537

ساكنا ثم تحرك فنصله ثقيل و قدحه خفيف **فصل**
في ذكر خصال يحتاج اليها كل رام وهي عشرة لابد
للرامي منها ومن عدم شي منها ثم يعد من الرماة وهي
ثلاثة شديدة القبضة والعقد والمرفق الايسر
وثلاثة مستوية وهي القبضتين والمرفقين مع
الكتفين والنصل مع الفوق وثلاثة لينه السبابتين
والفم مع العنق والرجل اليسرى وثلاثة ساكنة الراس
والعينين والقلب لان القلب اذا اشتغل عما تعمله
اليدان بطل العمل **فصل** في الرمي بالنبال رمي
النبال بالمجاري وضع لمن ضعف عن القسي الشديد
مثل المشايخ ولعمري ان فيها لمنافع جليله وفوايد
جسيمه منها ان رامي النبال يمكنه حمل اضعاف ما يطيق
حمله من النشاب الطويل ومنها انها تاتي على العدو
بغتة لا يراها فيحيد عنها ومنها انها تصل الى
العدو قبل النشاب لاكثر مسافة وان العدو

لا ينتفع

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1547

76r

لا ينتفع لها انتفاعه بالنشاب الطويل **والمجاري**
انواع واصل الكل خمسة وهي مجراة النبل والقلم
واسباسلاري وجراد وبيرمشاه واصناف اخر
كمجراه والركاب والدولاب ومجراة الخناجر وخاتم
سليمان وانفعها للمبتدي وغيره المسماة شاه
مجرا وهي ذي الطبلتين المنطبقة على النبل والوتر
وصفة الرمي لها ان يدخل الوتر في وسطها ثم
توتر القوس والمجرى موبذ مع الوتر ثم يدخل النبله
من شق المجرى بعد ان يفوق المجرى ثم يضع شرابة
المجرى فيما بين البنصر والوسطى ويعقد عليهما سائل
العقد على النشاب وتمد ويطلق كذلك ويحطر
تصفحط ثم يضع المجرى على ساعده الايسر ويحذر
المبتدى وكلما ثبت يده اليسرى كان اسلم له وليحذر
حتى يتعود باللغامر النبلة لانها انكت اليد اليسرى
كثيرا وعطلت الرامي وقت الحاجة ويليها مجراة

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1553

الخرطوم وهي قطعة واحدة وجهها منبسط قدر
ما يسع في وسطها النبل وفي طرفيها خرطوم من القطن
المفرك لاجل حبس النبله مع الوتر وصفة الرمي
بها ان يدخل بالوتر فيما بين الخرطوم والمجرى وتمسك الطرف
الاخر منها بالشمال مع قبضة القوس ثم ياخذ النبلة
بالابهام والوسطى ويفتح الشهادة على طول النبله
وطرفها الى النصل ثم يفوقها ويوصلها بالوتر ويعقد
عليها مثل عقد النشاب ويمد ويطلق بنصف خطوة كما
تقدم والاصل ثبات الشمال ومجراة الركاب اصلها
للمغاربة وهي مجراة على العادة في طرفها قبضة من
النحاس وفيها جوزة مثل الجرح وهي جيدة نافعة
غير انها صعبة وثقيله وقد سهل الله تعالى بكرمه وفضله
علينا امرها فاصلحنا القبضة واحكمنا الجوزة وزال
بحمد الله تعالى عطلها وفسادها وخفت وعظم شدتها
وكثرة منافعها على المجاري لان الرامي بها يمكنه ان يرمي
عن القسي الشديدة بما لا يمكنه في غيرها مع قوة النكاية
التي لا يقاربها فيها غيرها من المجاري بالجملة فجاءت

بحمد الله

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1560

78

77

بحمد الله وحسن توفيقه من احسن الالات واسهلها
وانفعها وقد تنوعت اشكالها وكلها افضل من جميع
المجارى وكل من يقف على شى منها يشهد بصحتها
والها احق ان يسمى شاة مجرا اذ هى اشد قوسا
وانكا نبالا واسرع رميا وابعد مسافة والرامى
بها على الفرسخ يصيد سهام قسى الرجل فينكى بها اصحابها
اشد نكاية من قسى الرجل **وصفتها** هى مجراة فى
طرفها قبصنة من الحديد لها جوزة يجريها بمفتاح
وبنين وخرطوم الكل مركب فى الحديد لشدته **وصفة**
الرمى بها ان يقبض القبصنة الحديد باصابع اليد
اليمنى غير الابهام ثم يكبس المفتاح بابهامه اليمنى
ويفتح الجوزة بنصل النبلة بيده اليسرى ويدخل الوتر
فيما بين المجرى والخرطوم ويدفع بيده اليمنى للمجرى حتى
ينظر الجوزة قد قفلت على الوتر فيرفع ابهامه عن المفتاح
ويمسك المجرى مع القوس بالشمال ثم يفوق النبلة كما
تقدم فى مجراة الخرطوم ويدخل اصابع اليد فى القبصنة

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1576

الحديد ويشد قابضا عليها ولا يمس المفتاح ويمد
العادة ولا يميل المجرى بل تكون لازمة قبضة القوس
وعند نهاية المد يكبس المفتاح بسرعة مع ثبات اليد اليمنى
فينطلق من غير خطر ثم يفوق عقيب ذلك بسرعة ويترك
المجرى في القوس ممسكة بالوتر واليد اليسرى ويأخذ
النبلة الثانية ويفوقها ويطلق كذلك **واقول**
ان من يعود نفسه لم يرمي على غيره لانه يسبق في عدد الرشق
وقطع النشاب واعلم ان كبس المفتاح مرتين للاطلاق
وبعده لا غير فاحذر ان تكبس المفتاح ساهيا قبل نهاية
المد واحذر ايضا ان ترفع الابهام اليسرى عند الاطلاق
واذا ابطل الرمي فليرد الجوزة ينفصل النبله على ما كانت
ولك المجرى من الحديد بكمالها ترمي عليها كلما تريد من
النشاب والبندق الحديد المحمي بالنار لما يحتاج اليه
من الاحراق او الفرجة او التخويف للعدو وفي ظلام
الليل ونكايته مع احراق النار ولك رمي البندق
الحديد المحمي ايضا بالنشاب الطويل وصفته ان

تتخذ

79

تتخذ جلبة من الحديد او النحاس بقدر ما يدخل
فيها البندق وتجعل لها سيلان وتركبها مكان
النصل ثم تثقب السهم بالقرب من الفوق وتشد السهم
في الوتر ويلزم السهم قبضة القوس ثم يضع البندقة
المحماه في المجراه وتفوق وترمي وهذا انما ينفع في الحرب
لانه يرمي بالبندق الحديد والرصاص والطين
ويرمي به الصيد والطير وغير ذلك ومنهم
من كبر الجلبه ورمى لها بيضة الدجاج فخر بين
الرماة وقد يفرغ البيضة ويملاها نفط ويرمي
بها ومنهم من رماها بالحير ورمى لها في وسط المركب
وهي تكسب على المجاري

سهامي سابقات للمنايا ۔ بحقك حاملي صح الرمايا
انا والقوس والسهم المكنا ۔ رزايا في رزايا في رزايا

فصل في قسي الرجل قد تقدم القول ان قوس
اليد افضل وان قوس الرجل في البحر والحصون
اثبت وانها اذا كانت من خشب لطقش احسن

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1597

واذا كانت على مقدار الرامي فصاحب الساق
الطويل اطول جذبا والقوس القصير احد سهاما
والطويل ابعد جوزخ وان لكل رام قوس والاوسط
المتفق على جودته ان يكون قوس الركاب قبضتها
من خمسة اشيا وعمودها اربعة اشيا والعقار
طول قبضتها ستة اشيا وعمودها ثلاثة اشيا
ونصف وقوس اللولب تضيبها عشر وعمودها
خمسة واما الزيار فلكل عشرين من القضيب اثنا عشر
عمودا وقالوا ينبغي ان تكون في الجميع احوالها على الاستوا
والصحة من جميع الوجوه وسيتاها على طول واحد
ولين واحد وان يقع وسط الوتر في وسط الجوزخ
محررا وكذا ثخانة الجوزخ سوا وارتفاعها سوا واذا
عطست الجوزخ في بيتها نسد السهم فاعمل في
القوله طابع جآ في يقعدها واذا كانت الجوزخ
معتنية نسد السهم فابرد من بضرها نصف الحلو

ولا

ولا تنقصها اكثر ومسمار الجوزة يكون على التربيع
والتدوير في غاية التحرير ويكون حديها لازمة
لحدى الفوق ويكون الفوق في وسط السهم
وان نقص احدى الفوق فالصق له ورقه وتوز
وان تحن فخذ من الحد الزايد بالمبرد وابعد
الريش عن طرف القوس بقدر ثخانة الجوزة صلبا
مدورا والاشتريك واجعله على الاستوا في ساير
احواله واجعل الاشتريك قدر فتحة الجوزة صلبا
مدورا والاشتريك هو الموضع الذي يدخل في
الجوزة من الوتر وان رايته قد تعرض من حد
اقتعاد الوتر على الجوزة نحو فساد السهم واذا احك
الوتر في المجرى فسد السهم فخذ من تحت الصدر قليلا
ثم شد وارى فان استوت الرماية والا اعمل تحت
صدر الفرس من ناحية وحد المجرى قدر نصف
خيط واذا كان في تلك العود اتساع عن القوس
فاجعل بين العقصه والقوس سلحة من خشب او

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1612

جلد وان كان القوس شحط فابرده وطول نبل
الهدف شبرين وعقدين والجزلى والسبقى من شبر
ونصف صفة الرمى بقوس الرجل اما المغربى فانه
يتحفظ ويجلس متحرقا ويجعل القوس امامه راقدة على
وجهها وظهرها صوب الرامى ويخرج رجليه فيجعلها
على ظهر القوس والعقصة بينهما وياخذ المجرى بيده اليمنى
ويديرها اليه ويمد رجليه مع اخذ المجرى جملة بسرعة
وخفة ولباقة ويحمل الكلكلى تحت سرته والمفتاح
على الارض وركبتيه قايمتان ورجليه فى الصدر فى
وسط امشاط رجليه ورجلاه مضمومتان الى المجرى
ثم ياخذ الجباذ بيده اليمنى من الجانب الايمن ويده
اليسرى من تحت عقصتها وراطهس وياخذ بها
الخطاف الايسر ويضعه فى الوتر بالقرب من المجرا
ويجره اليه حتى يقرب منه ويعطى بامشاط رجليه
الى خلف قليلا فياخذ الخطاف الايمن بيده اليمنى
ويحنى ظهره قليلا حتى يضع الخطاف فى الوتر

ايضا

80.

ايضا ويشد قليلا ثم يحط يده اليسرى على ركبته
اليسرى ويده اليمنى بين المفتاح والكلكلي
بقوة وهو رافع يده به الى فوق حتى يحك الوتر على
المجرى ولا يفارقها ويجر بوسطه ويدفع بامشاط
رجليه وبركبتيه برفق ويكون الجباذ من اسفل
على اخر المدين ويستمر بالجر حتى يصل الوتر الى الجوزتين
قبلين وسطه ويعطى بامشاط رجليه حتى يتم الخطا ف
فينقل رجله اليمنى يجعلها تحت المجرى ورجله اليسرى
من تحت عقصتها ويا خذ عين الوتر بيده اليمنى
من تحت واليسرى من فوق ويجرها باطراف اصابعه
الى ان يحصلها فى الوشكه الحربيه ويقتلها على فتلتها
حتى تقعد فى الوشكه فان لم تصل الى الوشكه
فاجعل رجليك فى البيت الايسر من القوس والمخاطف
فى الوتر وهو فى الجوز ويدك بين المفتاح والكلكلى
وجر قليلا وحصله بيدك اليسرى فى الوشكه
ثم يا خذ المجرى بيده اليسرى ويرفعها الى وجهه

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1633

ويحمل عليها حتى يعلم ان كان يضبط ضبطا شديدا ام
لا ثم ينزل الخدمى ويحطه على رجليه كما وصفنا الى ان
يحصل الوتر الحزنى فى الجوزة وينثر القوس اليه باليد اليمنى
ويعطى امشاط رجليه الى خلف حتى يقع الخطاف فيلقى
القوس بيده اليسرى ويضعه على فخذه اليسرى بعد
ان يحط رجله اليسرى على رجله اليمنى ويجعل فخذه بين
المفتاح والكلكلى وياخذ النبلة كما تقدم ويجعلها
فى الجوزة ويميل القوس باليد اليسرى قريبا من العين ويكون
القوس فى وسط كفه موزونا على ذراعه الى فصاده
واصابعه مرفوعة الى فوق مبسوطة مع المجرى ومرفقه
خارج عن ركبته وركبته اليسرى قايمة واليمنى مضمومة
ويجى بالقوس الى وجهه بعد ان يجعل يده اليمنى بين
الكلكلى والمفتاح وهو منتصب غير ناكس
الناس ولا رافع له ولا مايل ويقر الكلكلى فى وسط
كفه ويجعل العقدة الاولى من ابهامه تحت العين
اليمنى ويعلق اليسرى ويجعل راس النبلة فى الاشارع

ويحذر

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1648

ويحذر نزول الموفق الايمن ويقبض المفتاح بجميع الاصابع
ويكبس بقوة مع ثبات ولا يزيل القوس عن وجهه الى ان
يصل السهم الى الغرض وينظر بالعين اليمنى من يرمى باليد
اليمنى وباليسرى من يرمى باليد اليسرى ولا سبيل الى ذلك
الا من عذر والرمى على خمسة اوجه رماية الرمى والسبق
والقطع والصيد والحرب فرماية المرمى على قسمين قسم
بالفرصة فى الوجه وقسم بالخلخال فينبغى للمبتدى
ان يتعلم رماية الفرصة اولا حتى يصلح له الزايد والناقص
والمخرج يمينا وشمالا فاذا صح له ذلك واتقنه نقل الى
الرمى بالشمع والخلخال ومن حيل الرمى ان يرمى والعينان
مفتوحتان ويعتمد على اليمنى ويلحق ابهامه بالكلكى
فى وجهه ولا يرمى امام وجهه فانه كثير الخيبة
قليل الاصابة والنظر بالعين الى الاخرى وينظر
بغير عبسة ولا يغمض عينه ولا يفتح واحدة ويغلق
اخرى ولا يفتح فمه ولا ينظر على جنب ولا يرفع راسه
عند الاطلاق ويكون معتدل الصورة ولا ينقل
شماله من على ركبته الا يطلع لها وينزل لها معا
وخير المحاسن للفرس المتحرك العم ولا سبيل ان

81

يمسط بالكلكى عن وجهه وان كانت الرمية طويلة
. برفع مشربه ويثبته فى ارتفاعه والرمى بالشمع
والخلخال اثبت رمايه من العرضة وذلك ان ينظر
الرمى القوس من التحقيق الى العرضة فى وجهك وينبغي
لمن يرمى بالشمع والخلخال اذا رفع القوس فى وجهه ان يثبت
يدك فى وجهه وسهمه فى الغرض وحينئذ ينظر فى النقط
فان وجد بذهنه وتدبيره الخلخال تقد وافق الخلخال
وذلك المرغوب وان وجد الخلخال زايغا عن النقطه
رده اليها وعلم ضعف تدبيره فان كان الرامى يطلب بهذا
الطلب زاد فى رمايته وتدبيره لانه قد جمع بين الحالتين
التحقيق والتدبير وروح هذا جميعه ثبات القوس
وينبغى ان يكون القوس سلس العزم اذا فرسه جا واذا
ونعه وقف ويكون وسط الوتر فى وسط الجونة محررا
ولا يميل القوس يمينا ولا شمالا وكذلك عمودها ولا يرفع
مشربه ولا يميله ولا يعلى الكلكى ولا يخفضه ويجمع
اصابعه الاربعة فى المفتاح وتكون يدك اليسرى فى
العود موثوقة وتكون مرتفعه من يدك التى فيها
القوس داخل ركبته على صحن فخذه فى رميه العقار

لعقر

لقصر عموده وخارجا فى رميه قوس الركاب لطول
عموده واما صفة الرمى على قوس الركاب فهو ان
يقوم قياما منحرفا والجباذ فى وسطه ويمسك القوس
بيده اليسرى مثل مسك العقار ويجعل الركاب
فى رجله اليمنى ويرفعها بالقوس من الارض الى ان
يصل الوتر الى الخطاف فيجعله فيه ويقبضه بيمينه
مع المجرى ويجعل بينه وبين المجرى قليلا حتى لا يحك
فى اجنابها ويجعل يده اليسرى بين البنا والمفتاح
ويقبض على المجرى ويدفع بها الى قدام ويمد رجله اليمنى
الى قدام منحرفا بها الى اليمين قليلا غير نازل بها
الى الارض ويحرف الركاب فى رجله حتى يجعل المشرب على
ساقه ويجر برفق الى ان يقع الوتر فى الجوزة ثم يزل
الخطاف بسرعة عن الوتر ويقبض بيده اليمنى
ويرفع الى فوق ولا يزل بيده اليسرى من الغلق
فاذا صار القوس قايما دسيته اليسرى الى خلف
واليمنى امام ووجه المجرى الى الجانب الايمن ويجعل
يده اليمنى بين الكلكلى والمفتاح ويجعل الكلكلى
بين بطنه والجباذ ويده اليسرى الى خلف الجوزة

82.

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1679

فى موضعها وقت الرماية ويضع النبلة فى الجوزة فى
موضعها وقت الرماية ويضع النبلة فى الجوزه ويجعل
الكلكلى فى وسط الكف كما تقدم والمجرى فى
الكف بين الابهام والسبابة والاصابع ملصوقة
على المجرى ملفوفة على بعض وجهه والابهام ان شا
تركه قايما وان شا اثناه من نصفه ويجعل الظهر على
مسمار الجوزة هذا رمى الركاب قايما واما جالسا فانه
يجلس منحرفا ويجعل القوس لمامه ومفتاحه على
الارض وركابه مما يليك وتاخذ المجرى باليد اليسرى
من على وجهها مثل مسك العقار والقرصة فى الوجه تكون
بقوة وسرعة مع ثبات ولا ينتو دحط العمود فى وجهه
فان فيه ضررا ويسرع لهبوط القوس الى حجره ان كان
جالسا والى الارض ان كان قايما والعقار يرد الى الرجل
اليمنى اذا كان جالسا واذا ثبت الشمع واراد التنقل
الى خلف عشر باعات ينقط نقطه فاذا ثبت علم بذلك
كم ينقله بالشمع وعلم ما بين النقطتين فينتقل ما شا على
معلوم فاذا ظهر له اخر القضيب وعلم الخلخال ورجع
الى نقطة جناح الشمال فيعلمها على وجه القضيب

وينظرها

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1685

و ينظرها بعينه الشمال ويميلها فى الاشارة بدلا
من السهم فانه يزيد عشر باعات ونحوها فاذا انتقل
الى خلف رجع الى رماية الفتحة وهى نقطة الشمع فى الشمال
من تحت القضيب ينظرها بعينه الشمال ويميلها فى
83. الغرض ويدع يلى وجهه بالشمع والخلخال فانها اثبت
ومثله ان يرمى نقطة ويجعل السهم فى الغرض واذا انتقلت
الى خلف تعمل نقطة بشمع فى خط النصف من العود وتنظرها
بالعين اليمنى ولا تزال تقتلها وانت ترمى خلوة حتى يصح
العمل فان ظهر لك والا تثقب فى جنب العود ثقبة
وتجعل فيها خلخالا من صفر او حديد وتنظر منه
الغرض بدلا من السهم ويكون الزائد والناقص
فى وجهك ويشترط فيها جد ولا عند الشمع والخلخال
وكل رام لا يحسن الانتقال بنظر لا يسمى راما اجعل
نظرك من راس المشرب تغطى به العلامة وان كان
القوس قليل الحيل فاجعل عقصة القوس على راس
العلامة والنظر من اسفل المشرب من ناحية العقصة
واذا كان طول الهدف اربعين قوسا يكون النظر
من طرف نزلة السهم فى القرطاس وان كان بعد

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1691

العلامة عشرة اقواس كان النظر من جوزة المجرا وان
كان البعد خمسة اقواس كان النظر من عقدة الابهام
واصل تدبير الرامي في الزيادة والنقصان والعاضد
انما هو من الكلكلي وقوة العصرة مع ثبات اليمين عند
الاطلاط مع المفتاح حتى يفرغ دوران الجوزة وثبات
الشمال فصل اعلم ان قوس الرجل فيها غرور
كثيرة ينبغي ان يعلمها الرامي ليحذرها منها ان الوتر
اذا كان غسا لاعلى وجه العود ربما رجع النبل الى
وجه راميه واذا كان فوق النبل خشنا ربما ينبذ
القوس ناحية فيقتل من كان بالقرب منه واذا كانت
الجوزة عالية جدا نبذ الوتر النبلة الى وجه راميها
او الى جهة اخرى وربما غفل الرامي في اوقات الحرب
او لازدحام الرماة عن تمكين الجوزة بعد وضع الوتر
فيها واسرع الى حط الجباذ فينقلب الوتر قبل اخراج
الكلاب منه فيضطرب الجباذ ظهر الرامي بقوة
دفعة القوس والمعاذ بالله من ذلك ولقد
وقفت على كتاب جليل في علم الرمي بخط مغربي من
مصنفات علماء هذا يحكي فيه ان راميا حاذقا
قام الى مرماة بقوسه فوضع الجباذ في الوتر

وجعل

وجعل يجذبها بحزامه فلما حصل الوتر في الجوزة
اراد ان يروح رجليه فاخلا القوس فجبذه الجبا
من ورايه بحزامه بقوة دفعة القوس فساقته
على وجهه وضرب طرف المجرى لسرته فانطوى
الرجل وغشي عليه فجعلنا نضرب وجهه بالما
وصرفناه للقبلة ولم نشك في موته واخرقه
دم من انفه ومن اسفله ومات بعد ثمانية ايام
وحكى ايضا عن رام انتدبوه لرمي سبع كان يوذيهم
وانه املا قوسه والقى فيه سهمه بريد يرمي السبع
فلما اخلا عن السهم رجع السهم الى وجهه فما قلعنا
من عينه الا بعد جهد ومشقة ومنهم من
ارخت شدة ركابه من كثرة الرمي وتقدم عند النزع
الى وجه المجرى فضربه السهم فرجع الى وجه الرام
واعلم اني لم اذكر هذه العيوب ازدرا لهذه الالة
الجليلة ولا تنقيصا لفضلها وانما قصدت اعلام
الرامي بما حصل من اهمال امرها للذين احكموا علمها
فكيف بالمبتدين فصل في رمي السبق بقوس الرجل
اذا اردت ذلك فحل قوسك واخرجه من المجرى

Seite 23 von 51 Bild: 171 - 84r
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1714

وزد القوس بقطعة خشب طايع واطبع القوس
على قفاه ثم زنه فان كان عنسا لكلا قشك وارمي به
وان لم يكن عنسالا فاخرجه واعمل تحت الصدر من
ناحية المشرب تشرخ جلد حتى تميله الى ورا ثم
تشده مرتخيا وتجعل اسافينه مطرفه ان كان
عقارا واضرب له وتر رقيق اقل من وتر بخمسة
دراهم واجعله اطول من المتعارف بثلاث اصابع
واعمل عيبونه اطول من المتعارف باصبعين ثم اطلع
به على قوسه واضرب له استرك رقيق ممدود واعمل
تحته رق رقيق فى طوله ثم اتخذ سهما سبقيا خفيفا
طول خشبه سبر وعقد ونصله ستة اصابع
او خمسة وراسه مثل الزيتونه ووزنه اقل من
الهدف بثلاثة دراهم وطول ريشه عقدة الابهام
وفوقه مربع علوا الوتر وملوا الجوزه ثم استدبر الريح
على العدالة بان تربط خيط غزل فى المشرب وتشق
به الريح وتجعل تحت رجلك حجرا طوله ذراع ثم
ترفع مشربك الى الجو وتقسمه ثلاثه وتجعل ثلثه
الى السما والثلثين الى الارض تحت العقصه ثم

اخلى

اخلى بقوة حتى يكاد يكسر المفتاح من شدة
العصر واصعد الحجر واخرج بشمالك واليمنى
معا بالمجرى عندا لاطلاق وان اردت تسبق
صاحبك فاقطع الشركه المشر ود. بها القوس
واتركها حتى اذا اخرج السهم خرج معه القوس

85

فصل في معرفة الرمى بقوس الرجل على ظهور
الخيل اعلم اصل وضع الركاب فى قوس الرجل هو
لاجل الرمى على الخيل وذلك ان الرامى يخرج رجله
من ركاب السرج ويجعلها فى ركاب القوس ويكمل
العمل ويرمى على العادة **ولما** عانيت ذلك وقفت
على القسى العربية الشديدة وقد جعلوا لها اعمدة
بكلاب موضع الجوزة فرميت عليها مدة ثم وضعت
لها جوزة على العادة غير انها تدور دورة واحدة
غير كاملة وتقف على الهيئة التى تفارق الوتر
عليها فحصل بذلك لها فوايد **منها** ان الرامى
اذا جذب القوس فحال وصول الوتر الى وسط
الجوزة تدور الجوزة وتقفل على الوتر كما يجب

Seite 25 von 51 Bild: 173 - 85r
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1739

من غير مباشرة من الرامي **ومنها** ان العمود في نفسي
الرجل ان صعود الوتر على الجوزة ثلاثة وعشرين قيراط
من جملة قوة القوس لان الموضع الذي يصعب على الرامي
وانه هذه قد غفيت عن تلك الكلفة **ومنها** ان يصعود
الوتر على الجوزة ينفتل القوس خصوصا بالتكرار فيه نحى
شدها وفي ذلك عيوب معروفه وقد غفيت هذه ايضا
من ذلك وامثال ذلك مما لا يخفى على ارباب هذه الصناعة
ثم اتخذ عليها خرطوما من القرن يمسك النبال ويحفظها
من الزيغ والسقوط بها بامر الرامي من رجوع النبل الى
وجهه ويمكنه مع ذلك الرمي الى ساير الجهات راجلا
وفارسا سايقا وجولا فقد تبين فضلها ولله الحمد
ثم وضعت لها حجابا ذا كلاب مزوج يحمله الرامي مثل
حمل الهيكل على الكتف الايسر وتحت الابط الايمن
والكلاب الى جانب البز ثم جعلت موضع ركاب القوس
كلابا من الحديد **واذا اراد** ان يرمي عليها اخذ القوس
من مقبضها الذي في ظهر المجرى بيده اليمنى بعد
ان يحكم العنان باليد اليسرى ثم يرفع يده بالقوس
ويضع الوتر في الكلاب الهابلي والمجرى فيما بين الكلابين

ويكبس

87

86.

ويكبس عليه ثم ينحنى نحو الارض حتى يضع الكلاب
التى فى القوس فى ركاب الرجل اليمنى وحينيذ يشد
كابسا برجله وجاذبا بظهره ومساعدا باليد اليمنى
من مقبض المجرى حتى يبلغ الوتر الى وسط الجوزه وتنغلق
الجوزه عليه فاذا انحقق ذلك ووثق بصحته انطوى
منحنيا بسرعة واخرج الوتر من الجباذ ثم الكلاب
من الركاب ثم يقلب القوس واضعا مقبض المجرى
فى اليسرى والقوس معترضة على عنق الفرس
والوتر نحو السما ثم يفوق النبلة كما تقدم حتى
يلصقها بالوتر ثم ياخذ الكلكلى ما اليمنى ويجذى
ما شاء ويرمى ومن اراد يرمى بالنشاب الميدانى
او البغلق ومنعه غلظ الوتر وضيق الجوزه
فليجعل فى الوتر خيطا على وسع الكاز وطول
ما يستوفى جميع السهم فيحصل بذلك امكان
الرامى ان يرمى بجميع النشاب على اختلاف اصنافه
فيحصل بذلك بحمد الله كمالها وجاءت من انعم الالات
والاسلحة للغزاة والمجاهدين فى سبيل الله
تعالى وانكاها للعدو والمخذول خصوصا الافرنج

الملاعين لان المجاهد يرد بهما نبالهم عليهم وينكيهم
بهما اعظم نكايه من جيرو حهم بما ليس يخفى على كل ذى عقل
وهى من فضلها الذى شهد بصحته التجربة سهلة
المنوال قريبة الماخذ على المبتدى وفيما بيناه كفاية
ونحن سايلون كل واقف عليهما دعوة بالعفو
والمغفرة بظهر الغيب فقد صح فى الحديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن يدعوا لاخيه
بظهر الغيب الا وملك يقول امين ولك مثله وانت
وفقك الله تعلم ان دعا الملك افضل ولا شك انه
مستجاب والله تعالى يوفق للصواب فصل
فى معرفة الرمى بقوس العرب القديمه اذا اردت
ذلك فاتخذ مضربه جلود ليسارك وثلاث اصابع
كستبانات لتمسك ثم امسك على كبد القوس من
فوق واجعل قبضتك فى سفل القوس ليكون مجرى
السهم فى النصف سوا ويكون موقع الوتر على زندك
الايسر ثم ادخل السهم تحت الوتر وفوقه وابطح
القوس عرضا وارفع راسها قليلا وادخل اصابعك

الثلاثة

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1760

88

87

الثلاثة اليمنى فى الوتر من اسفل واجعل
الفرض من اصبعيك السبابة والوسطى واتم
دراعك واثنى زندك وانزع برفع يسارك
ومد يمينك حتى يستغرق السهم ارسل واخرج
يمينك يحذا يدك اليسرى على استوا لاسيما
فى وقت الارسال ولا ترفعها فتفسد رميك
بطيش سهمك وهو ان تخطر براس قوسك
خطرة حسنة الى امامك واذا فرغت حططت
الوتر **فصل** فى معرفة الرمى على القوس
المروداننة قالوا يتخذ صاحبها سوار وطوق
من ذهب وفضة او غير ذلك ويجعل الطوق
فى عنقه والسوار فى يده اليسرى حتى لا يصيب
الوتر ساعد الرامى اذا رمى فاذا اراد يرمى فوق
السهم وصيره ليسرة المقبض من فوق السبابة
لانه لا ينضجع القوس عند الرمى على ساعده فاذا
فوق السهم جعل ابهامه اليمنى فى الطوق
الذى فى عنقه من اسفل الطوق ثم ادنى من
الوتر موضع تفويق السهم الى سبابته والوسطى

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1772

وادخلهما من تحت الوتر وصير السهم بينهما ثم
اقبض بهما الوتر ودفع يسارك بالقوس حتى تبسطها
مسددا نحو الاشارة ثم ترمي وقدر سعة الحلقة
وما بين السبابة والابهام وبين السبابة
والوسطى وطول السهم على قدر بسط اليد
اليسرى فهذه حقيقة الرمي على القوس لدودا المذكورة فان بكن الطوق والسوار من المعدن
فليكن من جلد وثيق الا ان الوضع ما ذكروا الرمي
بها او من على اليد او توق في الاصابة

فصل

في ملح النشاب منها السهم الذي يمر لهم يرجع تجد
سهما مثقوبا من اوله لا يكون موضع اغلظ من
موضع من اوله الى اخره وله فوقين مفتوحين من
طرفيه لا يشتغل طرف عن طرف عند وزنه بالخيط
في وسطه يقف كانه ميزان لا تزيد راس عن راس
فصوسره ويرفق طرفيه موضع الريش ويريش كل
طرف ثلاث ريشات او اربع متقابلات من نفس
التركيب ويقف راميه ويرفع يده قليلا ويطلق

Seite 30 von 51 Bild: 178 - 87v
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1787

84

على الريح فانه يمر ويرجع الى الرامي ومنهم من
صنعه كذلك وثقب في وسط الكازين بالطول
وجعل في الذي يلي الوتر شيا من الرصاص والثقب
الاخر كذلك بالطول في وسط الكاز الاخر خاليا
فيه شيا ورماه كذلك ومنهم من جعل في ثقب
الفوق في الذي يلي الوتر قليلا من الرصاص والثقب
الذي في الطرف الاخر خاليا والريش على خط مستقيم
وسفل الريش الى جهة واحدة وهي التي تلي الوتر
عند الرمي مجرب وذكر اصحاب قسي الرجل ان يتخذ
منها اطول من المشرب بستة اصابع ويعمل بطرفيه
فوقين ايضا ويريش ثلاث ريشات من كل طرف
ويكون معتدلا من خشب خفيف وترمى في وجه
الريح فانه يروح ويرجع فان لم يرجع فاثقب
في طرفه القدامي ثقبة صغيرة وثقل الفوق
الوراني بوزن نصف درهم رصاص وقال
اخر يتخذ سهما طول سهم قوس الرجل مرتين ويدبر بشبه
باربع ريشات من صوب النصل تكون مقلوبه
بعكس اطرافها المتصل والقصور للفوق ولا

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1795

ولا يريش من صوب الفوق ولا يعمل له نصل وثقل
فوقه من رصاص فانك اذا رميت به احدا فانه
ينقلب ويضربه من فوق ومنها رمي السهم المعارض
لرمي العصافير الذي يتخذ سهما يكون وله من
الذي عند النصل رقيقا ولا ينزل الخشب الى موضع الريش
ثم يرق مع الريش ويعمل فوقه غليظا جدا ويريش
بثلاث رياش تكون الواحدة بينهما اكبر من الاثنين
ويرميه فانه يمر عرضا واذا ثقبت فوقه واملاه
رصاصا ورماه يمر عرضا على كل حال واذا اعطيت
سهما ثقيل النصل خفيف الريش فاتركه في التفويق
فانه يمر مستويا وان كان خفيف النصل ثقيل الريش
فاصعد في التفويق يمر مستويا وان كان خفيف
النصل ثقيل الريش فاصعد في التفويق يمر مستويا
وان كان احدى الريش الثلاث ثقيلا والاثنان
خفيفتان فاجعل الثقيل الى اسفل وان كان ريشتين
ثقيلتين فاجعلهما الى اسفل وان كان بواحدة

فكذلك

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1808

فكذلك وان زال احد الريش وبقيت الجنبتين
فانه يمر شادا وان ذهب احدى الجنبتين فلا يمر
شادا وان كان السهم بغير ريش والنصل خفيف
فلا مطمع في امره باستوا واذا كان النصل ثقيلا
فخذ خرقة فشقها بثلاث السنة واثقب
وسطها بقدر غلظ السهم وادخل السهم فيها
الى موضع الريش واربط عليه وارمي فانه يمر
مستويا صفة سهم يصعد ولا ينزل
تتخذ سهما من خشب خفيف طوله طول سهم
قوس الرجل وتنحته معتدلا ثم تثقبه من اوله
الى الفوق بمثقاب غليظ حتى تصير القصبة الرحبه
وتريشه بريش كثير من اوله الى اخره ويكون منها
ريشا ملفوفا على السهم ويجعل فيه رصاص وفي طرف
العود فلس يمنعه وطول العود قدر شبر ونحو
ووزنه عشرة دراهم تقديرا ويرمى به في ريح
شديدة الى السما من موضع عال فانه اذا اطلع

Seite 33 von 51 Bild: 181 - 89r
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1816

ينقلب للنزول فيقع منه الرصاص ويبقى السهم
معلقا لخفته وكثرة ريشه وينزل بذلك الارض
ومنهم من صنع سهما على العادة وثقبه مخالفا
من اوله الى اخره ورماه مثل السبقية يوم ريح
صفة سهم ينفذ القطرميز الزجاج تتخذ
قطرميزا من زجاج زنجي وتلبسه بالورق والاشراس
والنشا من راسه الى اسفل ويجفف وتتخذ نصلا لطيفا
مجوفا مثل راس البوق في دور سنجة الربع وله كرسي
جيد ويرسس راس ويشرشر راس النصل كالشراريف
ويركب على سهم يكون بدنه ارق من النصل ويملا
القطرميز رملا ويسد فمه ويوضع على شي مرتفع
قدر ذراعا واكثر قليلا ويقف الرامي على بعد ثلاث
قسي او اربع لا غير ويرمي فاذا انفذ من ناحية اخرج
السهم ورماه من ناحية اخرى ثم يفرغه من الرمل
والورق بالما ويعمل فيه سهمين ويعلق صفة
سهم يرمي به الاشارة فلا يخطي ابدا يتخذ

في

في السهم حلقتين وثيقتين في مقدمه ومؤخره
ثم تشد في وسط الانشان حبلا وتدخل طرفه
في الحلقتين وتشد في يد الكشتوان ويرمي
ويشد الخيط فلا يخطي الانشان **صفة**
سهم يقطع ما شئت من الورق عددا تتخذ
نصلا مجوفا مثل الجوب وتركبه في سهم ثقيل
وترمي به الورق اربع خمس مرات حتى يمتلي من
الورق ثم تخرج منه قدر ما شئت وترمي به الورق
فيقطع ذلك العدد لا يزيد ولا ينقص **اخر**
مثله تتخذ نصلا صفة الصليب وتدخل بنصفه
الخشب ويكون طول الذي يبقى قدام يقطع به
زايدا عن الصليب مقدار اصبعين ويكون مربعا
محدودا فانه يقطع ذلك العدد سواء من غير
زيادة ولا نقص **صفة** سهم عجيب تتخذ
سهمين مجوفين يدخل احدهما في الاخر ويخرج
بغير تكليف ويجعل لهما فوقين مركبة عليهما
ويجعل فيهما خيطا رقيقا يدخل من فوق

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1835

خر
السهم وتخرجه من نصله وتدخله من نصل الا
وتخرجه من فوقه وتربطه احدى طرفيه الحبل
في قوس ركاب عند البنى وا الطرف الاخر كذلك
في قوس اخر وتجوز من السهم وتجعل بينهما
تقدير ماية خطوة وتخصلهما في جورتهما وتقابل
كلامنهما بالاخر وتربط في كل مفتاح خيط وترده
من على الكلكل وتضبط المحاذى حتى لا تتحرك عند
الاخلا ثم تجر الخيط جرة واحدة فتخلى القوسين
جملة وتلتقى السهمان وتدخل احدهما في الاخر
ويخرجا ويقفا كل منهما عند قوس الاخر وان اردت
احدهما ياخذ الاخر ويروح فلبس احد القوسين
واجعله سهم القوى فوقه ثابت لا يخرج السهم
منه **صفة الرمي** على حد السيف اذا اردت
ذلك فاغرز السيف على الارض وتمسكه لانسان
وحد لصوبك وترمي بسهم غير متصل فيشقه
السيف من اوله الى اخره **وكذلك** رمي الخاتم بان
تعلقه بشعرة وتوثقه باخرى من اسفله حتى

لاينقلب

Seite 36 von 51 Bild: 184 - 90v
UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1849

91

لا ينقلب من ريح السهم **ولك** رمى السراج الموقد
فتطفيه ترميه بسهم كثير الريش **ولك** رمى
الحس بسمعه ليلا فى الظلام تفوق السهم وتحقق
الحس وتجعله تجاه وجهك وتجعل رميه مولجها
ومدار هذا على تحقيق الحس سرعة الرمى وفى بعض
كتب الرماية يروى ان ازدشير الملك ان فى
بعض الليالى كان جالسا فى جملة من الرماة فسمعوا
حسا ولم يعلموا ما هو فرموه فلما اصبحوا وجدو
كلبا وقد شك بالسهام نصل على نصل وسهم على
سهم وسهم ازدشير ابن بابك اولهم وازدشير
هذا اول من وضع كتابا فيما جرب من الرمى **صفة**
سهم يقطع الفلوس فى الهوى تتخذ نصلا تقبل
النصل وان شبت ركبا النصل فى السفنه تكون
كبيره والنصل بقدر ما يخلص غلظ الفلس واجعل
الفلس على النصل ملصوقا بالشمع وارمى به فى
الهوى فانه يطلع وينزل فيقطع الفلس على الارض
ولك نصلا له فلس كالمسمار والفلس قدر الدرهم

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1855

ويشترط على انك ترمى ثلاث فلوس تنفد
منها الذى يشرط منها اما احد الطرفين دون
الوسط او ينفد الوسط دون الطرفين وعلى
هذا المثال تتخذ فلوس من الفولاد فى الوسط
نصل رفيع قدر ثخانة الفلوس ثم تجمع بين الفلوس
بالشمع وتصل القطع بينهم وتصله الى المشروط
ينفذ ويشد الجميع فى السفنه ويرمى الى الحايط
وللك ان تقول ارمى سهاما مهما اشترط على عدد
خط مستقيم واحد الى جنب الاخر فى الظلام
او على شكل شرط على مثل المثلث والمربع او علامة
يتخذ مسمارين فى الحايط بينهما شبرين او شبر
واحد ويربط فى كل منهما حبلا ثم تعمد الى خشبة
مربعة وتثقب فيها ثقبين بقدر ما بين المسمارين
ويدخل الحبلين من الثقبين ويشد طرفى الحبلين
الى وسطه فتمر على استوا الحبلين المذكورين وتثقب
الخشبه على اى صفة اشترط عليه ويثبت فيها
نصولا ثم تجعل الى وسطها سهما ويرمى النصول

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1865

93

تركز فى الحايط او فى اى شى جعل مكانها ثم
ينزع الخشبة ويدع النصول مركوزا ويعمل
فى الظلام او يشترط ان يغمض عينى الرامى
وتختم عليه ومنهم من اشترط يرمى الف سهم
ولا يخيب شيا منها بل الجميع صايب وذلك انه
يجعل فى السهم حلقتين وادخل فيهما حبلا
ويجعل احدى طرفيه فى الاشان والاخرى فى
يد الرامى فصل الرمى بقوس الرجل من
غير مفتاح ولا جوزة وذلك ان يدخل فى
بيت المفتاح خيطا ويكون طاقين ويخرجه
من بيت الجوزة ويمد القوس وتعقل على الوتر
بالخيط وتقوته بشظاظ مثل الجمل وتركب
فيه سهما ثم تصوب العلامة وتقطع بسكين
فصل قد جرت العادة ان الرامى
يذكر معلمه بين قرنايه فى المحافل وعند
من يسال ذلك لمعرفة مقداره اوليفتخر
باستاده ويدعو له والعبد المملوك قد
تلمذ فى هذا الفن لجماعة استاذين من

92

العرب والعجم والترك والمغاربة واخذت
عن الكبير والجليل والحقير واستاذى
الذى اخذت اصول هذا العلم عنه واجاد
بالعلم والعمل الاستاذ الاجل شهاب الدين
احمد ابن جوسلين الحموى بمصر المحروسه
قال في درج الاجازة الولد طسعا ابن
عبد الله يرمى لشهاب الدين احمد ابن شرف
الدين اسماعيل يرمى لشمس الدين محمد النابلسى
يرمى لشمس الدين محمد الناسخ يرمى لفخر الدين
عثمان الاخلاطى يرمى لعمر ابن محمد الكنجى
يرمى لابى بكر ابن على الاصفهانى يرمى لاحمد
ابن محمد السماسى يرمى لبابوك المراغى يرمى
لمحمد ابن عيسى السمرقندى يرمى لابى هاشم
البارودى يرمى لسيدى سعد ابن ابى وقاص
رضى الله عنه وتغمدهم بالرحمة والرضوان
فصل السبقة التى بمصر المحروسة
بالقرب من قبة النصر فيما بين عمودين

رخام

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1888

94

93

رخام مكتوب عليهما رمى الامير سيف الدين
مكتوت فى سنة اثنين وسبعمايه من الهجرة
النبويه بحضرة نايب السلطان والحجاب وجماعة
امرا وخلق من الناس على قوس قوتها احد
وثلاثين رطلا بالدمشقي واحدى بيتها مشدود
وسهمه وزن سبعة دراهم وربع وطوله ينقص
اصبعين عن التمام قطع الف ذراع وستة
وسبعين ذراعا بالقاهرة فى وقت ليس فيه
ريح ثم رماها ارغون وزادها ولم يحسب
له لقوة قوسه كتبتها لمن يجرب نفسه فصل
التعليق لاخذ الحصون وغير ذلك تتخذ
نصلا من فولاد غير مسقي غلظه اصبع وطول
شبر و فى اخره مما يلى السيلان حلقه و فوقها
ثقب فيه بكره وخرشه بالمنقاش حتى لا يخرج
من الخشب والحجر وعند الرمى تدخل خيطا
رفيعا مثنيا من الحلقه والبكره وتجمع طرفيه
ووسطه عندك والطرفين من خلف البكرة

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1899

ثم اجعل في السفنة او ما يقوم مقامها وحل
الخيط حتى ينفتل ثم خذ بكرة وثبته واجعل
فيها حبلا وثيقا وفي البكرة خطا فا يدخل في
الحلقة واجعل الخطاف في وسط الخيط
المثنى واجذبه بالطرفين حتى يحصل الخطاف
في الحلقة فاجذب الخيط القوى واختبر قوته
فاذا وثقت بقوته اجذب احدى طرفي الخيط
الرقيق وخلصه ثم تعلق من شيت من تحت
ابطه بطرف الحبل ويجر نفسه بالطرف الاخر
الى ان يتعلق بالصور ثم يجذب رفاقه ويحفظوا
انفسهم ويفتحوا الابواب بنية الغزاة

صفة دهان الصندروس للقسي وغيرها

تخلط اى لون شيت بدهن الصندروس للقسي
وغيرها تخلط اى لون شيت بدهن الصندروس
المحلول وادهن به وجففه ثم ادهنه بالصندروس
وحده وجه اخر وجففه ثم ادهن الوجه
ثم ارق بغرى طريه وجففه ثم ادهن عليه لون

اخر

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1904

94

اخر مثل الابيض على الاسود او الاحمر على الاخضر
او ازرق على احمر ويكون في الشمس الحار ثم
يبخ في وقته عليه خل خمر وانت تنظر ينقلب
بالوان الاشكال ثم تخففه ثم تغسل المراة
وتخففه ثم تدهنه بالسندروس وحك
وحك وتدعه وان شيت اعمل لون اخر
كذلك والله تعالى اعلم وهذا اخر ما اردنا
تعليقه من هذا العلم وبالله التوفيق
وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه اجمعين
والحمد لله رب
العالمين

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1910

BIBLIOTHECA
DUCALIS
GOTHANA

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1928

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1933

UrMEL
Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1947

1341 Ms. orient. A 1341

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1957

Seite 48 von 51 Bild: 196

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1967

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1974

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1983

UrMEL

Seite über URN öffnen: urn:nbn:de:urmel-71936cec-305a-4b30-bdcc-1c31bedb4d87-00008684-1999